الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2017

استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة:

* حنان عبد الكبير.

إشـــراف:

* أ.د/ عمر عمور.

لجنة المناقشة:

د.عبد المالك مكفس	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
أ.د/عمر عمور	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د.محمد روبي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لقوله تعالى: (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) (إبراهيم/7)

وعملاً بقول الحبيب المصطفى e **(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)**

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، وعباده سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه الكرام الأخيار البررة إلى يوم الدين، وبعد..

يشرفني غاية الشرف، بعد أن منَّ الله عليَّ وأسندني بعونه وتوفيقه لإتمام هذه العمل أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور "**عمر عمور**" أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف- المسيلة لإشرافه وتوجيهه ورحابة صدره، وعلو همته، الذي أمدني بكثير من إرشاداته، وتصويباته، ودقة ملاحظته، وآرائه السديدة التي كان لها الأثر الكبير على هذه الدراسة، فأدعو له الله سبحانه وتعالى بخير الجزاء، وطول البقاء في صحة وعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والامتنان إلى من مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذة قسم علم النفس، وإلى من ساندني في دراستي وشجعني لمواصلة الطريق السيد "**عبد الرشيد عبد الحفيظ**" مفتش المقاطعة **54**، والسيد المدير "**عبد المجيد رباش**" مدير مدرسة الشهيد داود المسعود- بانيو، والسيد المدير "**فرحات بوراس**".

كما أشكر لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتني أن أرسل أجمل رسائل الشكر والاعتراف بالجميل إلى مكتبة الإحسان وأخص بالذكر "**يوسف معزوز**"، كلمات الثناء لا توفيك حقك شكرًا لك على عطائك وأيضًا إلى الدكتور "**عبد الغني عجيني**"، والدكتور "**يوسف حميش**"، وإلى الصديق "**مروان زارد**"، شكرًا لكم من أعماق القلب.

إلى رفيقة الدرب صديقتي وأختي الغالية الأستاذة "**مريم وعواع**".

إلى من قاسمتني جهد وتعب هذه المذكرة، إلى أجمل وأروع صديقة وأصدق كلمة الأستاذة "**حنان فنيش**".

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل، ومد لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.. جزاكم الله خير الجزاء.

وفي الختام أدعوا الله أن يوفقني ويسدد خطاي في سبيل العلم.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "**درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي" بجامعة محمد بوضياف -المسيلة**، وكذا معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في درجة الاستخدام تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص والمؤهل العلمي).

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من **(152)** أستاذ وأستاذة تدريس اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وللإجابة على أسئلة الدراسة ولتحقيق أهدافها فقد تم تصميم استمارة (**استبيان**) تكون من **(30)** عبارة، وتم حساب صدقه وثباته.

وباستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار **T-test**، وتحليل التباين الأحادي **One way Anova**، واختبار **(LSD)** للمقارنات البعدية.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية.
- لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص.
- توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

وقدمت الدراسة بعض الاقتراحات والآفاق البحثية في ضوء نتائج الدراسة في مجال استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، الأنترنت، أعضاء هيئة التدريس

Résumé de l’étude:

Cette étude vise à identifier le «**degré d'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral de la communauté universitaire»** au niveau de l’université Mohammed Boudiaf de M'sila, et la relation entre le degré d'utilisation d’Internet et les variables selon le sexe, la spécialité et la graduation scientifique.

L'étude est basée sur une approche descriptive où l'échantillon comprend **(152)** individus de la faculté, choisis aléatoirement. Un questionnaire contenant **(30)** expressions fiables et corrélées conçu comme outil de collecte de données pour répondre aux objectifs de l'étude réalisée.

l'étude après présentation des résultats et l'analyse en utilisant les méthodes nécessaires, à savoir: **des moyennes arithmétiques**, **les écarts-types**, **le test t-test**, **l'analyse de la variance (Anova),** et **le test de comparaison postériori (LSD)**.

Les résultats de l'étude ont révélé:

· Un degré élevé d'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral au sein de la communauté universitaire.

· Absence d’écart dans le degré d'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral par rapport à la variable du sexe.

· Absence d’écart dans le degré d'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral par rapport à la variable de la spécialité.

· Existence d’écart dans le degré d'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral par rapport à la variable de la graduation scientifique.

L'étude a fourni des suggestions et des perspectives de recherche à la lumière des résultats de l'étude sur l'utilisation d’Internet par les membres du corps professoral de la communauté universitaire.

Mots-clés: Utilisation, Internet, les membres du corps professoral

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

شكر وعرفان

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

مقدمة..... أ-ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة..... **4**

2- أسباب اختيار الدراسة **6**

3- أهمية الدراسة..... **7**

4- أهداف الدراسة..... **7**

5- المصطلحات الأساسية للدراسة..... **7**

6- الدراسات السابقة..... **11**

7- فرضيات الدراسة..... **22**

الفصل الثاني: استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت

تمهيد **24**

أولاً: الأنترنت **25**

1- الأنترنت النشأة والتطور..... **25**

2- أهمية الأنترنت..... **27**

3- فوائد شبكة الأنترنت..... **32**

4- وظائف الأنترنت وتقنياتها..... **32**

5- الخدمات التي تقدمها الأنترنيت **35**

6- مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الأنترنيت **36**

7- استخدامات وتطبيقات الأنترنت **39**

8- ايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت..... 46
ثانيًا: استخدامات أعضاء هيئة التدريس للأنترنت 49
1- عضو هيئة التدريس بالتعليم العالي 49
2- دور عضو هيئة التدريس في عصر الأنترنت..... 51
3- استخدامات الأنترنت في التعليم 52
4- الأنترنت والتعليم الجامعي..... 53
5- استخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي 54
6- استخدام الأنترنت في التعليم عن بُعد في التعليم العالي..... 58
7- مواقع المعلومات العلمية في شبكة الأنترنت..... 60
8- استخدام الأنترنت في المجال الأكاديمي..... 65
9- مزايا الأنترنت ودوافع استخدامها في التعليم العالي 68
خلاصة 73

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية

تمهيد 75
1- الدراسة الاستطلاعية 76
2- منهج الدراسة 77
3- حدود الدراسة الأساسية 78
4- مجتمع الدراسة 78
5- عينة الدراسة 82
6- أداة الدراسة 86
7- الأساليب الإحصائية 93
خلاصة 94

الفصل الرابع: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد 96
1- عرض نتائج الدراسة 96
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة..... 110
3-الاستنتاج العام 114

اقتراحات وآفاق بحثية **115**
خاتمة **116**
قائمة المراجع **118**
الملاحق ..... **/**

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة	77
02	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب الجنس، التخصص	78
03	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب التخصص، المؤهل العلمي	79
04	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب الجنس، التخصص	80
05	يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب التخصص، المؤهل العلمي	81
06	يوضح توزيع العينة حسب عامل الجنس	83
07	يوضح توزيع العينة حسب عامل التخصص	84
08	يوضح توزيع العينة حسب عامل المؤهل العلمي	84
09	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عاملي التخصص والمؤهل العلمي	85
10	يوضح توزيع عبارات الاستبيان على المحاور	87
11	يوضح طريقة تصحيح أداة الدراسة	88
12	يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان	88
13	يوضح ثبات استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت عن طريق التناسق الداخلي	89
14	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في التدريس مع درجته الكلية	90
15	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في البحث العلمي مع درجته الكلية	91
16	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في التواصل مع درجته الكلية	92
17	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية	93

	لاستبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت	
18	يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الأول	96
19	يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الثاني	99
20	يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الثالث	102
21	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل محاور الأداة	105
22	يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل الجنس	106
23	يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل التخصص	107
24	يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل المؤهل العلمي	108
25	يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في استخدام الأنترنت	109

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب الجنس، التخصص	79
02	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب التخصص، المؤهل العلمي	80
03	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب الجنس، التخصص	81
04	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب التخصص، المؤهل العلمي	82
05	يوضح توزيع العينة حسب عامل الجنس	83
06	يوضح توزيع العينة حسب عامل التخصص	84
07	يوضح توزيع العينة حسب عامل المؤهل العلمي	85
08	أعمدة بيانية يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عاملي التخصص والمؤهل العلمي	86
09	أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب المتوسطات الحسابية	98
10	أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب المتوسطات الحسابية	101
11	أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب المتوسطات الحسابية	104

التطور المذهل الذي تشهده المجتمعات المعاصـــرة (الرقميـــة) بفضـــل تكنولوجيـــا الاتصال جعلنا لا نتفق مع قول "**ماكلوهان**" أن العالم قرية صغيرة، بل أن العـــالم أصـــبح شاشة صغيرة مساحتها بضعة سنتيمترات، وأصبحت هذه التكنولوجيا وخاصة الأنترنـــت هي صاحبة السلطة التي تفرض سيطرتها بسرعة شديدة فاقت تصورات الذهن البشـــري بفضل ما تقوم به من دور في التطور العلمي والتقني كونها من أبرز الوسائل المســـتخدمة في شتى مجالات الحياة وميادينها فضلاً عن اعتبارها وسيلة اتصال مؤثرة بشـــكل كبيـــر على الفرد والجماعات.

فالأنترنت أصبحت من الوسائل الرئيسية لتداول المعلومات في أغلب مجالات النشاط الإنساني بالنسبة لجميع الناس، وأن الإمكانيات الضخمة لهذه الوسيلة الاتصالية والتوزيـــع المجاني لبرامج الملاحة والوظائف الذكية جعل التجول في الأنترنت ســـواء للمعرفـــة أو التسلية أو التسوق أكثر جاذبية، فأصبحت الساعات أمام هذه الشاشة أكثر إثارة لا يمكـــن مقاومتها أو الشعور بها.

إن دراسة الأنترنت والحاجة إلى استخداماتها في الوسط الجامعي أصبحت في الوقت الحاضر ضرورة لا بديل لها، وتكمن هذه الضرورة في معرفة الآفاق المســـتقبلية لهـــذه الاستخدامات كونها متعددة الأنماط والعادات والأغراض وتلبي الكثيـــر مـــن الحاجـــات والرغبات ولها الكثير من الدوافع على مستوى أعضاء هيئة التدريس.

واستخدام الأنترنت على مستوى الجامعات يمكن أن يؤدي إلى ثـــورة حقيقيـــة فـــي التربية، ويسهم في التغلب على العديد من المشكلات الفنية مع مـــرور الـــزمن وتطـــور التكنولوجيا، ويمكن أن تكون الأنترنت أداة تدريسية جبارة قادرة علـــى تغييـــر الطرائـــق التقليدية في التدريس والبحث والتربية بصورة عامة.

وعليه اشتملت الدراسة الحالية على جانبين، أحدهما **نظري** والآخر **تطبيقي**.

تضمن **الجانب النظري** فصلين، احتوى **الفصل الأول التمهيـــدي** علـــى: إشـــكالية الدراسة، أسباب اختيار الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، وحددت فيـــه المفـــاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة، وفي الأخير تمت صياغة الفرضيات.

ثم قدمنا في **الفصل الثاني** عرضًا عن استخدام أعضاء هيئة التـــدريس للأنترنـــت تضمن: **أولاً: الأنترنت، ثانيًا: استخدامات أعضاء هيئة التدريس للأنترنت.**

أما **الجانب التطبيقي** شمل فصلين: **الفصل الثالث**: خصـــص لمنهجيـــة الدراســـة والإجراءات الميدانية، أما **الفصل الرابع**: تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الأساســـية لننتهي بعدها إلى استنتاج عام حول هذه النتائج، ومجموعة من الاقتراحات والآفاق البحثية في ضوء النتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أسباب اختيار الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المصطلحات الأساسية للدراسة

6- الدراسات السابقة

7- فرضيات الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كان لها أثرها الكبير في شكل الاتصال ومحتواه وأساليب إنتاجه؛ ومن أبرز نظم وسائل الاتصال والإعلام الحديثة شبكة الأنترنت، وقد تصاعد الاهتمام بهذه الوسيلة حيث ثبت أن هناك علاقة بين استخدام هذه التقنيات وبين تصاعد الإنجاز الأكاديمي، وبين أعضاء هيئة التدريس. **(شقير، 2009، 455)**

فلقد أصبحت الأنترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة، فانتشرت وإن بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان، وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، ففرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد في الوسط الجامعي خاصة الأستاذ والطالب يعتمدان على هذه التقنية عن طريق تسخير هذه المصادر من تقنياتها الحديثة في مختلف مجالات الحياة. **(بوهلال وخروبي، 2014، 07)**

وتعتبر شبكة الأنترنت بمثابة مكتبة عالمية ضخمة استوجب على المهتمين والعاملين بقطاع المعلومات، ولا نعتقد أن هناك من يعارض فكرة أن الأنترنت عبارة عن رصيد هائل يزخر بمختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات التي تجمع بين العديد من المزايا من السرعة في الحصول على المعلومات، وتداولها، والتصرف فيها، إذ يمكن للعديد من متصفحي الشبكة من استخدام نفس الوثائق وذلك بطريقة تزامنية، وغيرها من الايجابيات التي توفرها الشبكة فهي التي تعمل على تقريب المسافات، والمساعدة في تبادل الخبرات بين مختلف المتخصصين في كل مجالات المعرفة البشرية. مما يساهم في ترقية روح التعاون والمشاركة في المعلومات، التي تعد أحد الحقوق الأساسية للإنسان خاصة ونحن نعيش اليوم بدايات التحول إلى مجتمع المعلومات، الذي يعتبر المعلومات الركيزة الأساسية لقيام المجتمع الإنساني المتكامل في الحقوق والواجبات، وفي الحصول على المعلومات من جهة وإتاحتها لمن يحتاجها من جهة أخرى، لذلك تعمل مختلف المؤسسات على ضمان الاتصال بالشبكة والاستفادة من خدماتها المتعددة، وإن من بين المهتمين بالمعلومات والتعليم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال المؤسسات التعليمية

والجامعات المختلفة، هذه الأخيرة التي تحاول دومًا مواكبة التطورات التي تحصل في المجتمع وتحمل بذلك مشعل التطوير والتنمية بمختلف أبعادها، ولذلك كان لزامًا عليها مواكبة البرامج وعصرنتها، لذا ينبغي للأستاذ الجامعي أن يتحكم في هذا المصدر المعلوماتي.

وقد تعددت استخداماتها وتنوعت باختلاف وتنوع مستخدميها، فعمت كل مجالات الحياة اليومية: السياسية (الحكومة الالكترونية)، الاقتصادية (التجارة الالكترونية البورصات على الخط، النقود الالكترونية...)، الاجتماعية (تبادل الأخبار، البريد الالكتروني...)، العلمية (مجموعات النقاش والأخبار، البوابات، محركات البحث...) الترفيهية (المحادثة، الألعاب على الشبكة...) وأصبحت بذلك ظاهرة عالمية شهدت انتشارًا واسعًا في كل فئات المجتمع فيستخدمها المواطن البسيط، والمثقف والعالم والباحث خاصة الأستاذ والطالب الجامعيين. **(مزيان، 2006، 19-20)**، كما هدفت دراسة "**تحسين منصور**" **(2004)** إلى الكشف عن "**دوافع استخدام الأنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين**" مكونة من **330** طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الدافع لاستخدام الأنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة يلي ذلك المتعة والترويح ثم تكوين علاقات اجتماعية، وليس هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس في حين توجد فروقًا دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة كلية التربية في حين أن هناك فروقًا دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الأنترنت لصالح مستخدمي الأنترنت لأكثر من ثلاث سنوات، وكشفت الدراسة أن **(85%)** من مستخدمي الأنترنت راضون عن نتائجهم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الأنترنت واستخداماتها في الوسط الجامعي كدراسة "**العمري**" **(2002)** والتي هدفت إلى استقصاء "**واقع استخدام الأنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**"، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن **(50%)** من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يستخدمون الأنترنت يوميًا مرة واحدة، وأن **(66,13%)** من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الأنترنت مهمة جدًا لبحوثهم العلمية، كما هدفت دراسة "**همشري وبوعزة**" **(2000)** إلى التعرف على "**واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة**

الأنترنت"، والغرض من استخدامها، مصادر معلوماته عنها والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن **(37%)** تقريبًا من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الأنترنت حاليًا وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، وأن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تعد من أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة.

أما ما نسعى إلى تحقيقه من خلال دراستنا هذه هو التعرف على درجة تحكم أعضاء هيئة التدريس في تقنيات الإبحار، والغرض من استخدام الأنترنت في المحيط الأكاديمي محاولين بذلك التحسيس بالأهمية البالغة لهاته الشبكة ومواردها في خدمة البحث العلمي وترقية معارف أعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم في عالم يأتي كل يوم بالجديد، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- **ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي؟**
- **هل توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس؟**
- **هل توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص؟**
- **هل توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي؟**

2- أسباب اختيار الدراسة:

- الميول الشخصي لمعالجة هذا النوع من الموضوعات التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- أن أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي من المتوقع أنهم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لاستخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية، ولذلك كان من الضروري معرفة درجة استخدامهم لشبكة الأنترنت.

3- أهمية الدراسة:

إن أهم ما يميز أي دراسة علمية عن أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية، وكذا الإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي، وتكمن أهمية هذه الدراسة في:

- أهمية مجالها وتماشيها مع الاتجاهات العالمية الحديثة في التعليم والبحث العلمي التي تنادي بضرورة استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والبحث العلمي مثل التعليم الإلكتروني، والتعليم الافتراضي، والتعلم الشبكي.
- سهولة التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في تبادل هذه المعلومات باستخدام تطبيقات الأنترنت المختلفة وكثرة استخدامها.
- اعتبار الأنترنت المصدر الثاني للمعلومة بين المصادر الورقية، حيث تعد وسيلة للاطلاع على البحوث المختلفة والملتقيات العلمية التي لا يستطيع كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الوصول إليها.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت تعزى لعامل الجنس.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت تعزى لعامل التخصص.
- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت تعزى لعامل المؤهل العلمي.

5- المصطلحات الأساسية للدراسة:

تعج العلوم الإنسانية والاجتماعية بالعديد من المفاهيم والمصطلحات التي تتباين فيما بينها، وتتعدد التعريفات والتصورات التي تعطي لها باختلاف المذاهب والمدارس الفكرية. فالمفهوم الواحد يكون له أكثر من تعريف، الأمر الذي يخلق الفوضى أحياناً في البحوث العلمية، لذا يجب إزالة الغموض بضبط التعريفات للمفاهيم الواردة في دراستنا هذه على النحو التالي:

1- الأنترنت:

- **لغة:**

لفظ يترجم كلمة **INTERNET** التي تعتبر إدغامًا لكلمتي **INTERCONECTED NETWORKS** أي الشبكات المترابطة. **(العلوي، 2006، 01)**

- **التعريف الاصطلاحي لشبكة الانترنت:**

لقد وردت الأنترنت في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنها: "الشــبكة الداخليــة التي تسمح للمستفيد بالاتصال بمراكز المعلومات في الداخل، أو في أبعــد الأمــاكن فــي العالم، وقد أسهمت في حل العديد من المشاكل الطارئة وإن كانت أحد الأسس التي مهدت للعولمة". **(جرجس، 2005، 104)**

كما عرفتها **Franoise Renzett** بأنها: "شبكة الشبكات وبناء جماعي، يــدفع إلــى مقارنة تعاونية للبحث، وتحسين طريقة استخدام الفضاء والزمن، وتعمل الشبكة إلى تحقيق الرغبة في الحرية، عن طريق ابتكار فضاء عام ومادي، بواسطة العرض المجاني للعديد من الخدمات للمستخدم النهائي". **(بومهرة وحجار، 2005، 216)**

وتم تعريفها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عــام **1994** أنها: "شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب تربط بين أكثر من **(35)** ألف شبكة، من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها لحــولي **(33)** مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهناك أكثر من **(100)** دولة في العالم لديها نوع ما من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة". **(الدناني، 2003، 33)**

- **التعريف الإجرائي لشبكة الأنترنت:**

شبكة الأنترنت هي إحدى الوسائل التي يستخدمها أعضاء هيئة التــدريس للوصــول إلى مصادر تعليمية، وخدمات مختلفة في مجال المعلومات، وهي الدرجة التــي يحصــل عليها الأستاذ الجامعي من خلال تعبئة الاستبيان.

2- الاستخدام:

- **لغة:** مصدر استخدم.

استخدام آلة: استعمالها.

استخدام كل الإمكانيات: استعمالها. (**http://www.almaany.com/ar/dict/ar 10:30 15/01/2017**)

- **التعريف الاصطلاحي للاستخدام:**

يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة والإنسان يعرف بأنه: "ما يستخدمه الفرد فعليًا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها". **(بوهلال وخروبي، 2014، 09)**

ويعرف مصطلح الاستخدام بأنه: الفعل الذي يربط الفرد (المستعمل) بالوسيلة والذي نصف به مثلاً فعل المشاهدة الذي يربط المشاهدة بوسيلة التلفيزيون، إذ يمثل الاستخدام سلوكًا اتصاليًا يحدث بفعل دوافع وحاجات ويلبي اشباعات معينة سواء نفسية أو اجتماعية. **(قيدوم، 2001، 15)**

- **التعريف الإجرائي للاستخدام:**

يقصد بالاستخدام في دراستنا هذه الاستخدام الشخصي لعينة الدراسة للأنترنت بمختلف خدماتها: بحث، تحميل، بريد الكتروني...إلخ، بغرض البحث العلمي أو في مجالات أخرى وبالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام والإشباعات المحققة من ذلك، وهو الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي من خلال تعبئة الاستبيان.

- **التعريف الاصطلاحي للوسط الجامعي:**

يعرف الوسط الجامعي بأنه: "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وتقاليد أكاديمي معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة التعليمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى ليسانس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا للطلاب". **(جوادي، 2005، 11)**

كما يعرف أيضًا على أنه: "تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة البشرية فتحافظ عليها وتضيف عليها وتضيف إليها وتزود كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكل المعارف والمهارات". **(جبارة، 2007، 19)**

- **التعريف الإجرائي للوسط الجامعي:**

نقصد بالوسط الجامعي المؤسسة التي يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، من أجل إنتاج ونشر المعرفة النظرية والتطبيقية، تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة المجالات، وتمنح شهادات لخريجيها لإثبات المستوى العلمي وهو الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي من خلال تعبئة الاستبيان.

- **التعريف الاصطلاحي لعضو هيئة التدريس:**

يعتبر الأستاذ الجامعي الحجر الأساس في العملية التكوينية في الجامعة، كونه المشرف المباشر على إيصال المعرفة للطلبة، وبالتالي هو العنصر المزود بالمعلومات والمعارف والأفكار، فإذا كان الطلاب أهم مدخلات الجامعة فإن الأستاذ أهم مقوماتها. فالجامعة تحتاج لنوعية متميزة من هيئة التدريس. ذلك لأن الجامعة بأساتذتها لا بمبانيها. والجامعة بفكر هؤلاء الأساتذة وعملهم وخبرتهم وبحوثهم قبل أي شيء. **(طشوعة، 2007، 131)**

كما يعرف أيضًا على أنه: "الفرد الذي يحتل وظيفة أساسية من وظائف الجامعة وهي التدريس، يتم من خلالها نقل المعرفة إلى طلاب الجامعة من أجل تحسين مستوى ونوعية حصيلتهم العلمية والمعرفية وتنمية قدراتهم الفكرية وإكسابهم خبرات واتجاهات ومهارات ذات مردود إيجابي في حياتهم العملية، ويشتمل على فعاليات وأنشطة وأساليب متنوعة". **(جوادي، 2005، 11)**

ويعرف **بران Bran** الأستاذ الجامعي بأنه: "مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة، والمعرفة العملية، وهو عامل حرفي في اختياراته البيداغوجية، مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين". كما ينظر **توران A.Tooraine** للأستاذ الجامعي على أنه: "خبير إذا اتجه إلى الخارج، وباحث إذا اتجه إلى داخل الجامعة". **(جوادي، 2005، 56)**

- **التعريف الإجرائي بعضو هيئة التدريس:**

ذلك الموظف الباحث، المكوِّن الذي يشرف على عملية تكوين الطلبة في الجامعة يكوَّن تخصصًا أكاديميًا وبيداغوجيًا من خلال متابعته للدراسات ما بعد التدرج؛ التي تمنحه مجموعة من المؤهلات والإمكانيات التي تخوله ممارسة التدريس البحث، التنشيط

التوجيه، التقويم أثناء أدائه لوظيفته بفعالية، وهو الدرجة التي يحصل عليها الأستاذ الجامعي من خلال تعبئة الاستبيان.

6- الدراسات السابقة:

بعد قراءة متأنية فيما أتيح لنا من دراسات تناولت موضوع استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي، وقع اختيارنا على مجموعة من الدراسات وجدنا أن لها علاقة بموضوع الدراسة وهي كالتالي:

6-1- الدراسات العربية:

6-1-1- دراسة نوال بوته (2010):

"اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في جامعة باتنة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في جامعة باتنة باستخدام المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة **(400)** أستاذاً، وقد صنفت في جداول حسب متغيرات الكلية، الجنس الدرجة العلمية واختيرت العينة من فئة الطلبة بطريقة طبقية بلغ حجمها **(1024)** طالب وقد صنفت في جداول حسب متغيري الكلية والجنس. وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- تأكيد إيجابية اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية، الجنس، الدرجة العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيري الكلية، والجنس.

6-1-2- دراسة فادي يحي غانم (2010):

"استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق لشبكة الأنترنت في العمليــة التعليمية والبحثية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لاستخدامات الأنترنت فــي العمليــة التعليمية والبحثية من قبل طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمشق فــي الجمهوريــة العربية السورية من قبل طلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة دمشق فــي الجمهوريــة العربية السورية، وذلك من أجل التعرف على عناصر القوة ودعمها، وجوانب الضــعف لمعالجتها، والتعرف على أسبابها، والعوامل المؤثرة فيها، والعمل على تجاوزها ووضــع الحلول لمعالجتها، وكذا التعرف على الدور الذي تقوم به الأنترنت في العمليــة التعليميــة والبحثية عند أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة مقدار رضا أعضاء هيئة التدريس والطلاب على ذلك الدور الذي تقوم بها الأنترنت، وكذا الوقوف علــى الصــعوبات التــي تواجــه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عند استخدام الأنترنت، وقــد اتبعــت الدراســة المــنهج المسحي الميداني لمعرفة ذلك الواقع، وكذا اعتمدت على الزيارات الميدانيــة والمقــابلات الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات من الميدان، وقــد بلغــت عينــة الدراسة **(1095)** طالبًا و**(176)** عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها النتائج الآتية:

- بلغت نسبة استخدام الأنترنت بين الطلاب **(48%)**، وبين أعضــاء هيئــة التــدريس **(67,6%)**.
- بلغت نسبة عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن مهارات الطلاب في استخدام الأنترنت **(53,2%)** من أعضاء هيئة التدريس.
- من أبرز الصعوبات التي تعيق استخدام الأنترنت بطء الخدمة، وعدم الاشــتراك فــي المواقع التي تحتاج إلى اشتراك في الخدمة.
- أكثر مجالات استخدام الأنترنت عند أعضاء هيئة التدريس هي الوصول إلى الدوريات والمكتبات الرقمية التي تتيح النص الكامل وبنسبة **(35,2%)**.

6-1-3- دراسة بيزان مزيان (2006):

"استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت بجامعة منتوري بقسنطينة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة **(336)** أستاذ جامعي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت عينة الدراسة إلى أن أساتذة جامعة منتوري يستخدمون شبكة الأنترنت، ولديهم الرغبة في استغلال مواردها وخدماتها المختلفة، إلا أنه تعترض سبيلهم جملة من العوائق خاصة الأمية التكنولوجية، بالإضافة إلى العوائق المادية واللغوية، وهذا ما جعل استغلالهم للشبكة دون المستوى المطلوب.

6-1-4- دراسة قطاف نسيمة (2006):

"الأنترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهمية استخدام الأنترنت من قبل الأساتذة في جامعة عنابة بالجزائر، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأساتذة من كليات العلوم والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة عنابة، وقد أظهرت النتائج أن **(43,3%)** من الأساتذة يستخدمون الأنترنت شهريًا، بينما ما نسبته **(36,3%)** منهم يستخدمون الأنترنت يوميًا وأن **(10%)** منهم لم يستخدموا الأنترنت من قبل، وعن أهمية الأنترنت أجاب **(60%)** من الأساتذة أن الأنترنت مهمة جدًا في البحث العلمي، وبخصوص أغراض استخدام الأنترنت فقد تمثلت في البحث عن مصادر للبحث، يلي ذلك جمع بيانات بحثية، وأخيرًا للإطلاع على المعلومات المتعلقة بالبحث، ثم بغرض الاتصال مع الآخرين.

كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الأنترنت في البحث العلمي. وفيما يتعلق بصعوبات ومعوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي أشارت النتائج إلى أن أهم هذه المعوقات تمثلت في عدم توفر الوقت الكافي أولاً، ثم قلة المعلومات المكتوبة باللغة العربية، ويلي ذلك التكلفة، وأخيرًا عدم المعرفة باستخدام الأنترنت.

6-1-5- دراسة أبو ريا محمد يوسف (2005):

"استخدامات الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء"

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن، ولدى تحليل نتائج **(176)** استبانة وزعت على أفراد عينة الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغراض أعضاء هيئة التدريس من استخدام الأنترنت كانت: الاتصال والبريد الالكتروني، والبحث العلمي والتدريس، وأظهرت النتائج أيضًا أن اتجاهات أفراد الدراسة نحو استخدام الانترنت إيجابية، وبالمقابل فقد أوضحت النتائج أن أهم معوقات استخدام الانترنت تمثلت في البطء في الوصول إلى المواقع المطلوبة، وكثرة الأعطال في الأجهزة وشبكة الأنترنت.

6-1-6- دراسة قاسم بن حسين الفار (2004):

"مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الأنترنت، البحث والتدريس"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للشبكة العالمية للمعلومات **(الأنترنت)** بالسعودية ومدى أهمية توظيفها، والغرض من توظيفها، والخدمات التي تقدمها، والمشكلات التي تحول دون توظيفها في حقلي البحث والتدريس، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التالية:

- إنَّ **(73,3%)** من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يستخدمون شبكة الأنترنت وأن أغلبهم **(96,3%)** يتصلون بالشبكة من منازلهم.
- إنَّ أعضاء هيئة التدريس يرون أهمية توظيف شبكة الأنترنت في البحث العلمي ويرون كذلك أهمية توظيف الشبكة في التدريس.
- إنَّ التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات يعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة، كما أنَّ البحث من خلال الشبكة العنكبوتية **(www)** واستخدام البريد الإلكتروني من أهم خدمات الشبكة عند الأعضاء.
- أظهرت الدراسة أنَّ أبرز معوقات توظيف الأنترنت في البحث والتدريس هو عدم وجود تدريب كافٍ لأعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكة الأنترنت، وصعوبة التعامل

مع اللغة الإنجليزية يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند توظيفهم لها.

6-1-7- دراسة سرة فراج سعيد الحازمي (2004):

"استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الأنترنت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكة الأنترنت، ومعرفة دوافع أعضاء هيئة التدريس من ذلك الاستخدام وكذا معرفة مقدار الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات الحديثة، ومدى ملائمتها لحاجات أعضاء هيئة التدريس البحثية والعلمية والثقافية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتكونت عينتها من عينة عشوائية قوامها **(30%)** من الأعضاء واستخدمت الاستلانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها الآتي:

- بلغت نسبة الاستخدام **(91%)** من أعضاء هيئة التدريس.
- أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الأنترنت البحث عن المعلومات الحديثة والإطلاع على آخر التطورات في التخصص.
- أكثر خدمات الأنترنت استخدامًا من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة خدمة البريد الإلكتروني.
- أكثر المتصفحات استخدامًا على الشبكة متصفح **(Yahoo)** ثم **(Google)**.
- الدوريات الإلكترونية أكثر مصادر المعلومات الرقمية أهمية المستفيدين للمستفيدين.
- عبر **(62%)** من المشاركين عن رضاهم عن خدمة الأنترنت.

6-1-8- دراسة محمد خليفة محمد العمري (2002):

"واقع استخدام الأنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس، وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد تكونت العينة من **(124)** عضو هيئة تدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة، ومن **(336)** طالب وطالبة موزعين على مختلف الكليات، وقد تم تطوير استبانة مكونة من قسمين: القسم الأول معلومات عامة وأسئلة

مفتوحة للكشف عن الاحتياجات، والقسم الثاني تكون من **(20)** فقرة تعبر عن مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للأنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنَّ **(50%)** من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يستخدمون الأنترنت يوميًا مرةً واحدة ولمدة تتراوح بين ساعتين وأربع ساعات و**(45%)** يستخدمونها أسبوعيًا.
- أنَّ **(66,13%)** من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون شبكة الأنترنت مهمة جدًا لبحوثهم العلمية.
- أنَّ هناك **11** سببًا لاستخدام الأنترنت نال تأييدًا بنسبة **(50,81%)** فما فوق.
- أنَّ **(75%)** من أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية يتقنون مهارة استخدام الأنترنت، وأنَّ **(50%)** منهم ترتبط حواسهم مباشرة بشبكة الأنترنت و**(25%)** منهم بحاجة إلى دورات تدريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى إلى الكلية التي يعملون بها أو إلى جنسهم أو إلى امتلاكهم حواسيب.
- هناك **11** سببًا لاستخدام الأنترنت نال تأييدًا بنسبة **(59,52%)**.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على الاستبانة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الأنترنت.

6-1-9- دراسة أحمد محمود الشائب (2001):

"واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لشبكة الأنترنت واتجاهاتهم نحوها"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الأنترنت واتجاهاتهم لها في ضوء مجموعة من المتغيرات شملت صفة الجامعة وفئة التخصص، والرتبة الأكاديمية، وقدرات اللغة الإنجليزية والخبرة الحاسوبية، كما هدفت إلى التعرف على نسبة استخدام الأنترنت بين أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، ودرجة استخدامهم لها، بالإضافة إلى تنوع استخدامهم لها، ومدى وعيهم بها، والى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئات التدريسية

نحو شبكة الأنترنت ومعيقات استخدامهم لها في ضوء تلك المتغيرات، وشملت عينة الدراسة أعضاء الهيئات التدريسية في ثلاث جامعات حكومية، وثلاث جامعات خاصة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- إنَّ نسبة من يستخدمون الأنترنت بين أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية مرتفعة على الرغم من حداثة عهدهم بها، وتزداد تلك النسبة في الجامعات الحكومية والكليات العلمية وبارتفاع مستوى قدرات اللغة الإنجليزية لديهم.

- درجة استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الأنترنت متوسطة وتتأثر بالتخصص والرتبة الأكاديمية، وقدرات اللغة الإنجليزية، والخبرة الحاسوبية لمن يهمه الأمر.

- البريد الإلكتروني يحتل موضع الصدارة من بين بقية خدمات الأنترنت الأخرى، كما أنَّ الحصول على المعلومات عبر الشبكة العالمية يعتبر أهم فوائد استخدام الأنترنت لذا فإن الغالبية العظمى من مستخدمي الشبكة يتقنون مهارة البحث عن المعلومات عبر تلك الشبكة، ويمارس معظم أعضاء هيئة التدريس العمل على الأنترنت في المكتب في الجامعة، في حين تعد الأنترنت ذاتها من وجهة نظرهم أفضل وسائل متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية في العالم.

- اتجاهات أعضاء الهيئات التدريسية نحو الأنترنت إيجابية يعززها امتلاك قدرات قوية في اللغة الإنجليزية، وخبرة حاسوبية كبيرة.

6-1-10- دراسة عبد الله النجار (2001):

"واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى إلقاء الضوء على خدمة الأنترنت والتعريف بها لإرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين إلى كيفية الاستعانة بها لإعداد البحوث، واتبع الباحث المنهج المسحي في دراسته، ويمثل المجتمع الأصلي أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون والمعيدون والبالغ عددهم **(345)** فردًا من الذكور والإناث، موزعين على أربع كليات وكشفت الدراسة على النتائج التالية:

- معظم أفراد العينة من هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين بالجامعة يستخدمون الأنترنت لغرض البحث العلمي.
- يرى غالبيتهم بأن استخدام الأنترنت كغرض للبحث العلمي مهم جدًا.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للأنترنت في البحث العلمي يعزى لمتغير الجنس والمرتبة العلمية والكلية.

6-1-11- دراسة همشري عمر وبوعزة عبد المجيد (2000):

"واقع استخدام شبكة الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان لشبكة الأنترنت، والغرض من استخدامها، ومصادر معلوماتهم عنها، والصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ **(37%)** تقريبًا من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الأنترنت حاليًا وأن غالبيتهم من الكليات العلمية، وبينت النتائج أن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تعد من أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة، كما أن محركات البحث "**ياهو**" و"**الأنفوسيك**" هما من أهم المحركات المستخدمة.

6-1-12- دراسة زكريا يحي لال (2000):

"أهمية استخدام الأنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام شبكة المعلومات (الأنترنت) في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من **(140)** عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعة المملكة العربية السعودية السبع بواقع خمسة أعضاء من بعض التخصصات، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- أنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقًا لمستويات العمر في أهمية استخدام الأنترنت في العملية التعليمية، ومن حيث التخصص وجد أن هناك توافقًا كبيرًا وتأييدًا لما جاء عن التخصصات العلمية التي رأت بأن للأنترنت تأثيرًا كبيرًا في العملية التعليمية

ومن حيث المرتبة الأكاديمية ظهر أنه لا يوجد فروق دالة لمتغير الرتبة الأكاديمية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ومن حيث اختلاف الجنس ظهر عند الذكور أن للإنترنت أثرًا كبيرًا في العملية التعليمية عن الإناث من عضوات هيئة التدريس، ومن حيث اختلاف الجنسية ظهر عدم وجود اختلاف في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.

6-2- الدراسات الأجنبية:

6-2-1- دراسة Aduwa- Ogiegbaen- & Lash (2005):

"مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنيين في نيجيريا للأنترنت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنيين في نيجيريا للأنترنت، وتكونت العينة من **(285)** عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وكذا الاستخدامات الأكاديمية للأنترنت في الجامعة، وتبين من نتائج الدراسة أنَّ هناك العديد من الأغراض الأكاديمية التي يستخدمها الأساتذة منها البحث عن مصادر للتعلم الذاتي والتطوير المهني، وأيضًا للتواصل مع زملاء العمل والأصدقاء، والبحث عن معلومات ومصادر للأبحاث والدراسات، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق في استخدام الأنترنت يعود لمتغير الجنس عند أعضاء هيئة التدريس.

6-2-2- دراسة فالبا Falba (2003):

"واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيفاد الأمريكية للأنترنت والعوامل المؤثرة بذلك"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيفاد **(University Of Nevada)** الأمريكية للأنترنت والعوامل المؤثرة بذلك.

تكونت عينة الدراسة من **(67)** عضو تدريس من الجنسين، وقد بينت النتائج أنَّ معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون بأهمية الأنترنت في المجالات الأكاديمية المختلفة سواءً كان ذلك من أجل التدريس أم من أجل البحث العلمي.

6-2-3- دراسة أديا وأوينكا Adeya & Oyeinka (2002):

"مدى استخدام هيئات التدريس في الجامعات الإفريقية (كينيا ونجيريا) لشبكة الأنترنت"

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام هيئات التدريس في الجامعات الإفريقية (كينيا ونجيريا) لشبكة الأنترنت، ومعرفة المعوقات التي تحول دون استخدام الأنترنت في العمل البحثي الأكاديمي والتدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من **(227)** مدرسًا ومدرسةً يدرسون في الجامعات الكينية والنيجرية.

وقد أظهرت الدراسة النتائج نتائج عديدة أهمها أنَّ ما نسبته **(90,7%)** من المدرسين للعينة الكينية يستخدمون الأنترنت في البحث العلمي، بينما في المقابل فإنَّ **(69%)** من النيجيريين يستخدمون الأنترنت لنفس الغرض، وبينت النتائج أنَّ أهم معوقات استخدام الأنترنت في البحث العلمي تعود إلى عدم توفر الأجهزة والدعم المادي وعدم المعرفة باستخدام الأنترنت، كما أوضحت النتائج أن استخدامات الأنترنت تركزت على استخدام البريد الإلكتروني، والبحث العلمي، والتدريس، ومتابعة التطورات والأحداث الجارية، ونشر الأعمال.

6-2-4- دراسة كيلي Kelley (2002):

"استخدام خدمة الأنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند الأمريكية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام خدمة الأنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند **(Meryland University)** الأمريكية. وبينت النتائج أنَّ التخصصات العلمية التطبيقية كالهندسة والحاسوب تستخدم الأنترنت أكثر من غيرها من التخصصات ولمدة أطول ولأهداف متعددة، بينما التخصصات النظرية كاللغات والتاريخ والآداب فإنها تستخدم الأنترنت أقل وتستخدمه لمدة أقصر ولأهداف محددة، وبينت النتائج كذلك أنَّ أهم المعوقات تمثلت في قلة المصادر الخاصة ببعض المجالات النظرية، وعدم توفر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لاستخدام الأنترنت، وقلة توفر الحوافز من المؤسسة العلمية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس لاستخدام الأنترنت.

6-2-5- دراسة لازنجر Lazinger (2001):

"استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في تخصصات مختلفة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في تخصصات مختلفة، تكونت عينة الدراسة من **(288)** عضو هيئة تدريس، وقد أشارت النتائج إلى أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية أكثر استخدامًا للأنترنت من غيرهم في التخصصات النظرية، وأنَّ جميع أفراد الدراسة يستخدمون البريد الإلكتروني بفعالية لتبادل المعلومات فيما بينهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين استخدام الأنترنت والرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس.

6-2-6- دراسة فصيل Fusayil (2000):

"مدى تبني استخدام الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني استخدام الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من **(166)** عضوًا في الجامعة، وكان من أبرز نتائج الدراسة الآتي:

- إنَّ **(98%)** من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الأنترنت.
- إنَّ البريد الإلكتروني أكثر خدمات الأنترنت استخدامًا، وبنسبة **(95%)** يوميًا بنسبة والويب (www) بنسبة **(71%)** يوميًا.
- توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأنترنت في أغراض البحث والاتصال، والتدريس.

6-2-7- دراسة شاودر Schauder (1994):

"استخدام شبكات المعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واستراليا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام شبكات المعلومات من قبل الأساتذة الجامعيين في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واستراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ **(39%)** من الأساتذة يستخدمون شبكات معلومات سواء كانت تلك الشبكات قومية أو دولية مثل الأنترنت، وقد جاء الأساتذة المختصون في الطب وعلم الأحياء في

مقدمة المستخدمين، وتبعهم المختصون في الهندسة والفيزياء، ثم العلوم الاجتماعية فالقانون، وإدارة الأعمال، والفن، وتبين أنَّ نسبة **(92%)** من أفراد العينة يستخدمون الأنترنت لأغراض البريد الإلكتروني، وأن ما نسبته **(14%)** يستخدمونها للحصول على بيانات ببليوغرافية تتعلق بمقالات الدوريات.

6-3- تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجدت أنها تتشابه في موضوعها وهدفها، كونها تهدف إلى التعرف على واقع استخدام الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الوسط الجامعي، ومدى استخدامهم لها في مجال التعليم، ومجال البحث العلمي، والتعرف على طبيعة ذلك الاستخدام، كما تشابهت أيضًا في عينة الدراسة المختارة والتي تمثلت في أعضاء هيئة التدريس باستثناء دراسة كل من "**توال بوته**" **(2010)** "**فادي يحي غانم**" **(2010)** و"**محمد خليفة محمد العمري**" **(2002)** واللتين طبقتا على أعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة.

وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من خلال ربط استخدام الأنترنت بمتغيرات أخرى مثل: البحث العلمي، الطلبة، التخصصات العلمية، الاتجاهات، العوامل المؤثرة في الأنترنت واختلفت الدراسات السابقة أيضًا في بيئة التطبيق، حيث تنوعت البيئات التي طبقت فيها ما بين بيئات محلية، وعربية، وأجنبية، كما اختلفت في المنهج المستخدم في الدراسات فتراوح بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي.

7- فرضيات الدراسة:

1- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية.

2- توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس.

3- توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص.

4- توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

الفصل الثاني

استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت

تمهيد

أولاً: الأنترنت

1- الأنترنت النشأة والتطور

2- أهمية الأنترنت

3- فوائد شبكة الأنترنت

4- وظائف الأنترنت وتقنياتها

5- مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الأنترنيت

6- استخدامات وتطبيقات الأنترنت

7- ايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت

ثانيًا: استخدامات أعضاء هيئة التدريس للأنترنت

1- عضو هيئة التدريس بالتعليم العالي

2- دور عضو هيئة التدريس في عصر الأنترنت

3- استخدامات الأنترنت في التعليم

4- الأنترنت والتعليم الجامعي

5- استخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي

6- استخدام الأنترنت في التعليم عن بُعد في التعليم العالي

7- مواقع المعلومات العلمية في شبكة الأنترنت

8- استخدام الأنترنت في المجال الأكاديمي

9- مزايا الأنترنت ودوافع استخدامها في التعليم العالي

خلاصة

تمهيـــد:

لقد أدى استخدام شبكة الأنترنت في التعليم إلى تطور ســـريع فـــي التعلـــيم، حيـــث أصبحت شبكة الأنترنت أداة للبحث والاكتشاف من قبل المدرسين والمتعلمين؛ وأصـــبحت توفر إمكانية الاتصال مع الجامعات ومراكز البحوث والمكتبات؛ وتساعد في الاستفادة من المعلومات المتوفرة بالإضافة إلى إمكانية المشاركة في نشر المعلومات والإبداعات.

وأثرت الأنترنت في أداء المدرسين والمتعلمين وإنجازاتهم داخل الصـــفوف، وأدى استخدام الوسائط المتعددة سواء بالصوت أو الصورة أو الخرائط أو الرسوم أو النماذج أو اللوحات أو الفيديو إلى دافعية أكبر للإقبال للاستفادة من المعلومات التي يتم عرضها. كما أدت الأنترنت إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الفردي مـــع مراعـــاة الفـــروق الفردية بين المتعلمين.

أولاً: الأنترنت.

1- الأنترنت النشأة والتطور:

ترجع الأصول التاريخية للأنترنت إلى مشروع أربانت "**مشروع شبكة إدارة مشاريع الأبحاث المتقدمة**" وقد بدأت هذا العمل وزارة الدفاع الأمريكية عام **1969** وتم تطوير هذا المشروع عن طريق مراكز الأبحاث الجامعية أثناء الحرب الباردة وكان الهدف منه إقامة شبكة بين خطوط الكمبيوتر طويلة المدى تقاوم التدبير الجزئي وتربط بين الحاسبات المختلفة وأنظمة الراديو والأقمار الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية. بحيث إذا تم تدمير جزئي لهذه الشبكة يستمر العمل دون توقف وبذات الفعالية.

وكانت هناك أربعة حواسيب موجودة في لوس أنجلس، سنتابربارا، يوتاه وكاليفورنيا. ثم في سنة **1973** أضيفت النرويج وانجلترا على الشبكة. في سنة **1974** تم نشر تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل (**TCP**). "**Protocol transmission control**" وبعد عامين أصبحت شركة "**ديجيتل أكو بنمت**" أول شركة كمبيوتر تبتدئ موقعًا خاصًا بها على الشبكة. **(يوسفي، 1998، 12)**

وشهدت شبكة **Arpanet** زيادة في عدد مستخدميها من الأوساط الجامعية المدنية فأضطر البينتاغون إلى عزل القسم العسكري منها عن بقية الشبكة و بذلك انقسمت سنة **1983** إلى فرعين: **(بومهرة وحجار، 2005، 220)**

- **القسم الأول**: تمثله **ARPA NET** خصص للبحث العلمي.
- **القسم الثاني**: تمثله شبكة **MILNET** خصص للنشاطات العسكرية وفي نفس العام طالبت **DARPA** باستخدام بروتوكولات (**TCP/IP**) لكل الشبكات المترابطة.

وشهدت بداية الثمانينات، تطور نظم الشبكات واتساع نطاق استخدامها، في الوقت الذي تخلت فيه وزارة الدفاع الأمريكية عن أربانت، لتتولاها وكالة الأبحاث الفضاء نازا وساهمت في تقديم خدمات تبادل ونقل المعلومات، عبر ممرين إضافيين هما:

FSNET و**NSINET** وضمنت إليها شبكات أخرى، من الجامعات ومراكز البحوث ومحطات العمل، لتشكل الأنترنت التي تحولت إلى الأعمال البحثية أولاً، ومن تم انتقل العمل فيها إلى البعد المعلوماتي والإعلامي والتعليمي. **(شاهين، 1996، 09)**

وفي سنة **1986** قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل شبكة للمسافات البعيدة سميت بـ **NSFNET** وأصبحت مهتمة بتحويل مشاريع الشبكات والمنظومات المقامة على أساس بروتوكولات (**TCP/IP**) لمصلحة المؤسسات الأكاديمية الرئيسية في أمريكا، ولذلك ربطت مراكز الحاسوب المتقدمة مع أربانت الموجودة في السابق وبحلول ذلك العام نفسه ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية **NNTP** متيحًا النقاش الجماعي المتبادل بين المشتركين.

ويلاحظ بأنه خلال فترة الثمانينات، قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بالأنترنت، وتركت إدارتها للجامعات الأمريكية وسرعان ما إن انتشرت إلى الجامعات الأوروبية، ثم إلى الجامعات الأسياوية، وأصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات وتبادل البريد الإلكتروني بين الجامعات المرتبطة بها. **(الدناني، 2003، 44)**

وفي أواخر الثمانينات ارتبطت بالأنترنت شبكات أخرى، من فرنسا واليابان والمملكة المتحدة وغيرها من دول العالم الأخرى، ساهمت أوروبا بممرات للنقل السريع مثل: **NORDUNET** لغرض توفير إمكانيات ربط أكثر من مئة ألف حاسوب متفرقة عبر عدد كبير من الشبكات. (**خدمات الأنترنت، https://www.kacst.edu.sa/arb/ScientificServices/InformationServices/Pages/informationresources.aspx, 22/01/2017, 22:20h**)

وبعدها في سنة **1990** أغلقت الأربانت وتولت الأنترنت المهمة بدلاً عنها حيث أصبحت شركة "**ON LINETHE WORLD COMES**" أول شركة تجارية توفر خدمة عبر مختلف أنحاء العالم ومن خلالها انتشرت الأنترنت، لتغطي رقعة واسعة من العالم وانضمت إليها آلاف الشبكات، ويعود الفضل في ذلك لتطبيق نظام (**TCP/IP**) ووصلت حينه إلى حوالي **5 آلاف** شبكة في أكثر من **36** دولة، وارتبط بها أكثر من **7 آلاف** حاسوب. وشهدت دخول شبكات أخرى إليها، زودتها بالصوت والصورة وأدوات الإعلام المتعددة. ثم ظهر نظام **الغوفر GHOPHER** من طرف جامعة **MINNISOTA** الأمريكية، وهو برنامج لاسترجاع معلومات الشبكة العالمية من الأجهزة الخادمة في الأنترنت، كما تلاها في عام **1992** مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية الأمريكية وهو برنامج لاسترجاع معلومات الشبكة العالمية من الأجهزة الخادمة في الأنترنت، كما تلاها

في عام **1992** مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية **CERN** في سويسرا بتقديم شيفرة النص المترابط أي النص المدمج الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية **www**.

وفي سنة **1993** ظهر مستعرض الشبكة العالمية **موزاييك MOSAIC** وتابعه غيره مثل **نات سكاب NET SCAP** و**ميكرو سوفت MICRO SOFT** ففي هذا العام كان عام الأمريكيين حيث يعتقدون أن الأنترنت هي نوع من التآمر الإجرامي المتنامي الناجم عن تفكك الإتحاد السوفياتي، ولكن بعد ذلك بدأت وسائل الإعلام تتحدث بصوت عالٍ عنها باعتبارها وسيلة جديدة ومتطورة، يمكنها أن تغير من حياة العالم في مجالات الاتصال.

وفي سنة **1995** كانت تضم أكثر من **2 مليون** حاسوب و**30 مليون** مستخدم في **146** بلد. **(بومهرة وحجار، 2005، 221)**، أما الآن فيبلغ عدد الكمبيوترات المزودة بخدمة الأنترنت **29 مليون** جهاز، واستمر عدد مستخدمي الأنترنت في التزايد حيث يتصل مستخدم جديد بالشبكة كل **20 ثانية**.

أما فيما يخص العالم العربي فقد كانت جمهورية تونس أول دولة عربية ترتبط بالشبكة سنة **1991**، تليها دولة الكويت سنة **1992**، وبعد عام من ذلك التحقت كل من مصر والإمارات أما لبنان والمغرب لم ترتبطا بالأنترنت إلا سنة **1994**، أما قطر وسوريا فقد ارتبطتا بالشبكة سنة **1996**، أما العراق وليبيا فيعتبران البلدين الوحيدين بالمنطقة العربية اللذين لا توجد بهما أي اتصالات بشبكة الأنترنت.

وقد بينت الإحصائيات أن عدد مستخدمي الأنترنت في العالم العربي وصل إلى حوالي **25 مليون** عام **2005 (الدناني، 2003، 33)**، مع العلم أنَّ العدد الحقيقي لمستخدمي الأنترنت غير محدد بشكل دقيق.

2- أهمية الأنترنت:

أ- الأهمية العامة:

تعد شبكة الأنترنيت أحدث شبكات الاتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي، وإنما تعدد مستخدموها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين، الباحثين، الأطباء، الإداريين، رجال الأعمال، السياسيين، الإعلاميين التربويين، الطلبة ونحوهم.

ومن خلال شبكة الأنترنيت يمكن الوصول إلى شيئين مهمين هما المعلومات والأشخاص، وكل منهما يمكن أن يساعد على التحصيل العلمي والأكاديمي، حيث عن طريق الأنترنيت يمكن الاتصال بالآخرين الذين يمكن أن يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى المستخدم، ويتم الاتصال بهم إما عن طريق مجموعات الأخبار **NEWS GROUP** أو عن طريق البريد الإلكتروني.

وذكر "**إبراهيم البنداوي**" أن أهمية الأنترنيت تبرز فيما يلي: (**البنداوي، 1999، 33**)

- سرعة نقل المعلومات لأن كل حاسب مرتبط بشبكة الأنترنيت برقم خاص وسري.
- سرعة انتشار المعلومات.
- سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بالشبكة الأنترنيت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة.
- الحديث وعقد الندوات كتابيًا أو صوتيًا أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الأنترنيت.
- إتاحة فرصة التعليم عن بعد.
- إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية وذلك من خلال تحميلها **TELECHARGEMENT** بحيث تصبح متاحة الاستخدام على جهاز الكمبيوتر، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف نواحي الحياة.
- تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الإنجليزية والألمانية والإسبانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابةً أو استماعًا أو محادثةً.
- وجود موسوعة المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات مثل **ERIC** وما يحتويه من بيانات وملحقات أبحاث في عدة تخصصات.
- الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية.

ب- الأهمية في مجال البحث العلمي:

تعد الأنترنيت أحد أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي، والتعليم بصفة عامة، حيث من المهم جدًا استخدام الأنترنيت من أجل توفير الوقت والجهد للمدرسين والطلاب على حد سواء.

توجد أنواع عديدة من التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التعليم، حيث تساعد الطلاب والمدرسين وتعزز تحصيلهم العلمي، وقد أشار "**الموسى المبارك**" **(العوض، 2005، 19)** إلى أن الأنترنيت تؤدي عملاً كبيرًا في الوقت الحاضر وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي **Interactive Multimedia** لن يحتاج المدرس الجامعي مستقبلاً إلى أن يقف أمام الطلبة لإلقاء المحاضرة، حيث ستحل طريقة التعليم عن بعد، وذلك بواسطة معلم إلكتروني، ومن ثم توفر على الطلاب عناء الحضور إلى الجامعة، ومثال ذلك ما حدث في معهد "**ماساتشوستس**" للتكنولوجيا، حيث قدم ولأول مرة برنامج لنيل شهادة الماجستير في إدارة وتصميم الأنظمة، ودون الحاجة إلى حضور الطلبة إلى الجامعة.

وتوجد عدة أسباب تجعل من استخدام الإنترنيت أمرًا هامًا في التعليم وهي: **(العوض، 2005، 20)**

- الأنترنيت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف أنحاء العالم.
- تساعد الأنترنيت على التعليم الجماعي، ونظرًا لكثرة المعلومات المتوافرة بواسطة الأنترنيت؛ فإنه من الصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي من الطلبة، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشتها.
- تساعد الأنترنيت على توفير أكثر من طريقة للتدريس، حيث تعتبر بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب، كما توجد برامج تعليمية لمختلف المستويات التعليمية.

وهناك مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال استخدام الأنترنيت في التعليم منها: **(العوض، 2005، 22)**

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلوماتية لدى الجيل الناشئ، لتأهيلهم لمتطلبات العصر الحديث.
- المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات، من خلال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات.
- إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة وحل المشكلات الرقمية عبر ما تتيحه المعلومات من إمكانات في هذا المجال.

- تزويد الناشئة بالقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم مع منحهم الفرصة لنقد تلك البيانات والمعلومات.
- تأهيل الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين والمعتمدة على تقنية المعلومات، كما يعزز من قدرات التفاوض وتبادل الأفكار وتتيح المجال للتعاون البناء في مضمار إقامة المشاريع النافعة.
- منح الشباب وفرة من الأدوات التي تتيحها شبكة الأنترنيت، والتي تمكنهم من النجاح في التعبير عن أنفسهم والترويج لقدراتهم في المجتمع.
- تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المجتمع المحلي والمدرسة وبالأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم، وهذا يؤدي إلى انتشار الأنترنيت وازدهارها واستعمالها لأغراض مفيدة.

وهناك عدة إيجابيات لاستخدام الأنترنيت في التعليم فيما يلي: (**العوض، 2005، 25**)

- المرونة في الوقت والمكان.
- إمكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم.
- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة **CD-ROM**.
- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة وذلك عن طريق الأنترنيت.
- قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية.
- تغيير طرق التدريس التقليدية وهذا سوف يساعد على الاستيعاب وبالتالي التحصيل العلمي.
- إعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات.
- سرعة الحصول على المعلومات.
- وظيفة المدرس تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن والملتقي.
- تكوين علاقات عالمية لدى الطلاب.

- تطوير مهارات الطلبة في استخدام الكمبيوتر.

ويرى "**الشرهان**" أن أهمية استخدام الأنترنيت في التعليم تكمن في النقاط التالية: **(العوض، 2005، 27)**

- تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية بين الأفراد بطرق سريعة في معظم دول العالم والمشاركة في النشاطات التعليمية والدروس بين الجامعات والمعاهد على مستوى العالم كله.
- نقل الملفات التي تشمل النصوص والبرامج والصور وأصوات المدرسين في مختلف المراحل التعليمية وفي مختلف التخصصات من خلال برامج نقل الملفات.
- توفير المعلومات المتنوعة والحديثة للمتعلمين بطرق تضاهي وسائل الاتصال الأخرى.
- توفر الأنترنيت للطلاب فرصة نشر أعمالهم والوصول إلى آراء الآخرين في تلك الأعمال التي نشروها من خلال الحوار والمناقشة.
- نشر التعليم عن بعد.
- إمكانية نشر المحاضرات من خلال أحد المواقع التعليمية.

كما تعتبر شبكة الأنترنيت من أبرز التقنيات التي أبرزت نفسها على المستوى العلمي والتربوي خلال السنوات القليلة الماضية، حيث يتوقع لها أن تصبح أسلوبًا للتعامل اليومي، ونمطًا للتبادل المعرفي، وفيما يلي أهم الأسباب التي توضح دواعي وأهمية الاستفادة من خدمات الشبكة:

1- عن طريق الأنترنيت ومن خلال صورة واحدة فقط فإنها تغنيك عن ألف كلمة، حيث تعتبر مؤتمرات الفيديو عبر الأنترنيت عملية هامة جدًا للعاملين في كافة المجالات ولاسيما في الجانب التعليمي. **(القار، 2000، 48)**

2- من خلال الأنترنيت قلت أهمية الكتاب والكاتالوجات، فقد أصبحت الكتابة اليوم عاجزة عن توفير المعلومات في عصر المعلوماتية، والانفجار المعرفي.

إن السرعة الهائلة التي وصلت إليها بنوك المعلومات في المعلومة وتخزينها حاسوبيًا بسرعة مذهلة ومخيفة، حيث أنها يمكن أن تنقص من أهمية الكتاب إن لم نقل أنها منتهية، لأن الكتاب محدد المدى والمعلومة، والمعلومات عالمية وشمولية، والكتاب أصم حتى تستنطقه والمعلوماتية تتكلم بكل لسان، والكتاب بطيء العطاء، وقد يضيع وقتك، أما

شبكة الأنترنيت فتقدم كل ما تريده وبالضبط في ثوان، وأهم من ذلك كله أنك لن تحتجز غرف بيتك للمكتبة، فجهاز صغير في أحد الأركان يكفيك عن علم الدنيا وما فيها.

ثم إن أحدًا لا يستطيع قراءة كتابك أو منع تداوله بين الناس، لقد تحرر من الورق وأصبح رموزًا في شريط أسطواني أو بضعة ألياف إلكترونية، وعليه فإن ثورة المعلومات أصبحت تهدد المطبوع مثل الكتاب والصحافة. **(لعقاب، 1999، 78)**

3- فوائد شبكة الأنترنت:

إنَّ انتشار شبكة الأنترنت ووجودها في جميع مجالات الحياة أتاح تسهيلات في مجال توفير المعلومات عبر الأنترنت ومن فوائدها نجد:

- تسهيل وصول المستفيدين إلى المعلومات والإفادة منها بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة.
- تقديم خدمات معلوماتية أفضل من الناحيتين الكمية والنوعية.
- الإفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتوفرة حاليًا.
- زيادة إنتاجية القوى العاملة في مجال المعلومات وخدماتها.
- إتاحة المعلومات الموجودة في أي وحدة من وحدات الشبكة وتمكين المستفيدين من الحصول عليها.
- تعتبر شبكة الأنترنت أداة مرجعية هامة توفر رصيدًا هائلاً من المصادر الآنية لا تتوفر في المجلدات المطبوعة. **(عباس ووطار، 2004، 25)**
- الوصول إلى البيانات البيبليوغرافيا لملايين الكتب وإلى مقتنيات المكتبات.
- التوفير في النفقات المالية لكثير من المصادر والعمليات والأنشطة الفنية.
- تسمح بعملية التشاور والاتصال بين المكتبات والمكتبيين.
- تعد وسيلة هامة لجمع المعلومات، البيانات، الحقائق والأخبار وتخزينها في الحواسيب.
- توفر قوائم المناقشات والمؤتمرات الإلكترونية. إذ تتوفر على عشرات من قوائم المناقشات الخاصة بالمكتبيين والإعلاميين.
- تمكن المكتبيين من التركيز على وظائفهم وتطوير مهارتهم.

4- وظائف الأنترنت وتقنياتها:

- إن الأنترنت يوفر لنا علومًا ومعارف بطريقة فاعلة ومؤثرة، مستفيدة من الأدوات والوسائل التقنية المتطورة المتاحة والمواكبة لكل نواحي التقدم التقني على صعيد

الأجهزة وبرامج الحواسب المحمولة بها، ويعتبرها البعض مرحلة ذات سعة عالية تعمل كوسيلة نقل اتصال مغلق في الفضاء، وعلى أنها وسيلة اتصال متعددة الأبعاد.

- إدارة **البريد الإلكتروني**: هي أبرز الخدمات والأكثر استعمالاً، البريد الإلكتروني فهو أسرع من البريد العادي.
- **مكتبة بلا جدران**: يمكن للمستخدمين الإطلاع على كافة أوعية المعلومات المتوفرة في مكتبات الأنترنت.
- **منتدى عالمي**: يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات وتطويرها للخدمة البشرية على مستوى العالم.
- **وسيلة اتصالية حديثة**: من أكبر فوائدها اختصار المسافات والزمن في نقل المعلومات بأوعيتها المختلفة، بينما البعض يحصرها بأنها نوع من البريد الإلكتروني، يتم من خلاله تبادل الرسائل الإلكترونية مع أي مشترك آخر في أي مكان من العالم.
- تعتبر شبكة اتصال تستخدم في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني، ومن ناحية أخرى يمكن استخدامها في عقد لقاءات بين أشخاص يكون هدفهم تبادل المعلومات، أو جماعات المناقشة، كما يمكن أيضًا الحصول على معلومات عن أشخاص أو أماكن أو حتى الحصول على بعض البرمجيات من خلال الشبكة. **(الدناني، 2003، 35-37)**
- النشر الإلكتروني للصحف والمجلات على مستوى العالم ويمكن قراءاتها والإطلاع على معلوماتها، حتى قبل صدور النسخ الورقية منها وهناك العديد من المطبوعات المشتركة بهذه الخدمة من ضمنها الصحف العربية وكذلك يمكن ربط محطات الإذاعة والتلفزيون لبث برامجها من خلالها. **(الدناني، 2003، 129-130)**
- عقد الاجتماعات والندوات والحوارات بالأنترنت، فهي شبكة اتصالات تربط العالم وتتيح الحصول على ملخصات البحوث والتقارير والقوائم البيلوغرافية للقواعد المتاحة لذلك يمكن اعتبارها مكتبة عامة فهي متشعبة الاتصالات والاختصاصات، ومستثمرة في التوسع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها.
- تعد من أفضل سبل الاتصال في مجالات العلاقات العامة، وانعكس دورها بشكل إيجابي على نشاطات وعمل العلاقات العامة، حيث حققت الأنترنت استثمار الكثير من الرسائل الاتصالية التي كانت تستخدم في السابق كل واحدة بشكل منفرد.

- التعامل التجاري وإبرام العقود بين الشركات والمصانع التجارية ورجال الأعمال وصولاً إلى عقد الصفقات وإنجازها عن بعد بواسطة الحواسب المرتبطة بالأنترنت والإعلان عن خدمة بيع البضائع وغير ذلك من المعلومات التجارية.
- الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية والجامعية ومعرفة مصادرها، وتبادل إعارة الكتب والوثائق الأخرى بين المكتبات المختلفة في العالم، وكذلك الإجابة على الاستفسارات والأسئلة التي توجه عادة إلى مختصي المعلومات في المكتبات ومركز العلوم الأخرى.
- تعد الأنترنت بديلاً اتصاليًا عن استخدام أنظمة الفاكس والتلكس والفيديو تكس والتيليتكس وغيرها من نظم الاتصالات الأخرى، المستخدمة في نقل المعلومات وتخزينها.
- التجول في المعارض الفنية والمتاحف العالمية لغرض الترفيه والتسلية والإطلاع على معروضاتها واستعراض تاريخها.
- الحصول على مختلف أنواع المعلومات المقروءة كالوثائق والمسموعة كالموسيقى والمرئية صور ومسموعة مرئية مثل مشاهدة الفيديو والتلفزيون.
- استخدام البريد الإلكتروني في استلام وإرسال الرسائل الشخصية بين الأفراد المشتركين بالأنترنت في الوقت نفسه ويمكن قراءتها عن بعد عبر الحواسب المحمولة.
- الحصول على معلومات من مختلف الجامعات والمنظمات والمؤسسات والشخصيات والشركات التي تواجه معلومات في الأدلة المهنية والإدارية والتجارية. وهناك شركات وسياسيون يرون أن بإمكانهم الاتصال مباشرة مع الشعب عن طريق الأنترنت وعرض قضاياهم بالكامل عليهم، وكما هي دون أن تعتمد وسائل الإعلام التقليدية إلى تقاريرها وحذف فقرات منها في تقاريرها الصحفية.

ومن خدمات الأنترنت كذلك:

- **أنها وسيلة للحوار**: فلقد مكنت الأنترنت الملايين من المشتركين في هذه الشبكة من التحاور بكل ديمقراطية فيما بينهم في مواضع مختلفة بواسطة الملايين من الحواسب المنتشرة عبر العالم.

- **أنها وسيلة للتجارة الإلكترونية**: العديد من الشركات يعتمد على شبكة الأنترنت للترويج الإعلامي ومراقبة أوضاع المستخدمين، والمنتجات التسويقية ولنشر الاتصالات المرتبطة بالشركة، بهدف تحسين الإنتاجية داخل الشركات والمؤسسات الخاصة.
- **أنها وسيلة للتسلية والترفيه**: لم تعد الأنترنت تستعمل فقط في إرسال نصوص فقط فبفضل **world web web** يستطيع الناس الاستماع إلى الموسيقى وإجراء المكالمات الهاتفية ومشاهدة الأفلام، وهذه المستخدمات تنمو بصورة أسرع من غيرها.
- **أنها في خدمة التعليم**: لقد حققت الأنترنت الحلم الذي كان يراود أذهان العديد من الناس ألا وهو دخول الجامعة إلى منازل المستعملين، ولقد أسهمت فعلاً في توفير بيئة معلوماتية جديدة للطلبة والباحث مع كل ما يستلزمه، ذلك من برامج وتوجيهات وفرص للقيام باتصالات، والبحث عن معلومات والولوج لقواعد البيانات الرئيسية في المعاهد والمراكز والجامعات. **(الدناني، 2003، 130-131)**

5- الخدمات التي تقدمها الأنترنيت:

عندما تدخل إلى شبكة الأنترنيت يتحقق لك الانتماء إلى مجتمعها فسيكون بمقدورك كما هو الحال بالنسبة لأي مشترك آخر أن يستفيد من المجالات الواسعة للأنترنيت والخدمات التي تجدها داخل هذه الشبكة التي لا تحدها حدود، وأنت في هذه الحالة بين خيارين، إما أن تعامل مع موفري الخدمات **(service providers)** على أساس تجاري أو نظير مبلغ محدد من المال للوصول مباشرة إلى الأنترنيت، أو مع مجهز آخر به برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة وفي الوقت نفسه يتيح لك الفرصة للنفاذ داخل الشبكة.

أ– الخدمات: التي يمكن أن يحددها الطالب المستخدم لشبكات الأنترنيت بصيغة عامة هي:

1- البريد الإلكتروني مع كل أنحاء العالم.

2- الاستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للإنسان وجودها في المكتبات العامة بسهولة.

3- مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والعلمية والثقافية.

4- متابعة تطورات الأحداث المصورة السياسية والرياضية العالمية فور حدوثها وبتفاصيل من تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون والصحف.

5- قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.

6- الاطلاع على تقلبات الأسواق الدولية ومتابعة أسواق المال والأسهم.

7- التعاقد على شراء السلع بطريقة فورية عبر الشبكة.

8- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي تريد أن يطلع عليها المتبعون للأحداث العالمية.

9- نقل التكنولوجيا للمجتمعات المتطلعة لمزيد من التطور.

10- التعليم والتعلم عن بعد.

11- الاستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم ومعرفة المعلومات التي تساعد الباحث في الحصول على ما يريد من بيانات ومعلومات تدعم بحوثه ودراساته.

12- كل المجالات التي قد لا يتذكرها الإنسان وهو مقبل على الأنترنيت سيجدها حتمًا إذا أبحر فيها وهام في محيطاتها حتى يرسو على الساحل الذي يريد أن يصل إليه.

13- الاستفادة من بعض التصاميم الهندسية في العمارة والصناعة. **(سمو، 2004، 242-243)**

6- مستلزمات الارتباط والعمل مع شبكة الأنترنيت:

هنالك عدد من متطلبات الأجهزة والمعدات والأمور الفنية والإدارية والمالية التي ينبغي معرفتها وتأمينها بالنسبة للأفراد والمؤسسات التي تسعى إلى استثمار إمكانات شبكة إنترنيت والارتباط بها، نلخصها بالآتي:

6-1-جهاز حاسوب وملحقاته:

يمكن استخدام حاسوب "**ماكروي**" **(Micro computer)** أو ما يطلق عليه تسمية حاسوب شخصي **(PC)** للارتباط بالشبكة، وبفضل استخدام حاسوب من طراز "**بنتيوم**" **(Pentium)** الحديث أو الطراز الذي هو أقدم منه قليلاً **(486)** نظرًا لإمكاناتها على مستوى الطاقات الاستيعابية وسرعة المعالجة، والتعامل مع مختلف أنواع المعلومات ذات النصوص والأصوات والرسومات والصور الثابتة منها أو المتحركة.

ويلحق بالحاسوب عادة إضافة إلى الشاشة ولوحة المفاتيح، طابعة لطبع المخرجات والنتائج المطلوبة وكذلك معدلات استقبال الأصوات.

6-2- خط هاتفي ومودم (MODEM):

من الضروري تأمين هاتف خارجي للارتباط بالشبكة، تؤمنه عادة الخدمة **(Servise Provider)**، وكذلك المودم، ويسميه البعض جهاز تناغم أو المعدل الذي يقوم بتحويل الإشارات الرقمية **(Digital)** للحاسوب إلى إشارات تناظرية **(Analog)** يمكن إرسالها عبر خطوط الهاتف إلى الحواسيب الأخرى أو استقبالها منها، ويفضل أن يكون المودم بسرعة مقدارها **(14,000)** أو **(9,600)** على أقل تقدير. **(قنديلجي، 2002، 318)**

6-3- حساب اشتراك مع الأنترنيت:

وهذا يتطلب اختيار مزود الخدمة **(Provider)** والاتفاق معه على ارتباطك أو ارتباط مؤسستك عبر خطه الهاتفي الخارجي، ومن ثم توقيعك عقد حسابات الاشتراك بالشبكة، لأن هنالك رسم اشتراك بالشبكة أولاً، كما وأنَّ هنالك بعضًا من خدمات الشبكة وتطبيقاتها لها تكاليفها المنصوص عليها عبر الشبكة نفسها.

6-4- اسم الدخول (Login Name):

يتعين على مزود الخدمة أو مدير النظام أن يخصص لك اسمًا يستطيع الحاسوب الذي تريد أن تتصل به من أن يتعرف عليك من خلاله.

6-5- كلمة المرور (Pass Word):

لا يكفي أن تعرف باسمك إلى الحاسوب الذي تتصل به، بل يجب التأكيد على هويتك وذلك من خلال كتابة كلمة خاصة تشمل على عدد من الرموز أو الحروف المخصصة لك أصلاً عند توقيعك عقد الاشتراك بالشبكة مع الجهة المعينة.

6-6- مجموعة من القواعد والنظم المشتركة والمتفق عليها بين مختلف المجهزين التي تعمل شبكة الأنترنيت من خلالها:

والتي تجعل الحواسيب تتحادث وتتبادل المعلومات مع بعضها، وما يطلق عليه تنمية بروتوكولات؛ هي عبارة عن تحديدات وعن جسور منطقية تربط بين تكنولوجيات مختلفة وتتحكم في عناصر الاتصال ذات العلاقة بتناقل وتبادل المعلومات، وبعبارة أخرى فإن البروتوكولات هي مجموعة من التحديات والتعليمات التي توضح كيفية إرسال الرموز وماهية المعلومات التي ينبغي أن تعطى كعنوان أو مفتاح، وطريقة تمرير الرسائل بالطرق المطلوبة فهي إذن أشبه بنوتة موسيقية التي تساعد مختلف العازفين في الفرقة

الموسيقية على الإسهام بأدوارهم المطلوبة بالشكل الصحيح والمطلوب كل حسب دوره. **(قنديلجي، 2002، 319)**

وبالإضافة إلى بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول إنترنيت **(TCP/IP)** فإن هناك مجاميع أخرى من النظم والبرامج والوسائل الأخرى المساعدة في الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات، مثل الشبكة العنكبوتية المعروفة باسم **(www)** وآرتشي **(Archie)** وغوفر **(Gopher)** وما شابه ذلك، وعمومًا، فإننا نستطيع أن نحدد مكونات شبكة الأنترنيت العالمية بالآتي:

1- المعلومات الموثقة بمختلف أنواعها وأشكالها ومجالاتها:

- جهاز الحاسوب **(Hardware)** بمكوناته المادية الأساسية، والإضافية المطلوبة.
- البرمجيات **(Software)** التي تمثل الإجازات المطلوبة لمختلف جوانب العمل.
- وسائل وتكنولوجيا الاتصال بمختلف أنواعها، وكذلك برنامج الاتصال وطريقة تركيب وضبط برامج الاتصال ومعاملات الاتصال الأخرى.

2- الشبكة العنكبوتية (World Wide Web):

الشبكة العنكبوتية **(Web)** هي ليست شبكة الأنترنيت ككل بل أنها جزء منها، ولكن هذا الجزء مهم وجوهري، حيث تشتمل على بحوث ومعلومات مهمة وحديثة تقدر بمليار صفحة، وعلى هذا الأساس فقد جاء دخول هذه الشبكة إلى الأنترنيت توسع كبير في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات **(قنديلجي،2002، 320)**، ويعود النجاح إلى توسع كبير في استخدام الشبكة العالمية للمعلومات، كما يعود نجاح الشبكة العنكبوتية المرتبطة بالأنترنيت إلى أسباب عدة بالإضافة إلى ما أشرنا إليه، أهمها:

- استخدام تقنية لغة النص المترابط أو المتشعب **(Language hyper text Makeup)** والذي يشار إليه اختصار **(HTML)** والذي يسهل الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات عن طريق التنقل بين الصفحات والملفات المخزنة في مواقع مختلفة وفق نظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية المرتبطة مع بعضها بشكل عنكبوتي، يسميها البعض الوصلات **(Links)**، أو النقاط الساخنة **(hot Points)** والتي يمكن تمييزها بلون حروفها المختلف عن بقية النصوص والعبارات

ويستطيع الباحث الضغط على المؤشر (**النقر على السهم**) بواسطة الفأرة **(Sourie)** للوصول إلى المعلومات المتوفرة عن هذه العبارات المميزة.

- الوصول إلى المعلومات المرتبة والمسموعة كالصور الثابتة والرسومات والصور المتحركة **(Animation)** والصوت واللقطات الفلمية، إضافة إلى النصوص، ومن هذا الاتجاه ظهر مصطلح النص المترابط للوسائط المتعددة **(Hyper Media)**.
- تسهيل استخدام تقنيات وفضاءات فعالة أخرى مثل غوفر **(Gopher)** وبروتوكول نقل الملفات **(File Transfer Hotocol / FTP)** وخدمة قوائم المستعرض **(Browser)** المعروف باسم **(Explorer)** وكذلك **(Nets Cape)** الذي يعرض واجهات الرسوم البيانية للشبكة العنكبوتية. (**قنديلجي، 2002، 321**)
- تسهيل النفاذ إلى معلومات الشبكة العالمية عن طريق خدمة ما يسمى **(Mosaic)** الذي يتضمن مختلف أنواع الخدمات المطلوبة من شبكة أنترنيت، الطريقة سهلة وباستخدام الفأرة **(Mouse)** في البحث.
- تسهيل الوصول إلى معلومات الشبكة بواسطة آلية نظام آخر يسمى غوفر **(Gopher)** عن طريق استخدام قوائم خيارات رئيسية وفرعية، ثم الإمكان من قراءة مثل تلك المعلومات أو تحميلها وتفريغها **(Download)** في حاسوب المستخدم أو الحصول عليها مطبوعة بواسطة نظام البريد الإلكتروني. (**قنديلجي، 2002، 322**)

7- استخدامات وتطبيقات الأنترنت:

هنالك عدد من الاستخدامات والتطبيقات التي يستطيع الباحث استثمارها عبر شبكة الأنترنيت، نستطيع أن نوضحها بالآتي:

7-1- البريد الإلكتروني (Electrannic Mail):

خدمات وتطبيقات البريد الإلكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارًا عبر الشبكة العالمية، وتستخدم لأغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية مختلفة، ومن شرائح اجتماعية ومهنية متباينة، ومنهم الباحثين على المستويات وفي التخصصات المختلفة.

بينما يحتاج البريد التقليدي الورقي إلى كتابة أو طباعة رسالة شخصية أو كانت مهنية أو رسمية ومن ثم كتابة العنوان على غلافها، وإيصالها إلى دائرة البريد، وتضمينها أية وثائق ملحقة، ومن ثم إرسالها إلى الجهة المعنية، ويستغرق البريد لإرساله بهذه

الطريقة أيام عادة تطول أو تقصر حسب المكان المرسل إليه، أما البريد الإلكتروني فلا يحتاج إلى كل هذه الجهود، فعن طريق حاسوب المستخدم يستطيع إرسال واستلام الرسائل بشكل سهل وسريع **(قنديلجي، 2002، 325)** وتضمينها أية وثائق أو ملفات ضرورية ومطلوبة، كذلك فإن رسالة المستخدم يمكن أن تكتب مرة واحدة وتوزع المئات منها، إذا استدعى الأمر إلى مئات من الجهات والأفراد الموزعون في مختلف مناطق العالم، عن طريق حواسيبهم المشاركة في الشبكة، وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات، أو الاستبانات كما يسميها البعض.

وهكذا فإن كل مستخدم للبريد الإلكتروني عبر الأنترنيت يخصص له عنوانه البريدي الخاص به، وغير المتطابق مع أي عنوان آخر، ويشتمل العنوان عادة على العناصر الآتية:

أ – اسم تعريفي شخصي **Personal Identification**.

ب – عنوان موقع المستفيد **Site Address**.

ج – تعريف بنوع وصفة الموقع، تجاري، تعليمي، ..إلخ، ومن أهم الرموز المستخدمة في هذا المجال ما يأتي:

- **Edu**: وتعني مواقع الجامعات والكليات والمعاهد التعليمية.
- **Gov**: وتعني مواقع حكومية.
- **Int**: وتعني مواقع المنظمات الدولية.
- **Org**: وتعني مواقع المنظمات ذات النفع العام.
- **Gam**: وتعني مواقع تجارية وشركات.
- **Mil**: وتعني مواقع مؤسسات عسكرية.

ويستطيع الباحثون والمشاركون في خدمة البريد الإلكتروني التراسل في مجالات مهنية متعددة، أو بالأحرى استثمار الأنترنيت من قبل الباحثين بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم البحثية، وخدمة البريد الإلكتروني فيه جوانب بحثية عدة، يمكننا أن نوجزها بالآتي:

1- الاتصال بالزملاء الباحثين والعلماء وتبادل الآراء العلمية البحثية معهم، بشكل سريع يمكن أن يكون متزامن، وبلغات متعددة ومنها لغتنا العربية.

2- إرسال الوثائق المطلوبة إلحاقها بالرسائل، أو استلام الوثائق المطلوب استلامها ويتم ذلك عن طريق تأمين مثل تلك الوثائق إلكترونيًا وإرسالها كملحق **(Attachment)** وفي مثل هذه الحالة فإن الباحث المرسل على عبارة **(compose)** عند فتح صفحة مستخدم البريد الإلكتروني، ومن ثم إرسال الرسالة المطلوبة إلى الجهة (أو الشخص المطلوب) والإشارة إليها بوجود ملحق، وعند ذلك على المرسل إعطاء اسم الوثيقة الملحقة، فإذا كانت ملف محفوظ في ذاكرة حاسوب المرسل أو ملف موجود على القرص المرن المثبت في مكان قارئ الأقراص فإنه يعطي اسم الملف ليتسنى نقله إلى الباحث المستقبل للرسالة. **(قنديلجي، 2002، 326)**

3- الإشراف على الرسائل الجامعية للباحثين على المستويات الأكاديمية والعلمية المختلفة، حيث أنه لا يستوجب المشرف في نفس المدينة أو البلد الذي يكون فيه الباحث موجودًا، مثل إمكانية قيام أحد أساتذة الجامعات في إحدى دول العالم كالمملكة المتحدة من الإشراف على رسالة دكتوراه أو ماجستير في دولة أخرى من الدول النامية، مثل ماليزيا أو الأردن.

4- إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة، بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة.

5- التحضير لعقد ندوة علمية أو مؤتمر علمي، وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء، كل ذلك يجري عبر مسافات جغرافية متباعدة، ومن خلال حواسب المستخدمين المرتبطين بالأنترنيت، إضافة إلى إنجاز معاملات سفر باحثين وطلبة والتحاقهم بالجامعة، أو غير ذلك من المعاملات والمراسلات المهنية أو البحثية والحياتية المطلوبة.

6- كتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق مسبق (وعن طريق البريد الإلكتروني أيضًا)، ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم، وبعد إنجاز البحث أو الكتاب إلكترونيًا. **(قنديلجي، 2002، 327)**

2-7- النشر الإلكتروني (Electronic Publishing):

هنالك آلاف الصحف والمجلات والمراجع والكتب وبراءات الاختراع والتقارير الفنية وغيرها من مصادر المعلومات التي تنشر إلكترونيًا عبر الشبكة، وبمختلف اللغات وهي في تزايد مستمر، وإنَّ الفرق الأساسي بين الشكل الورقي التقليدي والشكل الإلكتروني عبر الأنترنيت، هو الكلفة المالية العالية للأشكال الورقية، التي تشمل على الطبع والنشر والتسويق والتوزيع وغير ذلك من الأمور المكلفة ماليًا، وكذلك المكلفة من حيث الوقت الذي تستغرقه المطبوعات الورقية حتى وصولها إلى المستفيدين.

ومن المعروف أن ميزانيات شراء واقتناء الكتب والمجلات والصحف والمواد الثقافية والإعلامية الأخرى في المكتبات ومراكز البحوث والمعلومات هي محدودة، في مختلف دول العالم، حتى في الدول الصناعية والدول الغنية، كذلك فإن تلك المكتبات التي يتوفر بها عدد جيد من هذه المواد فإنها تعاني من ضيق في أماكن الحفظ والتخزين، وبطء ومعاناة في استرجاع معلوماتها، وبالرغم من أن الإحصاءات تشير إلى أن كمية الورق المستخدم في نشر الكتب والمجلات والصحف والمواد المطبوعة الأخرى لو تم فرشها على الأرض لغطت كوكبنا الأرضي سبع مرات، وهذا رقم مخيف لو تمعنا به بكميات المواد الأولية، من جذوع الأشجار وغير ذلك من المواد والمستلزمات التي يحتاجها الإنسان في صناعة الورق، وهذا ما يدعونا إلى الاستعانة بالتكنولوجيات الحديثة التي تستطيع أن تعوضنا عن جزء مهم من هذا الكم الهائل من المطبوعات الورقية، فقد جاءت حقبة استثمار المصغرات الفلمية والبطاقية **(المايكرو فلم والمايكرو فيتش)** للتحقيق من وطأة استخدام الكم الهائل من مصادر المعلومات ذات الأصول الورقية، ثم جاء دور الخزن الإلكتروني بواسطة الحواسيب الإلكترونية ذات الإمكانات الهائلة في التخزين والاسترجاع، وبعد ذلك برز دور الأقراص المكتنزة الليزرية، التي يؤمن القرص الصغير الواحد منها تخزين المئات من الكتب وعشرات الألوف من الوثائق الورقية، ومع كل هذا وذاك، فإننا نستطيع القول بأن الكتاب بشكله الورقي لن ينقرض، وهو باقٍ معنا لفترات أخرى قادمة. **(قنديلجي، 2002، 328)**

وعلى أساس ما تقدم، فإن فائدة النشر الإلكتروني للباحثين عديدة، منها:

1- التعرف على المقالات والدراسات والبحوث المنشورة، في آلاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة، التي تنشر إلكترونيًا عبر الأنترنيت، في مناطق العالم المختلفة وبلغات متعددة وخاصة اللغة الإنجليزية، ومن ثم حصر المقالات والدراسات المطلوبة للباحث، عن طريق البحث البسيط بالموضوعات أو الكلمات المفتاحية أو العناوين أو المؤلفين، وكذلك عن طريق البحث المركب باستخدام المنطق البولياني لتضيق البحث باستخدام الأداة (**و/and**) وكذلك الأداة (**لا/not**) أو لتوسيع البحث باستخدام الأداة (**أو/or**) وغير ذلك من الوسائل والأدوات التي تسهل الدقة في تحديد المعلومات المطلوبة.

2- الحصول على المعلومات المرجعية، والحصول على إجابات لاستفسارات الباحثين فقد يحتاج الباحث التعرف على المعلومات الأساسية عن موضوع محدد في موسوعة أو يحتاج لمعلومات عن مؤسسة أو منظمة معينة في أدلة المؤسسات، أو معلومات جغرافية وخرائط في المراجع الجغرافية والأطاليس، أو المعاني وتفسيرات واشتقاقات الكلمات في المعاجم والقواميس.

3- على أساس ما تقدم فإن مكتبة الأنترنيت الافتراضية تستطيع أن تقدم عدد كبير من الخدمات والمعلومات والمواد التي تعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم، إلى الباحثين وإلى مختلف شرائح المجتمع، فمن الممكن تصفح وقراءة أكثر المئات من المجلات والدوريات الإلكترونية المتوفرة على الشبكة، إضافة إلى عدد كبير من الصحف تصدر في العديد من دول العالم وبمختلف اللغات، ومنها اللغة العربية كذلك الحال بالنسبة إلى قراء الكتب، فهنالك العديد من عناوين الكتب الإلكترونية بإمكان مستخدم شبكة الأنترنيت الوصول إليها من خلال اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو رقم التصنيف... إلخ. (**قنديلجي، 2002، 329**)

7-3- خدمات نقل أو تحميل الوثائق والملفات:

ويتم ذلك عبر بروتوكول نقل الملفات (**File Transfer Protocol/FTP**) حيث تحتاج أحيانًا الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة (أو مجموعة وثائق) ومن ثم تفريغها (**Download**) في حاسوبك، ومن الممكن الارتباط بهذه الخدمة بسهولة، عن طريق تعبئة استمارة إلكترونيًا والتعريف بموقعك، وهذا ما أشرنا إليها سابقًا.

7-4- المجموعات الإخبارية (News Group):

وتضم أكثر حوالي عشرة آلاف مجموعة نقاشية للباحثين وغير الباحثين باتجاهات ومواضيع واهتمامات مختلفة، ويتحاورون ويسألون ويجيبون، عن موضوعات سياسية وعلمية وطبية ودينية واجتماعية، واقتصادية ومهنية أخرى متباينة، وهذه المجموعات في نشاط مستمر وحركة دائمة، حيث أن هناك موضوعات جديدة تستحدث، وأخرى يقرر أفرادها إلغاءها، ومجموعات أخرى تنقسم إلى مجموعات أصغر، وأكثر تخصصًا، وهكذا فإن المعلومات والمناقشات الدائرة بين أفراد المجموعة الواحدة لا ترسل عادة إلى أي من العناوين الإلكترونية البريدية، كما هو الحال مع البريد الإلكتروني، بل توضع في مكان مخصص للمجموعة على الشبكة، يسمى بخدمة الأخبار **(News Server)** بحيث يستطيع أي من الأفراد المشتركين في المجموعة الدخول إليها وقراءتها والتعليق عليها وهكذا ويشترك في هذه المجاميع العديد من العلماء والباحثين والمتخصصين الذين يتبادلون المعلومات القيمة ووجهات النظر.

فالمشاركة أو المحاور يبحث أولاً عن المحور أو الموضوع الذي يثير اهتمامه، من قائمة الخيارات التي تظهر له في بداية البحث، فهناك موضوعات رئيسية كالموضوعات السياسية تحت المصطلح **(pol)** وعلمية **(sci)** واجتماعية **(soc)** وموضوعات وهوايات أخرى مختلفة، ثم يذهب إلى خيارات المستوى الثاني أو الثالث حتى يصل إلى موضوعه الدقيق المطلوب، لينظم إلى مجموعته، وتستحدث مجاميع جديدة بين فترة وأخرى، وتلغي مجاميع باستمرار، وهكذا، وبمشاركتك مع أية مجموعة تختارها، فإنك ستحصل على مقالات تهمك، وأن ترد أو تعلق على مثل هذه المقالات، أو أن مقالة خاصة بك على موقع المجموعة، ويمكنك الارتباط بالمجموعة التي تختارها عبر صفحات عدة مثل موزييك **(Mosaic)**. **(قنديلجي، 2002، 330)**

7-5- الجامعة المفتوحة (Open University) والتعليم عن بعد (télé éducation):

قد يحتاج الباحثين والطلبة التعرف على نظام الجامعة المفتوحة، والذي هو نمط تعليمي جديد في نظامه وطرائق تدريسه وأساليب أدارته وبرامجه، وهي نظام تعليمي لا يخضع إلى إشراف مباشر من قبل المدرسين من خلال توجههم الفعلي مع الطلبة، ويعتمد نظامها على كافة الوسائط والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد، والجامعة

المفتوحة نظامها غير شائع في منطقتنا العربية، على الرغم من مزاياه العديدة ومواكبته للتطورات لتكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات المعاصرة، وكذلك شيوع استخدامه في عدد كبير من دول العالم، فهو معروف ومستخدم في دول عدة مثل ألمانيا وكندا وإسبانيا والمملكة المتحدة منذ ما يقرب عن ربع قرن.

ويبدو أمر التعليم المفتوح والجامعة المفتوحة أمر في غاية الأهمية بعد أن أصبحت مؤسساتنا التعليمية والجامعية غير قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة، فضلاً عن الحاجات المتزايدة إلى فتح فروع جامعية في العديد من المدن والمناطق التي لا تتوفر فيها الطاقات البشرية المدربة وذات التأهيل العالي في العديد من التخصصات العلمية والأكاديمية.

وهنا يأتي دور بناء واستثمار طاقات وإمكانات شبكات المعلومات المحسوبة المحلية أو شبكة الأنترنيت الدولية في عملية التعليم المفتوح والجامعة المفتوحة، لما تمثله مثل هذه الشبكات من تسهيلات فنية وتقنية مهمة وعالية.

7-6- تسويق الكتب عبر شبكة الأنترنيت:

لا بد من التذكير أولاً بأن خدمات وتطبيقات شبكة المعلومات المحسوبة الدولية "**أنترنيت**" قد أصبحت تتعامل مع مختلف أنشطة ومجالات الحياة الثقافية منها والعلمية والاجتماعية والحياتية اليومية الأخرى، وهو ما تهتم به المكتبات ومراكز المعلومات المعاصرة، فعلى الرغم من التحفظات والتخوفات المشروعة منها أو غير المشروعة من استخدام هذه الشبكة العملاقة إلا أننا لا بد وأن نعترف بفضلها في تقديم خدمات معلومات مهمة، كتلك المطلوب تقديمها من قبل المكتبات والمراكز الثقافية والإعلامية بمختلف أنواعها ومسمياتها.

7-7- الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات:

هنالك العديد من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية المحسوبة على المستوى الإقليمي في مناطق العالم المختلفة، والتي ارتبطت بشبكة الأنترنيت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة من مختلف مناطق العالم، ومن أهمها على سبيل المثال لا الحصر، الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة، والمعروفة باسم "**جانيت**" **(The Joint Academic Net Work In UK/ JANET)** وشبكة البحوث

الأكاديمية الأسترالية **(Academic Reseach Net Work/ AARTNT the ustralian)** وشبكة البحوث الهولندية **(SURFNET)** وشبكة **(OCLC)** الأمريكية الشهيرة، وغيرها من الشبكات.

7-8- الاتصال والارتباط بالحواسيب (Telnetting):

وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة لأن هذا النوع من الارتباط يمكن المستخدم من الوصول إلى بنوك معلومات مثل "**دايلوك**" **(Dialog)** و"**داتاستار**" **(Datastar)**.

7-9- تطبيقات أخرى:

حيث تتم مختلف أنواع التعاملات التجارية، وعقد الصفقات والإعلان عن البضائع والمنتجات والتبضع والشراء عن بعد، والذي قد يهم أنشطة المكتبات ومركز المعلومات بشكل مباشر، والترفيه كسماع الموسيقى، والتمتع بمشاهدة تسجيلات الفيديو وبرامج التلفزيونية، والتجول في المتاحف والمعارض العالمية وقراءة الصحف والمجلات والكتب الإلكترونية، وكذلك عقد المؤتمرات المشتركة عن بعد، والاتصالات الهاتفية وإرسال نصوص بالفاكس وغير ذلك من الاستخدامات والتطبيقات اليومية والحياتية. **(قنديلجي، 2002، 334)**

8- إيجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت:

8-1- الإيجابيات:

- الأنترنت تجمع بين الثقافة والتعلم والترفيه في آن واحد فيمكن أن تقدم المعلومة في أكثر من شكل وبأكثر من وسيلة ومنها وسائل تفاعلية وشائقة مثل: الألعاب والمسابقات.
- لا توجد وسيلة حاليًا تضاهي شعبية الأنترنت لأنها وسيلة جماهيرية وليست مقصورة على فئة معينة.
- التواصل المعرفي بين الطلبة والأساتذة من ناحية وبين الطلبة وأصدقاء وزملاء الدراسة من ناحية أخرى وذلك عن طريق فتح قنوات الحوار **(Chatting)** أو عن طريق البريد الإلكتروني **(E-MAIL)** وهذا بالإضافة إلى التواصل مع مواقع

ومؤسسات تعليمية عالمية وإمكان إجراء الاختبارات بسهولة ويسر. **(ناجح ودبش، 2001، 52-53)**

- التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لإنجاز مهمات.
- تتيح إمكانية النشر الإلكتروني والفوري للمعلومات.
- تسهيل الاتصال والبحث عن المعلومات بسرعة، فيما يخدم الباحثين.
- التوعية ونشر الثقافة العربية الإسلامية بين الشباب.
- إنَّ حركية الصور تتطور بصفة كبيرة بالأنترنت بطريقة جعلت العديد من القنوات من التلفزة تتواجد على الانترنت كقناة **(CNN)** الشهيرة وغيرها. أي أنه أصبح بإمكانك وبكل بساطة مشاهدة برامج بعض القنوات التلفزية. **(ناجح ودبش، 2001، 54)**

8-2- السلبيات:

تعددت أغراض استخدام الأنترنت من مؤسسة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر ونظرًا لعدم التحكم في المشتركين حيث أنه يكفي المشارك الحصول على خط هاتفي ومودم **MODEM** حتى يتم الربط مع الشبكة، وبالتالي لا يمكن التحكم في المشاركين وهذا خلق سلبيات عديدة منها:

- قد تبث برامج غير تربوية وغير مرغوب فيها تتنافى مع القيم والعادات والتقاليد والثقافة في مجتمعنا ولا تستطيع شبكات البث العالمية السيطرة عليها.
- كما تبث أفكار عنصرية أو سياسية مناهضة أو تدعو للعنف والإرهاب ووجود بعض أنواع الدعايات التي تأثر بها عدد كبير من الإرهابيين وتجار المخدرات الذين وجدوا ضالتهم فيها.
- كذلك نجد قرصنة المعلومات الموجودة بالأنترنت والقرصنة تتمثل في أشخاص يستعملون الأنترنت من أجل التخريب وذلك بمعرفة **CODE** لشركة أو لشخص ما واستخدامهم لأغراضهم الشخصية.
- غياب نظام وظيفي محدد لإدارة نقاط المعلومات على الأنترنت.
- وجود المعلومات بشكل عشوائي متناثر حيث قامت بعض الشركات بتنظيمها في فهارس واحتكارها للمعلومات مقابل مبالغ مالية باهظة.

- احتمال دخول أشخاص على مواقع بالشبكة غير مصرح وذلك للتجسس ومحاولة السطو على المعلومات **(كالبنوك والشركات أو المؤسسات العسكرية، ووزارات الدفاع وغيرها)**، ومحاولة السطو العلمي بما يشكل اعتداء على حقوق المؤلف والناشر المادية والمعنوية. **(ناجح ودبش، 2001، 52-53)**
- أطلق البعض صيحة تحذير من الأنترنت خوفاً على أبنائها من إدمان التعامل معها والجلوس بالساعات الطويلة أمام جهاز الكمبيوتر مما يؤثر سلبًا على صحتهم. ومن الأضرار الصحية للأنترنت يقول الدكتور "**أيمن محمد السالمي**" أستاذ بمدرسة الجراحة العامة بكلية طب الوادي بمصر: "إنَّ الجلوس ساعات طويلة أمام شاشة الأنترنت يؤدي إلى التوهن وتيبس في المفاصل واعوجاج في العمود الفكري بالإضافة إلى التأثير في الطاقة الذهنية والقدرة الابصارية ومن أهم أعراضها الصداع وزغلة العين ويستطرد مؤكدًا أنَّ الأطفال أكثر تمسكًا بالأنترنت وهم يجلسون أمام شاشتهم مبهورين بالألعاب والألغاز والاتصال بالأصدقاء دون الاهتمام بعدد الساعات التي يقضونها أمام هذا الجهاز المدمر، إضافة إلى إصابة الأطفال بالتبلد الفكري والوجداني، فالكثيرون منهم يمتنعون عن الأكل والشرب ولا يلتفتون لمذاكرة دروسهم، ونضيف إلى ذلك ضرر التفاعل مع المواقع السيئة التي تبث على الشبكة والتي قد يشاهدها الطفل دون أن يقصد الدخول إليها نتيجة وجود ارتباط بين مواقع أخرى أو إعلانات ولكن كل هذه السلبيات يمكن تحسينها بالتزام بعض القواعد و النصائح". **(الخلاوي، 2000، 174)**
- إن تكنولوجية الاتصال وما تستخدمه من برماجيات ومن خلال نظرة تشاؤمية يمكن أن تخرب نفسها، إذ يمكن للفيروسات الحواسيب أن تصب المعلومات المختزنة فيها عن بعد، و أن تخربها بصورة أوتوماتيكية، ويوجد اليوم أكثر من **3000 فيروس** معروفة في هذا الميدان. **(صوفي، 2001، 59)**
- كما أن هناك من يرى بأن الأنترنت ستزيد من حدة الاستقطاب الاجتماعي بين من يملك ومن لا يملك؛ وستؤدي إلى ظهور نخبة جديدة تجمع بين القوة المادية لرأس المال والقوة الرمزية المتمثلة في المعارف والمعلومات. **(نبيل، 2000، 27)**

ثانيًا: استخدامات هيئة التدريس للأنترنت.

1- عضو هيئة التدريس بالتعليم العالي:

يعتبر عضو هيئة التدريس؛ والذي يطلق عليه أيضًا: الأستاذ الجامعي، المحاضر من أهم موارد مؤسسات التعليم العالي كما هو الحال في باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، وهذا راجع إلى دوره الكبير في العملية التعليمية.

فهيئة التدريس بالتعليم العالي هي جميع الأشخاص المستخدمين في مؤسسات وبرامج التعليم العالي للقيام بالتدريس، البحث، الاضطلاع بأنشطة التعمق العلمي وتقديم خدمات تعليمية للطلاب أو المجتمع بصورة عامة.

وسنتناول أدوار ومهام عضو هيئة التدريس فيما يلي:

1-1- دور عضو هيئة التدريس:

إذا كانت مؤسسات التعليم العالي تحتاج لأداء وظيفتها إلى خلفية تربوية وتنظيمية تتميز بالمرونة والقابلية للتطور ومراعاة البعد الإنساني في العلاقات الاجتماعية، فإن الطرف الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها. فالجامعة لا تضع الخبرة بواسطة الهيكل الإداري والتشريعات فسحب، بل لابد أن تجمع في مدرجاتها ومخابرها عددًا من المدرسين والباحثين الذين لا يكتفون بتلقين طلابهم مجموعة من المعلومات المعروفة سابقًا في الكتب، أو بمجرد نقل الخبرة الموجودة في البلاد الأجنبية ولكنهم يتعاونون معهم على اكتشاف الطريق الأمثل لاستخدام المعلومات وتمثيلها وإعادة صياغتها وتطويرها وفق معطيات الواقع الوطني.

فعضو هيئة التدريس هو ذلك الذي يدرب طلابه على استخدام الأدوات العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنهم، هو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى (**أسلوب حياة**) فأهميته تكمن في: (**خليفة**، 1986، 637)

· ربط العلم بالعمل والنظري بالتطبيقي، فمن أهم عوامل التخلف الذهني والاجتماعي، هو تلك النزعة الموروثة من عهود الاستعمار، والتي تفصل بين العلم والعمل وترسخ في الأذهان أن العلم يعني الحصول على الشهادات فقط وهي تؤدي بدورها إلى "**الوقاية**" من العمل، وتعتبر ترخيص للكسل، وكأن الذي يتعلم يحصل على جواز مرور إلى جماعة من النخبة الذين لا تتسخ أيديهم ويسمح لهم المجتمع بأن يعيشوا عالة على كاهله، ولتصحيح

هذه الوضعية ينبغي أن يكون هنا كمعيار أدق وأصدق من المردود العملي للمتعلم مهما كان موقعه في ساحة الإنتاج. وتستطيع المؤسسة الجامعية من خلال هيئة التدريس إذا انطلقت من هذا المبدأ أن تنمي المردود الوطني من الخبرة وأن تقدم للمجتمع الإنسان المتكامل، أي الإنسان الذي يفكر ليعمل، ويجيد ما يعمل.

· تهيئة الجيل الجديد لاستلام الراية ومواصلة المسيرة التي بدأها أسلافه، ومنه كل ما يؤدي إلى الصراع والتباعد بين الأجيال، فليس هناك كأخطر وأدهى من القطيعة بين أجيال تنتمي لمجتمع دفع ثمناً باهضًا في سبيل الحفاظ على وحدته واجتاز أقسى المحن للبرهنة عليها طوال تاريخه الحافل بالنضال، ولا تعني هذه الوحدة نقلاً آليًا لأساليب الفكر والسلوك، وتزمتًا يجعل الجيل الجديد نسخةً باهتة من أسلافه، بل تعني مساعدته على اكتشاف طريقة لخدمة الوطن في ضوء أفضل ما في الماضي من مثل وقيم وأنبل ما في الحاضر من آمال وطموحات.

· المساهمة في إثراء الحياة الثقافية بواسطة التثقيف بمعناه العام، فبجانب مجالي البحث الأساسي والتطبيقي الذي تقوم به المؤسسة الجامعية هنا كمجال ثالث لا يقل عنهما أهمية هو تبسيط العلوم والآداب والفنون، وتوصيلها للعاديين من الناس خلال الصحف والمجلات، المحاضرات والندوات. لأنّ الجامعة إذا انكفأت على نفسها بدعوى المحافظة على المستوى فقدت صلتها بالواقع الإنساني والمادي للمجتمع، وأصبحت تسبح في الفراغ.

• ولذلك نجد أنّ أكثر ما تفخر به الصحف والدوريات الذائعة الصيت هو ما تستمده من خبرة رجال تربعوا على عرش العلم، ولكن لا يضيره على الإطلاق أن يعملوا على تعميم العلم والثقافة بل يحرصون على ذلك كل الحرص عن طريق نشر ما جنوه من ثمار الخبرة في ميادين تخصصهم بطريقة سهلة ومبسطة في متناول الجمهور العريض، مما يزيد الناس وعيًا بمشكلات العصر ويجعلهما أكثر رغبة في العلم والثقافة، وبالتأكيد أكثر تقدمًا وحضارة.

وتتمثل الوظيفتان الأساسيتان لعضو هيئة التدريس بالتعليم العالي في:

1- التدريس: لعضو هيئة التدريس دور معرفي، ولكن طبيعة هذا الدور تختلف عما كانت عليه في الماضي، بحيث يكون التركيز على إكساب الطلبة المعارف والحقائق

والمفاهيم المناسبة للتدفق المعرفي المستمر للعلم، وما يرتبط بهذه المعارف من مهارات عملية، وقيم واتجاهات، بحيث تمكنهم من التعامل الصحيح مع التدفق المعرفي، والتقنيات المرتبطة به؛ لأنّ ذلك يساعد هؤلاء الطلبة على فهم الحاضر بتفصيلاته وتصور المستقبل باتجاهاته والمشاركة في صناعته، وبذلك يتم إكساب الطلبة ثقافة معلوماتية تمكنه من التعايش في مجتمع المعلوماتية الذي هو مجتمع المستقبل. (**الحيلة**، 2001، 99)

2- البحث: بالإضافة إلى النهوض بالأعباء التدريسية، فإنه من المتوقع أن تواصل هيئة التدريس جهودها في ميدان البحث (القيام بأبحاث خاصة بهم أو الإشراف على بحوث الطلبة)، وفي الكثير من الأحيان، تكون الغاية من هذه البحوث هي النشر. (**بعارة والخطايبية**، 2002، 22)

هاتان الوظيفتان مرتبطتان ببعضهما البعض، فهناك علاقة بين البحوث ومستوى التدريس في الجامعات، فنوعية البحوث التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس تعتبر مؤشرات على مكانة الجامعة العلمية بين الجامعات الأخرى، هذا ويخضع المنهاج الجامعي لعمليات التنقيح والمراجعة من خلال الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المعنية. لكن يبقى السؤال مطروحًا إذا ما كان التدريس يطغى على عملية البحث.

من الناحية التاريخية، لا يكون التدريس عملاً بوقت كامل دائمًا. وبالتالي كان هناك وقت للبحث، علاوة على ذلك حتى حدوث التوسع الهائل في التعليم العالي، كانت الجامعة قليلة العدد، وكانت تميل لجذب أفضل المتخصصين في المجال، ونتيجة لذلك لم يكن هنالك أي صراع بين البحث والتدريس. أما اليوم فإنّ الموقف مختلف؛ ففي القرن **21** الوظيفة الأكاديمية للتعليم العالي هي وظيفة التعليم.

2- دور هيئة التدريس في عصر الأنترنت:

إنّ ظهور شبكة الأنترنت العالمية والتي من خلالها يستطيع الطالب أن يتصل بجامعات التعليم العالي، مكتباتها، مدرسيها وحتى طلبتها، وأن يتبادل معهما الآراء والأفكار ونتائج البحوث دون وجود الأستاذ، هذه الأسباب كلها وغيرها دعت إلى تطور عضو هيئة التدريس وفرضت عليه مسؤوليات جديدة، فلم يعد الأستاذ كما كان قديمًا محددًا للمادة الدراسية، شارحًا لمعلومات الكتب، منتقيًا الوسائل التعليمية، واضعًا الاختبارات التقييمية، وإنما أصبح دوره يتركز على تخطيط العملية التعليمية، وتصميمها

وإعدادها، علاوة على كونه مشرفًا ومرشدًا وموجهًا ومقيمًا لها بمعنى آخر أصبح إلزامًا عليه مع تطور هذا العصر، وانتشار الحاسوب، أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها، إعدادها وتنظيمها. سواءً كانت هذه المادة معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعليم التقليدي المحصور بجدران والمقيد بدوام، أو للطالب الذي يدرس في نظام التعليم الذي ينحصر بجدران ولا يتقيد بدوام (**التعليم عن بعد أو الإلكتروني**).

فالعصر الذي نعيشه يشهد تغيرًا ملحوظًا في النمو السكاني، المعرفي والتقني وغزت فيه الآلة وخاصة الحاسوب جميع مرافق الحياة، ليواكب السرعة في توليد المعلومات وانتشارها، فقد نشأت الحاجة إلى تصميم البرامج التعليمية بطريقة علمية مدروسة وفعالة من شأنها أن تضاعف من وظيفة الحاسوب في التعليم وفائدته، وتبعًا لذلك فقد نشأت الحاجة إلى مصممي البرامج التعليمية؛ ليقوموا بهذه المهمة على أكمل وجه، وضمن الوقت المسموح به لعملية التعلم مستنيرين في مهمتهم بمبادئ تصميم التعليم، عن طريق تصميم برامج فعالة، سواءً كانت هذه البرامج: مناهج، دورات، مشاريع، كتب.

ونظرًا لأهمية التصميم التعليمي في إنجاح استخدام الآلة في العملية التعليمية اتجهت العديد من الدول خاصة الأجنبية إلى تدريب الأساتذة للتزود بمهارات التصميم التعليمي لمواكبة العصر الذي يعيشون فيه، والذي يعتمد جوهره على التخطيط والتنظيم. (**سالم**، 2002، 22-28)

3- استخدامات الأنترنت في التعليم:

أصبح استخدام موارد الأنترنت عاملاً جوهريًا في تطوير التعليم، فقد ورد في "**مرشد التخطيط في تقنية المعلومات والاتصال**" في كليات التربية أنّ النظم التربوية حول العالم تحت ضغط متزايد لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة في تدريس الطلاب المعارف، والمهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين.

ومنه فإنّ تنظيم وتحليل خبرات استخداماتها في هذا المجال أصبح المشكلات الأساسية، والتي تواجه كل دول العالم.

ومنها المجتمعات العربية والجزائرية على سبيل المثال، ذلك من خلال فوائدها العديدة، إلى جانب العواقب والآثار السلبية الناتجة وغير المرغوبة فيها، وعمومًا فإنّ

استخدام الأنترنت في التعليم، أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، إلى جانب أنه أثر في أداء المعلم والمتعلم، وهو ما أكده كل من "**كوفيني وهايفيلد**" "**Conveny & Highfieled**" **(1995)** بالقول أنَّ: "شبكة الأنترنت توفر للمتعلمين القدرة على الاتصال بالجامعات، ومراكز البحوث، والمكتبات فتساعدهم على نقل المعلومات واستخدامها والمشاركة ونشر المعلومات للآخرين". **(الحيلة، 2000، 360)**

4- الأنترنت والتعليم الجامعي:

نجد أنَّ الاعتماد المكثف على الحاسوب وشبكاته في التعليم قد جعل الأنترنت ضيفاً لا يستأذن للدخول إلى الجامعات والمدارس، فضلاً عن دورها في إعادة تنظيم العملية التعليمية، فظهر بذلك التوجيه للتعليم الجديد في ضوء فلسفة عملية عامة غير محدودة بزمان أو مكان.

وبذلك يعد التعليم عامة من أهم المجالات المستفيدة من خدمات الأنترنت، حيث أنَّ العديد من الجامعات أصبحت تتيح لأساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الأنترنت للاستفادة من خدماتها التي يمكن أن تقدمها، والتي تتمثل في النقاط الآتية:

1- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس، فهي مكتبة عالمية تتوافر فيها جميع الكتب والبرامج التعليمية.

2- تساعد في التعليم عن بعد وفي إيجاد جامعات بلا جدران.

3- تمكن من الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.

4- تقدم خدمات الحوار والبريد الإلكتروني التي توفر إمكانية تكوين قناة حية بين الطلبة والأستاذ في مختلف دول العالم. **(Abdellilah, Abdelkader, 2004, 01)**

5- تساعد على التعليم التعاوني الجماعي.

6- تعد مكاناً مثاليًا لحل الواجبات، وإتمام المشاريع الدراسية وإجراء البحوث، فهي تضع معظم موارد الصبغة العالمية تحت تصرف المستخدم.

7- تعطي التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

8- تسهل تطوير محتوى المناهج والمعلومات الموجودة عبر الأنترنت.

9- تمكن من الحصول على معلومات من المناهج والتطوير الأكاديمي وطرائق التعليم من خلال مركز صادر المعلومات التعليمية.

10- توفر الجداول والخطط الدراسية وسياسات القبول في الجامعات.

11- التعرف على نظم التعليم والاتجاهات الحديثة في تعلم المواد الدراسة في دول أخرى عربية وأجنبية.

12- تمثل وسطًا تعليميًا فعالاً لتبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية، سواءً أكان بين الأساتذة أو بين الطلبة توفيرًا للوقت والجهد والمال.

13- تعد بمثابة نافذة يطل الأساتذة والطلبة منها على العالم.

14- تنمي مهارات الاتصال ومهارات البحث عن المعلومات لدى الأساتذة والطلبة. **(العرب، 2016، 148-149)**

5- استخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي:

في ظل التحولات العالمية في مجال المعلومات والاتصالات، تتأكد أهمية التعليم باعتبار هذا الأخير عامل مهم من عوامل تنظيم هذه التحولات لتواكب متطلبات التنمية.

ومن هذا المنطلق أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات البديل الموجود لمواجهة هذه التحديات السريعة، وهو ما أكده المؤتمر العربي للمحاسبة، الذي انعقد في **جانفي 2000** بأبو ظبي الذي تمت فيه المصادقة على مراجعة الأنظمة في الجامعات العربية، والسعي إلى إثرائها بمواضيع تفي بمتطلبات القرن الواحد والعشرين. وعمومًا يمكن تلخيص أهم استخدامات الأنترنت في التعليم الجامعي في النقاط التالية: **(السعدان، 2000، 66)**

- تمثل مصدر مهم من مصادر التعلم في الجامعات، إذ يزود المدرسين والمتعلمين من الطلبة بأحدث المعلومات، والتي قد لا يجدها في الكتاب المنهجي المقرر.
- استخدامها وسيلة للتعريف بالجامعة وبالخدمات التي تقدمها، إلى جانب نظام القبول فيها، وبالمقررات التي تطرحها، وغير ذلك.
- تحديث الأنظمة التعليمية وأساليب التدريس بالجامعات، إذ بدأت بعض الجامعات تعيد التفكير في أنظمتها التعليمية، كالجامعات الافتراضية والتعليم عن بعد. **(العسيلي، 2000، 124)**

- توفير بيئة افتراضية وذلك من خلال تقنيات عدة منها: تقنيات "**Moo**" والتي من خلالها يعقد المدرسون والطلبة مؤتمراتهم التعليمية، والتعاون في إعداد مشاريعهم والتحضير للمحاضرات التي يقيمها الخبراء، ويجسدون بذلك ما يدعى "**البيئة هي تعلم افتراضي**".
- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة، من الجامعات ومراكز البحوث، إلى جانب "**FTP**" المتخصصة، وبسرعة كبيرة، من خلال خدمة نقل الملفات واعتمادها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعات وإليها، كإرسال مواد مطبوعة مثل: **(النصوص والخرائط.. وغيرها). (عبيدات، 2004، 122)**
- تحقيق التعلم النشط، من خلال المتعة القائمة على الإبداع والفاعلية، ومواكبة ما يسمح بتنمية قدرات الأستاذ والطالب في كافة الجوانب والمستويات. **(برعودي، 2008، 62)**
- تطوير التعليم العالي وربطه بالتنمية الشاملة، من خلال ملاءمته مع التكنولوجيا الحديثة وتلبية سوق العمل بالكفاءات البشرية العالية، ولأنَّ طبيعة المهن تتغير يفرض على التعليم العالي التجاوب مع تلك التطورات السريعة.
- استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم وذلك نتيجة للإمكانيات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كليًا على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت مصدر مهم للتعلم بأحدث المعلومات.
- قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الأنترنت، بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من خلال الشبكة وتصفحها في أوقات الفراغ وفي أماكنهم.
- إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو الطلبة وتبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال.
- تسمح لعدد قليل من الخبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وتقديم العون لهم.

- توفر شبكة واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة.
- إمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب على الشبكة واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمة.
- إمكانية استخدام الأنترنت كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات ومساعدة الطلبة والأساتذة متابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه.
- المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم.
- إعطاء الطلبة جو من التحدث والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي. **(سعادة والسرطاوي، 2007، 226)**

وعمومًا فإنَّ استخدامات الأنترنت في التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي على وجه الخصوص سمة القرن الواحد والعشرين في قطاع التعليم، نلمس هذا من خلال الجامعة العالمية **(سلامة، 2005، 175)** وبهذا المفهوم تقضي على الحواجز الجغرافية باستغلال التطبيقات الرائدة لها في مجال التعليم، ووسيلة اتصال فعال بين المعلم والمتعلم انطلاقًا من فكرة المرونة التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعمها، وهذا ما أكده كل من "**ليفين**" و"**بن جاكوب**" "**Levin & Ben –Jacob**" **(2000) (كوليز وآخرون، 2004، 57)** إذ يعتبران أن بيئات التعليم العالي المستقبلية ستشمل العديد من مظاهر المرونة سواء في الممارسات، أو الأساليب الخاصة بها، أو حتى في خيارات الطالب للوحدات الدراسية المقررة والدرجات المطلوبة. ومع أنَّ الاستخدام العالمي للشبكة ينمو وبشكل متسارع، فإنَّ الاستغلال العربي لها والاستفادة من خدمات هذه الوسيلة المعلوماتية الهائلة ما يزال بطيئًا، وربما مقتصر على بعض الجوانب الترفيهية، دون استغلال الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية، وهذا التأخر في استخدامها قد يعرقل الصيرورة المعرفية والعلمية لهذه الدول.

وهناك أنواع كثيرة من أنواع التقنية يمكن توظيفها في قطاع التعليم، والمعلمين لديهم القناعة التامة أن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب. وبعد دراسات تتبعيه لواقع استخدام التقنية ذكر "**جاكوبسون**" "**Jacobson**" أن استخدام التقنية في المدارس يزداد بسرعة مذهلة ثم خلُص إلى ما يلي:

- أن استخدام التقنية في العلوم الإنسانية أقل منه في العلوم الطبيعية والرياضيات.
- أن استخدام البريد الإلكتروني في البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطلاب.
- معظم الطلبة يمضون وقتاً كبيرًا في تعلم الحاسوب، أكثر من الوقت الذي يمضونه في تعلم المحتوى الذي في داخل الحاسوب.
- معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون تخصيص الوقت الكافي لاستخدام التقنية داخل الفصل الدراسي.
- هناك تطبيقات كثيرة للحاسوب في التعليم. **(Jacobson, 1993, 09)**
- وفي بداية حديث "**السوورث**" "**Ellsworth**" عن التقنية قال: "إنه من المفرح جدًا للتربويين أن يستخدموا شبكة الأنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة".
- أما "**واتسون**" "**Watson**"، فقال: "تعتبر وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات التي استخدمتها في التدريس".

وعند الحديث عن الأنترنت واستخدامها في التعليم أثار "**ويليام**" "**Williams**" السؤال التالي: **هل الأنترنت موضة أو بدعة جديدة من بدع القرن الحالي يمكن استخدامها في التعليم؟** ثم أجاب بقوله لا أعتقد ذلك! لقد قال هذا القول- أنها موضة جديدة- بعض التربويين عندما تم استخدام الحاسوب والآلات الحاسبة في مجال التربية والتعليم، ولكن هذه الوسائل لازالت قائمة ويزداد استخدامها يومًا بعد يوم.

ثم أكد "**ويليام**" "**Williams**" على أن هناك أربعة أسباب رئيسة تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعليم وهي:

1- الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2- تُساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرًا لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الأنترنت؛ فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه.

3- تساعد الأنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

4- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك أن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الأنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

ومهما يكن من أمر، فإن مجالات استخدام الأنترنت في التعليم كثيرة جدًا. والمتتبع لواقع الجامعات والكليات المتوسطة يجد أنها خطت خطوات جبارة في هذا المجال وتحدّت الصعاب وحاولت التغلب على معظم المشكلات التي تواجهها في سبيل استخدام هذه التقنية. وتعد أكاديمية جورجيا الطبية (**Georgia State wide Academic and Medical System**) من أكبر الشبكات العالمية في العالم حيث يوجد فيها أكثر من **200** فصل دراسي في مختلف أنحاء العالم مرتبط بهذه الأكاديمية خلال عام **1995م**، ومن خلال هذه الشبكة يستطيع الطلبة أخذ عدد من المواد والاختبار بها. **(Williams, 1995, 21-25)**

6- استخدام الأنترنت في التعليم عن بُعد في التعليم العالي: distance learning

يعد التعليم عن بُعد "**distance learning**" إحدى الوسائل الرئيسة التي يمكن استخدامها كوسيط للتعليم بين المؤسسة التعليمية وطلابها في مختلف أنحاء العالم. وقد تعددت التعاريف لهذا النوع الجديد في التدريس، فقد عُرّف على أنه استخدام وسائل الاتصال لنقل المعلومات للطلاب عندما يكونون في مكان والمعلم في مكان آخر. لكن "**فليبزاك**" "**Filipczack**" عرف التعليم عن بُعد بأنه: "النظم والطرق التي يمكن بواسطتها إتاحة الفرصة للمتعلم للحصول على أكبر قدر من المعلومات".

وقد أصبح التعليم عن بُعد عنصرًا أساسيًا في سياسة التعليم ونظامه وخططه في التسعينيات، ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال، بل إن الطلب سيزداد على هذا النوع من التعليم في القرن الحادي والعشرين.

لقد كان استخدام هذه التقنية مقتصرًا على استخدام محطات التلفزيون والراديو والأقمار الصناعية لنقل الصوت والصورة إلى أماكن محددة لكن الواقع اختلف بدخول عصر الأنترنت "**internet**". **(Filipczak, 1994, 58-111)**

والمتتبع لواقع التعليم عن بُعد يجد أن الأنترنت لعبت دورًا مهمًا في تغيير أشكال استخدام التعليم عن بُعد، فبعد أن كان التعليم عن بُعد مقتصرًا على مكان معين أصبح أكثر سعةً وانتشارًا، وأصبح بإمكان الجامعات ربط مواقع كثيرة في أماكن متعددة في

العالم بتكلفة يسيرة وبكفاءةٍ عالية كما فعلت جامعة "**ويسكانسن**" " **University of Wisconsin**"، حيث قامت بربط أكثر من معهد بشبكة واحدة لإلقاء الدورات التدريبية. بل بدخول الأنترنت أصبح مصطلح التعليم عن بُعد يذوب شيئًا فشيئًا وإن ذُكر فيكون مقترنًا بالأنترنت، وبعض التربويين أطلق عليه مصطلح "**distance learning internet**".

والتعليم عن بُعد بدخول عصر الأنترنت أصبح يأخذ عددًا من الأشكال أهمها:

1- **استخدام البريد الإلكتروني** "**electronic mail**": وذلك بإرسال الرسائل لجميع الطلاب، وإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، وإرسال الواجبات المنزلية واستخدام البريد كوسيط بين المعلم والطالب للرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة "**feed back**".

2- استخدام الأنترنت كوسيط للحوار بين الطلبة مهما كان موقعهم في العالم عن طريق ما يسمى بنظام المجموعات "**news group**"، ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع جميع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر.

3- استخدام الأنترنت كوسيط للحصول على المعلومات والأوراق الخاصة بموضوع معين باستخدام خدمة نقل الملفات "**downloading**".

4- استخدام الأنترنت كوسيط في التعليم باستخدام التعليم الذاتي.

5- استخدام الأنترنت كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم، وذلك باستخدام نظام "**multi-user objectoriented**" أو "**internet relay chat**".

6- استخدام الأنترنت كوسيط في البحث والإطلاع والحصول على المعلومات والبحوث والدراسات المتوافرة عبر هذه الشبكة.

واستخدام الأنترنت كأداة أساسية في التعليم عن بُعد حقق الإيجابيات التالية:

1- المرونة في الوقت والمكان.

2- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

3- عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

4- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة "**CD Rom**".

5- سهولة تطوير محتوى المناهج المعلومات الموجودة عبر الأنترنت.

6- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو. **(Bates, 1995, 72)**

7- مواقع المعلومات العلمية في شبكة الأنترنت:

7-1- محرك البحث ياهو (Yahoo):

أسس موقع "**Yahoo**" على يد "**جيري يونغ ودافيد فيلو**" " **Jerry Yong & David Filo**" عام **1994**، وهما خريجان من جامعة "**Stanford**" وأعلنت كشركة رسمية في **02 مارس 1995** ومقرها الرئيسي في "**سانيفال**" "**Sunnyvale**" بولاية كاليفورنيا في واد السيليكون، وفي **12 أفريل 1995** تم أول عرض عام **لياهو** "**Yahoo !**"، جمعت منه **33,8** دولار، واسم "**Yahoo !**" كان بالفعل علامة تجارية مسجلة لصلصة شواء وسكاكين، ملكًا لشركة **ايبسو** للصناعات "**Ebsooindudtries**"، ولترخيص علاماتهم التجارية زود "**Yang**" و"**Filo**" علامة تعجب بنهاية الاسم ليصبح **ياهو** "**Yahoo !**". **(https://ar.wikipedia.org/wiki, 02/02/2017: 18:00)**

ويعد المحرك **ياهو** "**Yahoo !**" من أكثر المواقع شعبية على شبكة الأنترنت من حيث المترددين عليه، وهو أول موقع خدمة البحث على الشبكة، لذلك فهو يحتوي على دليل إمكانيات متطورة للبحث باستخدام الكلمات المفتاحية **(Key words)**، كما يحتوي على دليل منظم بطريقة جيدة ويضم كل محتويات شبكة "**ويب**"، بحسب الموضوعات ويمكن الولوج إلى هذه المحتويات بمتابعة إرشادات مرجعية تقود إلى الموضوعات ذات الصلة ومن أهم المزايا التي تقدمها هذه الخدمة ميزة إنشاء مواقع على الويب **(Web Lunch)** وإدراجها في الدليل، كما يتضمن دليلاً بمواقع مميزة للاهتمام ويتضح بزيارتها على العنوان التالي:**http://www.Yahoo.com** **(فهمي، 1997، 246)**

7-2- محرك البحث غوغل (Google):

إنَّ محرك البحث **غوغل** (**Google**) هو عبارة عن شركة عامة أمريكية تربح من العمل في مجال الإعلان المرتبط بخدمات البحث على الأنترنت، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني، ويضاف إلى ذلك توفيرها لإمكانية نشر المواقع التي توفر معلومات نصية

ورسومية في شكل قواعد بيانات، وخرائط على شبكة الأنترنت، وبرامج الأوفيس، وإتاحة شبكات التواصل الاجتماعي، ويقع المقر الرئيسي لهذه الشركة في مدينة "**ماونتن فيو**" بولاية كاليفورنيا، وصل عدد موظفيها عام **2009** إلى **20,164** موظفًا، حيث تأسست هذه الشركة على يد كل من "**لاري بيدج**" و"**سيرجي بيرن**" "**Sérgiburn& Lari bédg**" عندما كانا طالبين بجامعة ستانفورد، وفي بادئ الأمر كانت عبارة عن شركة خاصة وبداية من عام **2004** واصلت شركة **غوغل** (**Google**) ازدهارها. (**https://ar.wikipedia.org/wiki, 02/02/2017, 18:15h**)

7-3- محرك البحث ألتافيستا (Altavsita):

محرك البحث **ألتافيستا** (**Altavsita**) هو محرك بحث تم إنشاؤه في **15 ديسمبر 1995**، حيث ابتدأ يومه الأول بـ **30000** ألف زيارة، وبعد عامين بلغ زواره **80** مليونًا كل يوم، وقد كان من أشهر محركات البحث في التسعينات. من القرن الماضي، ولكن شهرته خفت بعد ذلك مع صعود محرك البحث **غوغل** (**Google**). (**https://ar.wikipedia.org/wiki, 02/02/2017, 18:15h**)

ويعد محرك البحث **ألتافيستا** (**Altavsita**) أحد أكبر محركات البحث على الأنترنت وله قوته في إنجاز الطلبات المخصصة، لأنه يتيح خيارات كبيرة في صياغة الطلب وعند استخدام هذا المحرك لا بد على المستخدم أو الباحث أن يصيغ طلباته باللغة الإنجليزية، كما يجب الانتباه أيضًا إلى أن **ألتافيستا** (**Altavsita**) يميز بين الأحرف الصغيرة والكبيرة، ولذلك من الأفضل لمستخدميه استخدام الأحرف الصغيرة. (**خير بك، 2000، 61**)

وتحتوي شركة (**Dec**) على عدد هائل جدًا من المعلومات يضم أكثر من **10 ملايين** كلمة، تغطي ما يزيد عن **20 مليون** صفحة من صفحات نظام "**الويب**" وأكثر من ثلاثة عشر ألف من مقالات ورسائل المجموعات الإخبارية وخدمة (**Elictoronic libeary**) التي تعطي نظامًا واسعًا من المجموعات الإخبارية والمجالات الأكاديمية والمراجع العلمية والأدبية. وعنوان هذا الموقع هو: **http://www.Altavista.com**

7-4- محرك البحث أنفوسيك (Infoseek):

يعتبر محرك البحث **أنفوسيك (Infoseek)** من أقوى محركات البحث على "**الويب**" "**Web**"، وهو يستقبل حوالي **4 ملايين** زائر يوميًا.

يمتلك محرك البحث **أنفوسيك (Infoseek)** مجلدًا يدويًا، تصنف فيه المواقع حسب مواضيعها، بحيث يقوم أشخاص مختصون ببناء مجلد **أنفوسيك (Infoseek)** وتصنف المواقع ضمن محرك البحث **أنفوسيك (Infoseek)** إلى أربعة أقسام وهي:

- **المواقع الأفضل** "**Itesstas B**": وهي مواقع تكون مهمة للمستخدم أو الباحث، فهي غزيرة بالمعلومات وسهلة الاستخدام.
- **المواقع الجديدة جدًا** "**Very good sites**": وهي مواقع غنية المضمون وسهلة الاستخدام.
- **المواقع الجيدة** "**Good sites**": والتي تشمل على بقية مواقع المجلد.
- **بعض المواقع المتخصصة مثل**: "**ABCNEWS.com**" و"**ESPN.com**". **(ماهر، 2000، 70)**

وتتوفر هذه الخدمة بشكل مجاني أو مدفوع الأجر، وتغطي الخدمة المجانية لشبكة "**الويب**" و"**يوز نت**" **(Us net)**، ونتيجة لذلك يتزاحم معظم المستفيدين على هذه الخدمة مما يصعب الوصول إليها، وتغطي الخدمة المجانية ما يزيد عن **100** عنوان للبحث، أما الخدمة المدفوعة الأجر فتغطي ما يقارب **200** عنوان بالإضافة إلى سرعة استجابتها لطلبات البحث وتقدم **أنفوسيك** نتائج البحث في صورة عناوين، وتكون الموضوعات مرتبة بحسب درجة الصلة المتوقعة لموضوعاتها مع مادة البحث وعنوان الموقع هو: **http://www.info seek.com (حسين، 1997، 249)**

7-5- محرك البحث ليكوس (Lycos):

محرك البحث **ليكوس (Lycos)** اعتد سابقًا على تقنية البرنامج العنكبوتي "**Spider**" وقد طور في جامعة **كارتيجي ميلون**، أما اليوم فهو يجمع تقنية خاصة مع تقنيات البحث والخدمات الأخرى، وهو يسمح الآن بعمليات البحث واستعراض الأدلة، وتخصيص الموقع وعمليات البحث. **(سليمان وآخرون، 2000، 70)**

ويمثل محرك البحث **ليكوس** (**Lycos**) أحد أقوى أدوات البحث في الأنترنت ويضم دليل الكلمات التي تستخدمه هذه الخدمة أكثر من ثمانية ملايين كلمة تغطي جزءًا كبيرًا جدًا من صفحات نظام "**الويب**"، وتشمل مزايا بيانات (**Lycos**) إمكانيات البحث عن النصوص والصور ولتسجيلات الصوت والفيديو. **(عبد الغني، 1997، 489-490)**

7-6- محرك البحث اكسايت (Excite):

تقدم هذه الخدمة شركة (**Architecte soft ware**) وقد تم تقديمها على الشبكة منذ وقت قصير، و تشمل هذه الخدمة أداتين وتتبع البحث عن مواقع معينة على شبكة "**الويب**" الأولى؛ البحث في الشبكة (**Net Web**) والبحث في المجموعات الإخبارية (**News groups**) الخاصة بشبكة (**Use net**)، ويمكن استخدام كلمات مفتاحية في عملية البحث أو استخدام مفاهيم كمنطق للبحث مع إمكانية تحديد نطاق للبحث، أما الأداة الثانية فهي مراجعة الشبكة (**Net Reviews**)، وهي توفر مخططًا هرميًا لمحتويات شبكة "**الويب**" مبوبة حسب الموضوعات وتفرعاتها، وعنوان هذا الموقع هو: **http://www.excite.com** **(عبد الغني، 1997، 441)**

ويستخدم محرك البحث **اكسايت** (**Excite**) المنطق الغائم "**Fuzzy Logic**" في المطابقة بين تعابير البحث المحددة والمواقع المقابلة. **(سليمان وآخرون، 2000، 71)**

ويعتبر محرك البحث **اكسايت** (**Excite**) من محركات البحث الجيدة على "**الويب**" "**Web**"، ولديه فهرس **50 مليون** صفحة، وقد أطلق **اكسايت** (**Excite**) في أواخر عام **1995**، وتطور بسرعة كبيرة. **(خير بك، 2000، 183)**

7-7- محرك البحث ماجلان (Magellan):

توفر خدمة **ماجلان** (**Magellan**) دليلاً مصنفًا لعدد هائل من المعلومات من أجهزة نظام "**الويب**" والأجهزة الخادمة **FTP** و**GORHER** ورسائل ومقالات المجموعات الإخبارية **News groupe**، ويشمل ذلك تقديم نبذة عن كل موقع ذو أهمية في شبكة الأنترنت، ويمكن استعراض محتويات الدليل متابعة تفرعات شجرة الموضوعات أو البحث فيها باستخدام كلمات مفتاحية، أيضًا تستخدم خدمة **ماجلان** (**Magellan**) ضوءًا أخضر للإشارة إلى محتويات الموقع تجعله ملائما لعموم الزوار، تخلوه مثلاً من المواد

الإباحية، وعنوان الموقع هـو: http://www.machinley.com **(عبـد الغنـي، 1997، 490)**

7-8- فهرس النص المفتوح (Open text inde):

تعتبر هذه الخدمة من أكثر الخدمات شمولاً، فلديها إمكانية الوصول إلى نحو مليـون صفحة في شبكة "**الويب**"، وتقوم بالبحث خلال **21 مليون** كلمة وجملة، وتقوم المفهرسات الآلية (**Crawbers**) بمتابعة الآلاف من الصفحات يوميًا لفهرسة ما تحتوي مـن كلمـات وتقدير وزن كل كلمة مقارنة مع الموضوع الرئيسي للنص وعنوان هـذه الخدمـة هـو: **http://www.Open text.com**

7-9- من هنا (How ishere):

تعتبر خدمة **من هنا؟** من أسرع خدمات البحث وأكثرها استخدامًا، بالإضافة إلى أنها خدمة مجانية، وتستخدم هذه الخدمة في تحديد مواقع الهيئات والأفراد على الشبكة كـذلك تقدم خدمة **من أين؟** (**Who where**) خدمة متميزة للبحث عن أسماء الأشخاص والهيئـات عن طريق استخدام الحروف الأولى منهما. **(فهمي، 1997، 242-244)**

7-10- مفهرسات الويب (Web crawler):

تقوم شركة أمريكا "**أون لاين**" (**Amireca on line**) بتوفير هذه الخدمة، لذلك فهي تعتبر خدمة مدفوعة الأجر وليست مجانية، ويستخدم فيها ما يشبه أجهزة الروبـوت فـي جمع الكلمات وفهرستها عبر ملايين الصفحات في شبكة الويب، وتمتـاز هـذه الخدمـة بسهولة الاستخدام وسرعة الاستجابة لطلبات البحث القائم على المحتـوى، كمـا تحتـوي الصفحات الخاصة لهذه الخدمة على معلومات إحصائية هائلة عبر الشبكة، وعنوان هـذا الموقع: **http://www.web crawler.com (حسين، 1997، 249)**

7-11- البرمجيات (Sherewere):

تقوم هذه الخدمة بأسرع وسيلة للحصول على البرمجيات من على الشبكة، ويمكـن من خلالها البحث عن **700** ملف وعارضة (**Browsing**)، بالإضافة إلى إمكانية تحميـل هذه البرمجيات (**Downloade**) على حاسوبك الشخصي باستخدام خدمة **FTP** للاسـتفادة منها وعنوان هذه الخدمة هو: **http://www.Shereware.com**

7-12- خدمات الويب (Web Cervers Tourist):

يضم هذا الموقع دليلاً شاملاً للمواقع العلمية والأكاديمية المسجلة لدى الكوسنورينوم ويقوم الذي يتولى الإشراف على شبكة "**الويب**" بضم هذا الدليل فرعيًا من النوع الفهرس مبوبًا على أساس جغرافي ودليلاً فرعيًا آخر على هيئة خريطة للعالم (**Virtual touriste**)، ويمكن التعامل معها بالضبط على مواقع معينة منها بالفأرة، وهذه الخدمة لا توفر آلية للبحث من النوع الذي توفره الخدمات الأخرى. **(حبلي، 1999، 50)**

7-13- المكتبة الإلكترونية (Electronique Library):

تتم عن طريق استعراض محتويات هذه المكتبة عدم الحاجة إلى البحث خلال "**الويب**"، فهي تضم قاعدة بيانات نحو ألف صحيفة نصية (**Text news papers**) والعديد من المجلات والدوريات العلمية (**Referens books**). **(صوفي، 2001، 52-53)**

8- استخدام الأنترنت في المجال الأكاديمي:

البريد الإلكتروني (electronic mail) هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب. ويعتقد كثير من مستخدمي الشبكة أن البريد الإلكتروني هو أفضل ما في الأنترنت. ومن خلال هذه الخدمة يستطيع كل من الأستاذ، الطالب أن يرسل رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات وبنسبة وصول **100%**. ومما يميز هذه الخدمة عند مقارنتها بالتلفون: سهولة حفظ السجلات، وتجنب الاتصالات الخارجية، وإرسال الرسائل في أي وقت في الليل أو النهار دون النظر إلى فارق التوقيت أو غيره، كما أن البريد الإلكتروني يساعد على الاتصال بين المجموعات، سواء كانت هذه المجموعات داخل الحرم الجامعي أو في أي مكان من العالم.

ويعد تعليم طلاب التعليم العالي على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الأنترنت في التعليم، وقد ذكر "**هانلن**" "**Hanlin**" أن استخدام الأنترنت تساعد الأستاذ الجامعي على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية "**listserve**" للفصل الدراسي الواحد، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم. بالإضافة إلى هذا يمكن توظيف الأنترنت في المجال الأكاديمي في المجالات التالية:

1- استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي، حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطالب، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة الأستاذ.

2- تكوين جمعيات للطلبة المهتمين بشؤون معينة باستخدام ما يسمى بخدمة المجموعات "**news group**". فمثلاً يمكن أن تكون هناك جمعية مهتمة في التربية، وجمعية أخرى مهتمة في العلوم الهندسية وثالثة مهتمة في الطب وهكذا، وهذه الخدمة تتيح الفرصة للطلاب تبادل وجهات النظر مع أقرانهم المهتمين في نفس المجال في مختلف أنحاء العالم العربي، بغض النظر عن الموقع.

3- ربط الجامعات العربية بشبكة معينة بحيث يمكن تبادل وجهات النظر بما يخدم العملية التربوية بين مديري الجامعات في مختلف الوطن العربي.

4- وضع مجموعة خاصة "**news group**" لأساتذة الجامعات في العالم العربي أصحاب التخصص الواحد (أساتذة المحاسبة بمجموعة مستقلة)، ومثلهم أساتذة التربية والإدارة والطب والهندسة وغيرها وإن اقتضى الأمر مستقبلاً تفريع هذه المجموعات حسب التخصص الدقيق الحسن. ويكون الهدف من هذه المجموعات تبادل الخبرات الآراء والأبحاث بين أصحاب التخصص الواحد.

5- الاتصال بين الجامعات في المستقبل يكون عبر البريد الإلكتروني؛ كما تفعل الجامعات في البلاد الغربية، حيث أن الجامعات في اليابان وأمريكا والصين وأوروبا اعتمدت البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة.

6- استخدام الأنترنت كوسيلة للبحث والاطلاع، حيث يمكن للطلاب الدخول على أي مكتبة في العالم والبحث عما فيهما وطباعة الملخصات دون الذهاب إلى أي مكتبة.

7- يمكن استخدام الأنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج، حيث يمكن وضع المناهج المدرسية في صفحات مستقلة في الأنترنت وتتاح الفرصة للطلاب الدخول لتلك الصفحات من منازلهم والاستفادة منها.

8- يمكن استخدام الأنترنت كوسيلة مساعدة في شرح موضوع معين. عند شرح موضوع في مادة العلوم أو الهندسة يمكن للطلاب الدخول إلى أحد المواقع التي تناقش هذا الموضوع بنوع من التفصيل والاستفادة من المعلومات الجديدة الموجودة.

9- توجيه الطلاب وتشجيعهم على تصميم صفحات خاصة بهم "**home page**" لعرض ابتكاراتهم وأبحاثهم وخبراتهم للآخرين.

10- عقد اجتماعات بين مديري الجامعات أو مديري الأقسام العلمية في الجامعات العربية مع غيرهم أو لوحدهم في مختلف مناطق العالم دون اللجوء إلى السفر إلى مقر واحد.

11- بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة مثلاً إلى أي مكان في العالم، فعند إقامة محاضرة لمعالي وزير التعليم العالي أو مدير جامعة يمكن الإعلان عنها وبثها للعالم بدون تكلفة تُذكر.

12- عقد دورات تربوية للمعلمين ورؤساء الأقسام وغيرهم عبر الأنترنت، وبمعنى آخر يمكن لأستاذ الجامعة أو معلم التعليم العام أو المدير متابعة هذه الدورة وهو في منزله، ثم يمكن أن يحصل على شهادة في نهاية الدورة. **(Hanlin, 1996, 21)**

بالإضافة إلى ما سبق فقد أشار "**بيها**" "**Peha**" إلى أن الطلبة يمكن أن يستخدموا الأنترنت في المجالات التالية:

1- تساعد الأنترنت الطلاب على الاتصال بالمتخصصين للاستفادة منهم سواءً في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.

2- الواجب الجماعي "**group project**" يساعد الطلبة على التدريب على التعليم الجماعي والاحتكاك بالأقران.

3- **البحث وجمع البيانات**: حيث يمكن للباحث إرسال الإستبانه عبر الأنترنت ثم يتم تعبئتها من المختصين ثم تعاد للباحث بأقصر وقت ممكن. **(Peha, 1995, 18-20)**

أما "**ليو**" و"**ليو**" "**Leu and Lue**" فقد أضافا إلى ما سبق التطبيقات التالية التي يمكن استخدامها في الأنترنت:

أ- **الحصول على المعلومات**: حيث تتيح الأنترنت الفرصة للطلبة للدخول قوائم الأخبار والمستجدات اليومية لمعرفة الجديد سواءً في نفس التخصص أو في مجال الحياة العامة.

ب- **الاتصال بالمهتمين بنفس التخصص**: حيث يمكن للطلاب أو الأساتذة الاتصال بزملاء لهم من مختلف أنحاء العالم ممن يشاركونهم الاهتمام في موضوعات معينة لبحث الجديد فيها وتبادل الخبرات؛ وهذا بالطبع يتم باستخدام نظام المجموعات" **news group**" أو نظام القوائم "**mailing list**".

4- **الحصول على برامج جديدة**: تساعد الأنترنت الطلاب على الحصول على بعض البرامج المجانية الموجودة في الأنترنت.

5- **عقد اجتماعات باستخدام الفيديو**: يستطيع الطلاب عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع معينة أو لمناقشة كتاب أو فكرة جديدة في الميدان، أو مناقشة نتائج بحث ما وتبادل وجهات النظر فيما بينهم. (**Leu, 1997, 07-10**)

9- مزايا الأنترنت ودوافع استخدامها في التعليم العالي:

تؤدي الأنترنت عدة مهمات بأسلوب تفاعلي وتجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد فهي في اعتمادها على النصوص المكتوبة تشبه الوسائل المطبوعة، كما أنها تسمح بالاتصال ذي الاتجاهين مثل التليفون، كما أنها وسيلة سمعية بصرية- مثل التلفزيون- فالأنترنت وسيلة اتصال تعتمد على الوسائط المتعددة كما أنها تتمتع بميزة التفاعلية أكثر من أي وسيلة أخرى.

في حين أن اعتماد الكتاب الجامعي كمصدر وحيد للتعليم، من شأنه أن يقلل من فرص التفاعل الفكري بين الأستاذ والطلاب، لأن الكتاب الجامعي من شأنه أن يمنع الأستاذ الجامعي من التميز في الأداء ويخفض إنتاجيته إلى عطاء روتيني، لا يكشف عن مواهب الدارسين ولا يحفزهم إلى الدروس ولا يعطيهم المثل الأعلى. إذ أن اعتماد المعلومات المتوفرة في الشبكة العنكبوتية يمكن أن يكون عامل معين ورافد يحفز الأستاذ والطالب كليهما على المقارنة والتحليل والنقد مما يجعلهم شركاء في صناعة المعرفة لا مستهلكين لها فحسب. **(تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي، 1987، 08)**

أما الباحث "**سولا بول**" "**Sola Pool**" فقد حدد خمس خصائص تميز الأنترنت عن غيرها من وسائل الاتصال وهي: إلغاء المسافات كمعوق للاتصال، اندماج الصوت

والصورة والكلمة في صيغة رقمية، واندماج الحوسبة والاتصال ونشاطات العمل والترفيه والعمل على عكس ثورة الاتصال الجماهيري.

وعلى العموم، تتعدد عوامل الإقبال على الشبكة العنكبوتية وتتداخل إلى الحد الذي يصعب معه الفصل بينها ومع ذلك يمكن لغرض إجرائي، حصر أهم هذه الدوافع فيما يلي:

9-1- الترفيه:

تشير أغلب الدراسات واستطلاعات الرأي التي تُجرى دوريًا حول استخدامات الأنترنت، أن عددًا كبيرًا من المبحرين عبر الشبكة يرتادون مواقعها بغرض الترفيه عن النفس وتمضية وقت الفراغ، لاسيما في ظل نقص المرافق الثقافية والاجتماعية في محيط الفرد التي تمتص وقت الفراغ، مما يجعل الأنترنت قبلته شبه الوحيدة لطرد الروتين وتجديد النفس.

وتعد مواقع الدردشة والمحادثة، الرياضة، الموسيقى، إلي جانب المواقع الإباحية هي الفضاءات الأكثر إقبالاً من طرف زوار الأنترنت. فمن بين حوالي **03 مليار** موقع إلكتروني يسيطر الترفيه على الأغلبية المطلقة.

وتفيد الكثير من الأبحاث أن الإنسان اليوم يعاني من تخمة معلوماتية نظرًا للضخ المتواصل والمفرط لجرعات كبيرة من المعلومات تزيد كثيرًا عن سقف احتياجات الإنسان إضافة إلى عدم دقة كل ما يُنشر في الشبكة، وتضارب الأرقام والإحصاءات وتعدد الفتاوى إلى حد التصادم أحيانًا، مما يصيب التفكير البشري بالتذبذب والاضطراب، ويقلل من موثوقية معلومات الشبكة. وعليه تذهب بعض دوائر الرصد والمتابعة إلى حد القول بأن **90%** مما يُنشر على صفحات الأنترنت عبارة عن معلومات تافهة، و**10%** المتبقية تحتاج إلى قدرات معرفية فائقة لاستخلاصها من الوحل المعلوماتي الذي تعج به الشبكة العنكبوتية.

9-2- وسيلة إخبارية:

تعد الأنترنت من أيسر وسائل الإعلام في الوصول إلى الأخبار وإيصالها إلى الآخرين، فكثيرًا من الأفراد والهيئات والحكومات والجرائد تنشئ لها مواقع لبث الأخبار ولذا بات من الميسور على متصفح الأنترنت أن يطلع على الأخبار المحلية والعالمية دون

الحاجة إلى البحث عن الجرائد واقتنائها، فهي -الأنترنت- توفر له خدمة إخبارية سريعة ومريحة. سواءً منها أخبار الصحافة أو الإذاعة والتلفزيون.

وتمثل المواقع الإخبارية الأكثر شعبية، أجهزة توصيل الكترونية لمحتويات الصحف والمجلات التقليدية أو النسخ الرقمية للمطبوعات المماثلة المعدة للبث، ذلك أن المواقع الإخبارية الأكثر نجاحًا تميل إلى تقديم مواد إعلامية تفاعلية من مثل استطلاعات الرأي والبحث في الأرشيفات الإخبارية لإيجاد التقارير الإخبارية ذات الصلة وبما يعرض سياقًا وتحليلات تاريخية لقصة إخبارية بعينها. **(جلفار، 2006، 197-198)**

ولاشك أننا نشهد اليوم تنامي قدرات البشر في الحصول على الأخبار والمعلومات وجمعها دون كلفة باهظة، بفعل توافر الوسيلة الخاصة بكل منهم والمتمثلة في شبكة الأنترنت، غير أن مسألة التحقق من صدق هذه الأخبار باتت إحدى أكبر المهمات فالمواقع الوهمية تتنامى بصورة ملفتة على الشبكة؛ ومصداقية الأنترنت تستدعي ضرورة البحث عن آليات جديدة للتحقق من مصداقية الأخبار المستقاة من خلال شبكة الأنترنت.

9-3- التنفيس عن المكبوتات:

حينما يتعرض نظام القيم إلى خلخلة عنيفة تُفقده توازنه بفعل إعصار الحداثة والعولمة، تطفو على السطح منظومة جديدة من القيم والمعايير تُعلي من شأن النفعية الأنانية والفردية والاتجاه الغرائزي المجرد من أي محتوى إنساني، نعم ستغدق ثقافة العولمة على الجسد ما سيفيض عن حاجته من الإشباع تمامًا مثل ما أوجدتها العولمة الاقتصادية، غير أنها ستقتل الروح وتذهب بالمحتوى الأخلاقي والإنساني لسلوك الناس.

9-4- التواصل والبحث عن المعلومات:

تزخر الأنترنت بكم هائل من المعلومات حول مختلف جوانب الحياة، لذلك يجد المُبحر في مواقع الشبكة نفسه في حيرة إذا لم تكن وجهته واضحة مسبقًا، فالأنترنت تتيح مختلف المعلومات دون موانع متجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية والاجتماعية، كما يتيح البريد الإلكتروني لمستعمليه فرصة التواصل مع أي شخص مهما كان موقعه والانفتاح على الآخر وتبادل الأخبار والمعلومات، فضلاً عن إرسال الخطابات والرسائل ونقل الملفات بين الأفراد في كل أنحاء العالم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما تؤمن الشبكة الإطلاع على بعض الرسائل العلمية النادرة والكتب والمعلومات الخاصة

التي لا تتيسر خارج إطار الأنترنت، كما تسمح الأنترنت بإثراء المعلومات حول شتى المسائل الدينية والاجتماعية والعلمية، مما يجعلها إحدى أهم أنجع الآليات المعاصرة للتعلم عن بعد. **(بطرس، 2000، 189)**

9-5- الأستاذ الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية:

إنَّ عصر المعلوماتية يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدًا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي. فدوره المتجدد في حقل لا يعرف السكون والركون للراحة يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنة التعليم وكفاياتها يومًا بعد يوم؛ سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي. ذلك أن تطوير منظومة التعليم الجامعي، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية فاستخدامات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرًا جوهريًا في المنظومة التعليمية بأكملها حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب. **(Peterson, 1996, 49)**

ويُمكن الاستغلال الرشيد للأنترنت -دون شك- من الإسهام في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية، ويُتيح للأستاذ الجامعي فُرصة الانخراط بشكل فاعل في سيرورة التحول العلمي المتسارع القائم على تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، مما يترتب عنه تواصل أفضل يمكن من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة على التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع.

إن التحديات التي يفرضها عصر المعومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة، والاستفادة المثلى منها باعتبارها من مقومات بناء مجتمعات الغد.

ولاشك أن المجتمع المعلوماتي لا يُمكن بناؤه في غياب الفكر المعلوماتي، الذي يبدأ إرساء دعائمه في المدارس والجامعات باعتبارها النواة التي تغذي المجتمع وتنمي وعيه بالتعامل والتفاعل الإيجابي مع فورة عصر المعلومات، إذ يمكن للأساتذة في الجامعة أن يستعينوا بالأنترنت في إنجاز دروسهم وإجراء بحوثهم العلمية وتبادل المعلومات العلمية فيما بينهم، مهما كانت المسافات الجغرافية التي تفصل بينهم، مما يجعلهم يعايشون أحدث التحولات العلمية ويتموقعون في قلب التطورات، بل ويساهمون في صناعتها، لاسيما وأن البشرية قاطبة تعيش اليوم ذروة حضارة المعلومات، بما تعنيه من تجسير الفجوة المعرفية وتحقيق قفزات تنموية نوعية، وغني عن البيان أن الجامعة ومن خلالها الأستاذ الجامعي لابد أن تكون رائدة التحول في هذا المجال، فهي وعاء المعرفة والجسر الذي ينقل جديد الحياة العلمية إلى المجتمع. **(كمال ومحمد، 2000، 125)**

خلاصـــة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن القول أن شـبكة الأنترنـت مـن الخدمات الحيوية والمهمة والضرورية التي تفرضها سرعة العصر والتطور التكنولوجي. ولا أحد يستطيع إنكار الدور المهم الذي تلعبه الأنترنت في تطوير البحث العلمـي حيـث تشكل وعاء ضخم من المعلومات التي يتم تحديثها بصفة مستمرة.

ولقد انتشر استخدام الأنترنت في كافة نواحي النشاط الإنساني وفـي كافـة أنـواع المؤسسات، حيث أصبحت شبكة الأنترنت أحد مصادر المعلومات المهمة التي لا بد مـن تواجدها في المكتبات ومراكز المعلومات، سواء كانت أكاديمية أو عامة ، بل وصار لزامًا على الجامعات بالذات الاستفادة من هذه الشبكة الحيوية؛ وذلـك لتلبيـة احتياجاتهـا فـي الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الموارد، وكذا لجـديتها فـي البحـث عـن مصـادر المعلومات التي تفرضها مختلف مراحل التعليم والبحث العلمي، ولأهمية هذه الشبكة لدى أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي في بحوثهم على غرار اختلاف الأماكن المتاحة بها.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

خـــلاصة

تمهيد:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي، ولمعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في الدرجة باختلاف الجنس التخصص، المؤهل العلمي.

سيتم في هذا الفصل تحديد إجراءات الدراسة الاستطلاعية، من حيث تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وصف أدوات الدراسة، وكيف تم بناء استبيان استخدام الأنترنت، والإجراءات التي استخدمت في التحقق من صدقه وثباته، وأخيرًا الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها والتي تم بموجبها تم تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، وهي جوهر بناء البحث وذلك نظرًا لارتباطها المباشر بالميدان، فالدّراسة الاستطلاعية تعمل على مساعدة الباحث لاختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وكذا العينة المناسبة للدّراسة، كما تساعده على معرفة كيفية التعامل مع أدوات البحث، ولهذا يمكننا القول أنَّ الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها في النقاط التالية:

- جمع الدراسات والتراث النظري.
- تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها صياغة علمية دقيقة.
- التحقق من صلاحية الأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الأساسية، من حيث مدى وضوح عباراتها، وسلامة تعليماتها أي صدقها وثباتها.
- الإطلاع على ميدان البحث، والتحقق من إمكانية الإجراء التطبيقي من حيث توفر العينة، مع مراعاة في ذلك الخصائص المطلوبة وإمكانية الاتصال بها.
- معرفة الزمن المناسب لتطبيق أدوات الدراسة.
- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة وكذلك التجريب والتدريب.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث عند التطبيق خاصة.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة، في الفترة الممتدة بين: **2017/02/05** إلى **2017/03/04**، حيث تم تطبيق الاستبيان على **(30)** فردًا موزعين علي كليتين (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)، و(كلية الرياضيات والإعلام الآلي)، وقد تم اختيار الأفراد بطريقة عشوائية، وطبق الاستبيان الذي تم إعداده من طرف الباحثة بغرض قياس الخصائص السيكومترية للتأكد من صلاحيته للتطبيق على هذه العينة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية		العدد الإجمالي	مجموع النسب المئوية
الجنس	ذكور	25	%83,33	30	%100
	إناث	05	%16,66		
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد (ب)	06	%20	30	%100
	أستاذ مساعد(أ)	07	%23,33		
	أستاذ محاضر (ب)	06	%20		
	أستاذ محاضر (أ)	07	%23,33		
	أستاذ التعليم العالي	04	%13,33		

2- منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدّراسة أمر ضروري، فإنَّ أي باحث يريد القيام بدراسة معينة حول موضوع معين يتوجّب عليه اختيار المنهج المناسب لدراسته، ويكون اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه.

والمنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. **(بوحوش، والذنيبات، 2007، 99)**، وبما أننا نتناول دراسة ظاهرة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت، فلعلّ أوّل ما نسعى إلى تحقيقه هو وصف هذه الظاهرة وصفًا علميًا دقيقًا، بين مختلف المتغيرات **(الجنس، التخصص، المؤهل العلمي)**.

ومن هنا يمكننا القول بأنّ أنسب منهج لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يعد من المناهج الشائعة الاستعمال، خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

فالمنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(ملحم، 2004، 415)**

3- حدود الدراسة الأساسية:

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

3-1- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة.

3-2- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: **2017/04/02 إلى 2017/04/25.**

3-3-الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف -المسيلة ذكورًا وإناثًا من التخصصات الأدبية والعلمية.

4- مجتمع الدراسة:

يسمى أيضًا "**المجتمع الإحصائي**" وهو مجموعة المشاهدات والقياسات الخاصة بمجموعة من الوحدات الإحصائية، والتي تخص ظاهرة من الظواهر القابلة للقياس، وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه. **(جلاطو، 2007، 05)**

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من **(343)** عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف من كليتين مختلفتين (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية الرياضيات والإعلام الآلي) شملت متغيرات مختلفة: **الجنس**: (ذكر، أنثى)، **التخصص**: (أدبي علمي) **المؤهل العلمي**: (أستاذ مساعد (ب)، أستاذ مساعد (أ)، أستاذ محاضر (ب)، أستاذ محاضر (أ)، أستاذ التعليم العالي)، كما هو موضح في الجدول رقم **(03)**: **(الملحق رقم "04-05")**

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب الجنس، التخصص

المتغيرات		التخصص							
		علم النفس	التاريخ	علم الاجتماع	إعلام واتصال	فلسفة	جذع مشترك علوم إنسانية	علوم إسلامية	المجموع
الجنس	ذكور	29	43	20	19	15	21	10	157
	إناث	22	6	17	17	3	3	3	71
الإجمالي		51	49	37	36	18	24	13	228

يتضح من خلال الجدول رقم **(02)**: أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والتخصص، حيث يقدر عدد الأساتذة من قسم علم النفس بـ **(51 فرد)**، أما الأساتذة من

قسم التاريخ يقدر عددهم بـــ **(49 فرد)**، أما بالنسبة لأساتذة قسم علـــم الاجتمـــاع فيقـــدر عددهم بـــ **(37 فرد)**، أما أساتذة قسم إعلام واتصال فيقدر عددهم بـــ **(36 فرد)**، وقـــدر عدد أساتذة قسم الفلسفة بـــ **(18 فرد)**، ويقدر عدد الأساتذة من قسم جذع مشترك علـــوم إنسانية بـــ **(24 فرد)**، أما الأساتذة من قسم علوم إسلامية فيقدر عددهم بـــ **(13 فرد)**.

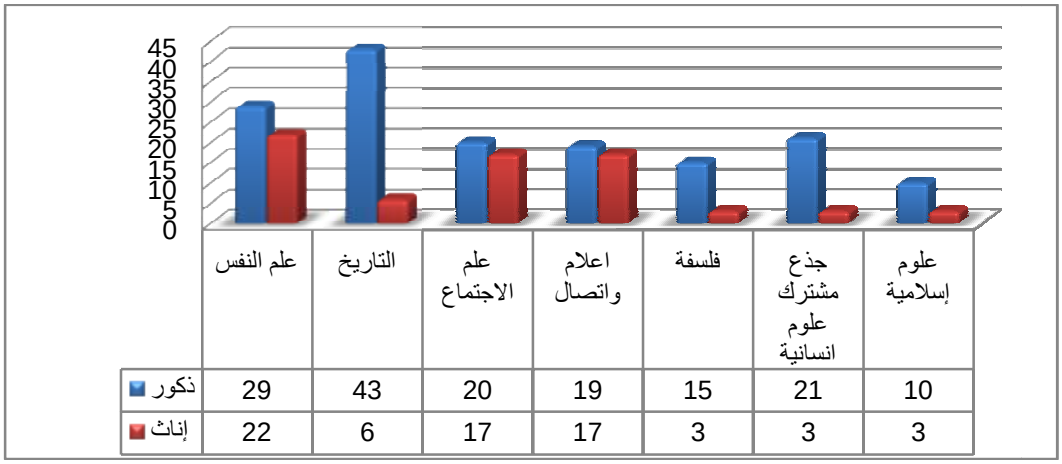

الشكل رقم (01): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب الجنس، التخصص

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب التخصص، المؤهل العلمي

المتغيرات		التخصص							
		علم النفس	التاريخ	علم الاجتماع	إعلام واتصال	فلسفة	جذع مشترك علوم إنسانية	علوم إسلامية	المجموع
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد(ب)	0	0	2	3	3	1	1	**10**
	أستاذ مساعد (أ)	20	24	14	24	11	14	6	**113**
	أستاذ محاضر (ب)	16	7	11	7	1	6	0	**48**
	أستاذ محاضر (أ)	10	13	8	2	3	3	5	**44**
	أستاذ التعليم العالي	5	5	2	0	0	0	1	**13**
الإجمالي		**51**	**49**	**37**	**36**	**18**	**24**	**13**	**228**

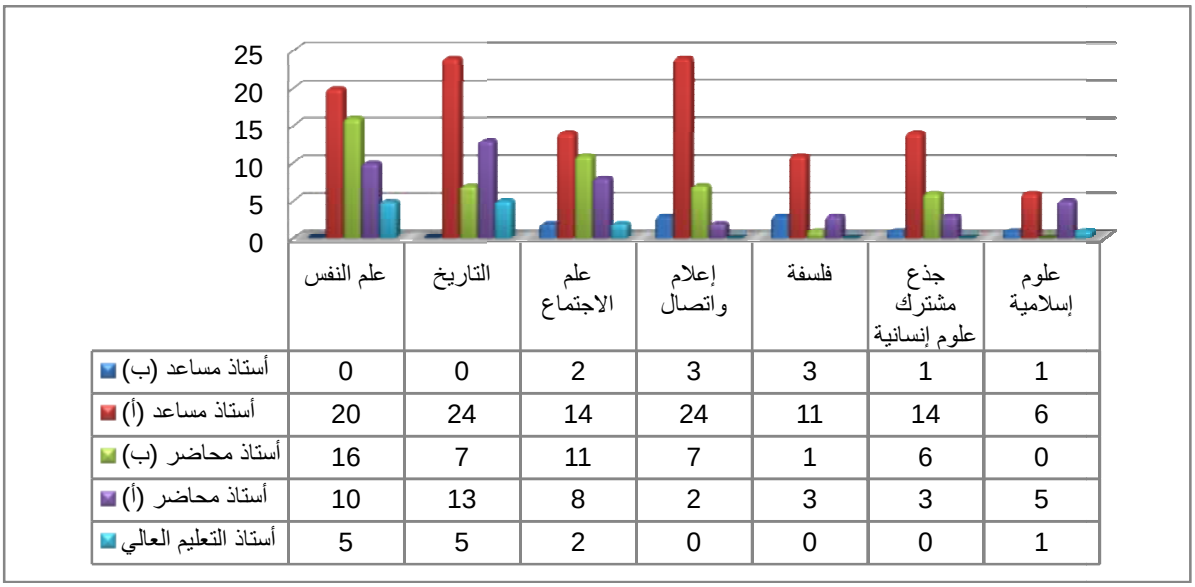

	علم النفس	التاريخ	علم الاجتماع	إعلام واتصال	فلسفة	جذع مشترك علوم إنسانية	علوم إسلامية
أستاذ مساعد (ب)	0	0	2	3	3	1	1
أستاذ مساعد (أ)	20	24	14	24	11	14	6
أستاذ محاضر (ب)	16	7	11	7	1	6	0
أستاذ محاضر (أ)	10	13	8	2	3	3	5
أستاذ التعليم العالي	5	5	2	0	0	0	1

الشكل رقم (02): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب التخصص، المؤهل العلمي

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب الجنس، التخصص

المتغيرات		التخصص				المجموع
		الرياضيات		الإعلام الآلي		
	الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد (ب)	07	02	13	02	24
	أستاذ مساعد (أ)	16	09	25	07	57
	أستاذ محاضر (ب)	6	00	06	01	13
	أستاذ محاضر (أ)	05	00	01	01	07
	أستاذ التعليم العالي	12	00	02	00	14
الإجمالي		46	11	47	11	115

يتضح من خلال الجدول رقم **(04)**: أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس والتخصص، حيث يقدر عدد الأساتذة من قسم الرياضيات بـ **(46 ذكر)**، وإناث **(11 أنثى)** أما الأساتذة من قسم الإعلام الآلي يقدر عددهم بـ **(47 ذكر)**، وإناث **(11 أنثى)**.

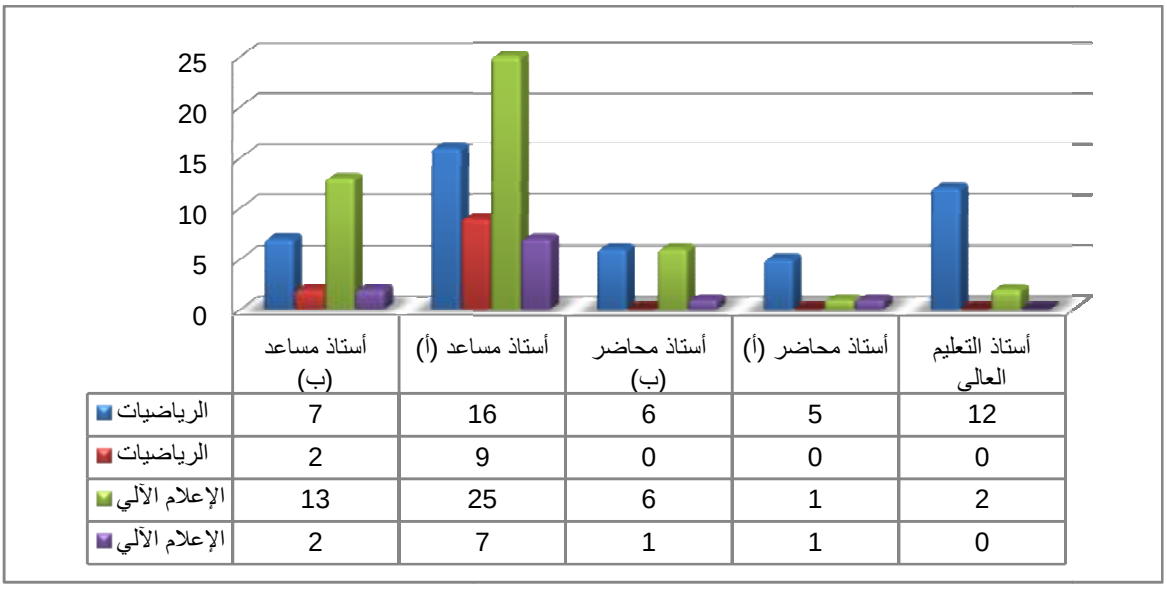

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب الجنس، التخصص

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب التخصص، المؤهل العلمي

المتغيرات		التخصص		
		الرياضيات	الإعلام الآلي	المجموع
المؤهل العلمي	أستاذ مساعد (ب)	04	16	**20**
	أستاذ مساعد (أ)	26	34	**60**
	أستاذ محاضر (ب)	10	04	**14**
	أستاذ محاضر (أ)	05	02	**07**
	أستاذ التعليم العالي	12	02	**14**
الإجمالي		**57**	**58**	**115**

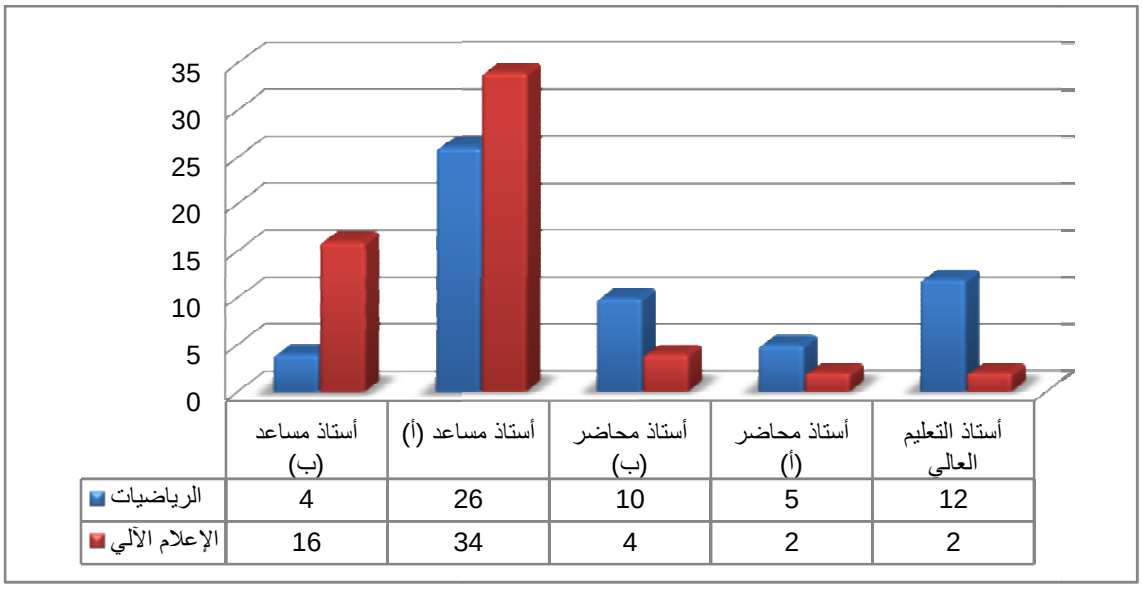

	أستاذ مساعد (ب)	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ محاضر (ب)	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ التعليم العالي
الرياضيات	4	26	10	5	12
الإعلام الآلي	16	34	4	2	2

الشكل رقم (04): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي بكلية الرياضيات والإعلام الآلي حسب التخصص، المؤهل العلمي

5- عينة الدراسة:

5-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية، حيث تكونت العينة من (30) أستاذاً، ووزعت على كليتين (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية الرياضيات والإعلام الآلي)، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف -المسيلة.

5-2- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار في دراستنا الأساسية عينة عشوائية طبقية، والتي تختار من المجتمع الأصلي المقسم إلى طبقات أو شرائح يعبر كل منها عن مستوى أو (فئة) من المستويات أو (فئات) المتغير موضع الدراسة، بحيث تمثل تلك الطبقات أو الشرائح في العينة المختارة، وتجدر الإشارة إلى أن اختيار العينة من كل طبقة من الطبقات يمكن أن يتم عشوائيًا وفي حالة الاختيار العشوائي من كل طبقة من الطبقات يكون استخدام ذلك الأسلوب قد جمع بين مزيتين: (مزية الاختيار العشوائي، مزية ضمان تمثيل كل طبقة في العينة المختارة). وذلك ما يتوافق وطبيعة متغيرات البحث الحالي:

- **أولاً**: من حيث جنس العينة (**ذكر/أنثى**).
- **ثانيًا**: من حيث تخصصات أفراد العينة (**أدبي/علمي**).

- **ثالثًا**: من حيث المؤهل العلمي لأفراد العينة: (**أستاذ مساعد (ب)، أستاذ مساعد (أ) أستاذ محاضر (ب)، أستاذ محاضر (أ)، أستاذ التعليم العالي**).

وقد شملت عينة الدراسة (**152**) عضو هيئة تدريس، وهم الأساتذة الدائمون والحاملون لشهادة الماجستير أو الدكتوراه في التخصصات الأدبية والعلمية، وقد اختير أفراد العينة من جامعة محمد بوضياف -المسيلة، وذلك لكونها مكان لإجراء البحث.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بغرض الحصول على عينة ممثلة للدراسة، وهي أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الأنترنت من كليتي (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية الرياضيات والإعلام الآلي)، حيث تعكس خصائص المجتمع، وقد تم سحب ما يقارب نسبة (**44**%) من المجتمع الأصلي، فكان حجم العينة الأساسية (**152**) بمختلف المتغيرات: **الجنس، التخصص، المؤهل العلمي**.

توزعت حسب متغيرات الدراسة كما في الجداول التالية:

5-2-1-خصائص العينة الأساسية حسب الجنس:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب عامل الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	112	%73,7
إناث	40	%26,3
المجموع	**152**	**%100**

من خلال الجدول رقم (**06**): يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (**112**) ذكر بنسبة (**73,7**%)، و(**40**) أنثى نسبتهم (**26,3**%).

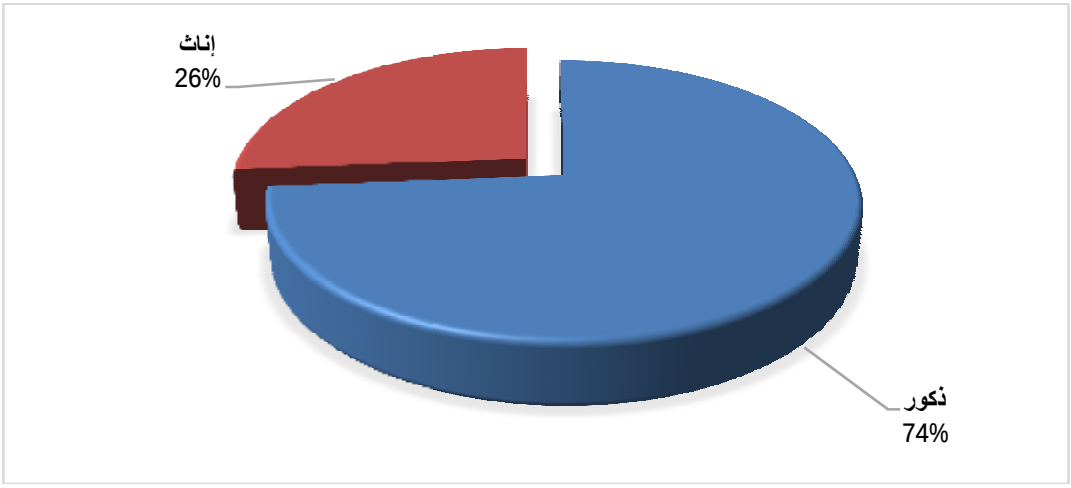

الشكل رقم (05): يوضح توزيع العينة حسب عامل الجنس

5-2-2-خصائص العينة الأساسية حسب التخصص:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب عامل التخصص

التخصص	العدد	النسبة
علمي	80	%52,6
أدبي	72	%47,4
المجموع	**152**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم **(07)**: أن عينة الدراسة تكونت من **(80)** عضو هيئة تدريس تخصص علمي بنسبة **(52,6%)**، و**(72)** عضو هيئة تدريس تخصص أدبي بنسبة **(47,4%)**.

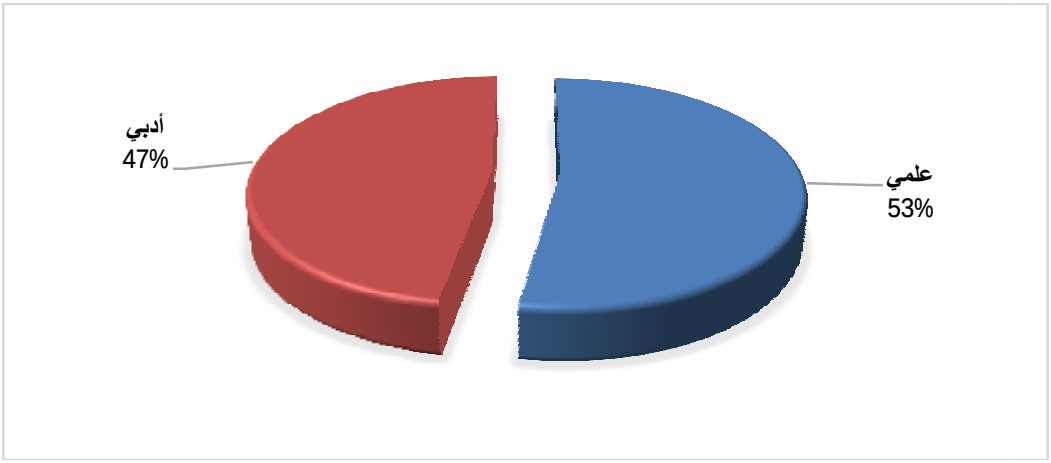

الشكل رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب عامل التخصص

5-2-3-خصائص العينة الأساسية حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عامل المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
أستاذ مساعد (ب)	22	%14,5
أستاذ مساعد (أ)	60	%39,5
أستاذ محاضر (ب)	29	%19
أستاذ محاضر (أ)	25	%16,5
أستاذ التعليم العالي	16	%10,5
المجموع	**152**	**%100**

يتضح من خلال الجدول رقم (08): أن (22) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ مساعد (ب)**) جاءت بنسبة (**14,5**%)، في حين (**60**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ مساعد (أ)**) جاءت بنسبة (**39,5**%)، و(**29**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ محاضر (ب)**) جاءت بنسبة (**19**%)، و(**25**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ محاضر (أ)**) جاءت بنسبة (**16,5**%) و(**16**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ التعليم العالي**)، جاءت بنسبة (**10,5**%).

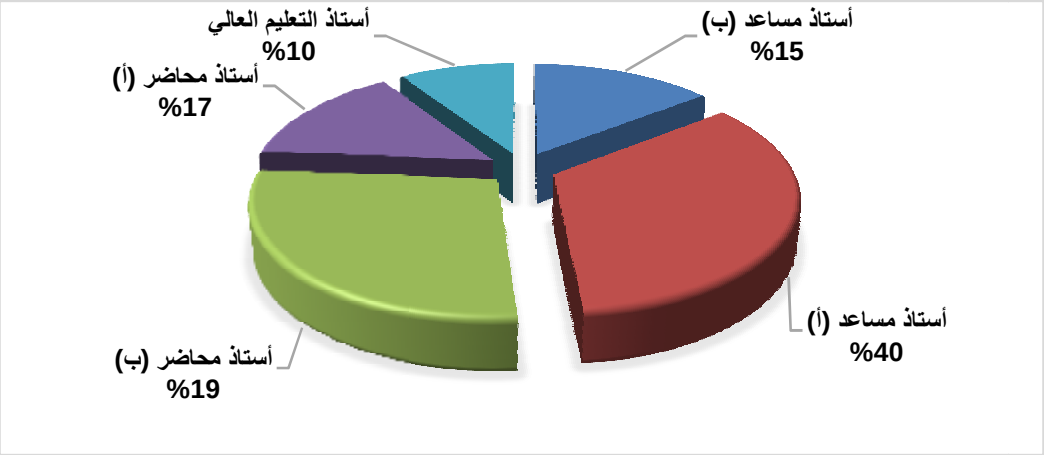

الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عامل المؤهل العلمي

5-2-4-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري التخصص والمؤهل العلمي:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عاملي التخصص والمؤهل العلمي

التخصص	المؤهل العلمي											
	أستاذ مساعد (ب)		أستاذ مساعد (أ)		أستاذ محاضر (ب)		أستاذ محاضر (أ)		أستاذ التعليم العالي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
علمي	10	12,6	44	55	11	13,36	05	6,25	10	12,6	80	100
أدبي	12	16,66	16	22,22	18	25	20	27,78	06	8,34	72	100

يتضح من خلال الجدول رقم (09): أن تكرار (**10**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ مساعد (ب)**) جاء بنسبة (**12,6**%) علمي، وتكرار (**12**) أستاذاً جاء بنسبة (**16,6**%) أدبي في حين (**44**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ مساعد (أ)**) جاء بنسبة (**55**%) علمي وتكرار (**16**) أستاذاً جاء بنسبة (**22,2**%) أدبي، و(**11**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ محاضر (ب)**) جاء بنسبة (**13,36**%) علمي، وتكرار (**18**) أستاذاً جاء بنسبة (**25**%)

أدبي، و(**05**) أستاذة مؤهلهم العلمي (**أستاذ محاضر** (أ)) جاء بنسبة (**06,25**%) علمي وتكرار (**20**) أستاذاً جاء بنسبة (**27,78**%) أدبي، و(**10**) أستاذاً مؤهله العلمي (**أستاذ التعليم العالي**)، جاء بنسبة (**12,6**%) علمي، وتكرار (**06**) أساتذة جاء بنسبة (**08,34**%) أدبي.

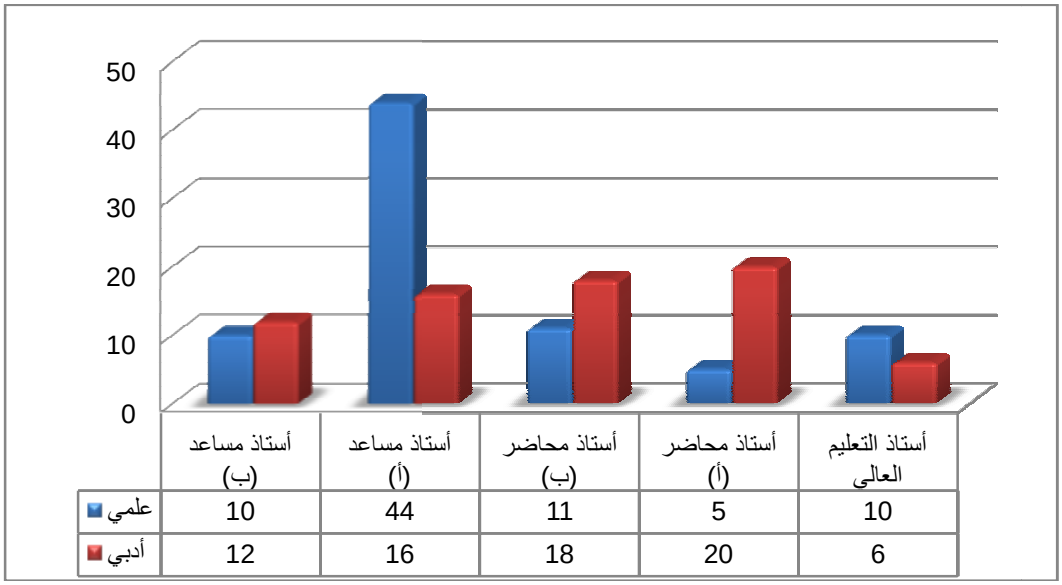

الشكل رقم (08): أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عاملي التخصص والمؤهل العلمي

6- أداة الدراسة:

والتي نعني بها مختلف الوسائل التي نستخدمها في جمع المعلومات والبيانات والتي ساعدتني على اختبار الفرضيات أو الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية.

6-1- الاستبيان:

عبارة عن مجموعة من الأسئلة، تعد إعدادًا محددًا وترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة، ثم إعادتها ثانيًا ويطلق عليه البعض في هذه الحالة كلمة الاستخبار، يتم ذلك دون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابة عليها. (**شفيق، 2006، 118**)

وفي بحثنا هذا لضبط المتغير الأول المتمثل في "**استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت**" ومن أجل جمع المعلومات والبيانات والتحقق من الفرضيات، قمنا ببناء استبيان خاص "**باستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت**"، وهذا بعد قراءات للتراث النظري وللدراسات السابقة في هذا المجال.

6-1-1- أداة الدراسة في صورتها الأولية:

قمنا في الخطوة الأولى ببناء التعليمية التي من خلالها يتعرف أفراد العينة على الغرض من البحث والدراسة الميدانية، وتتوضح لهم الفكرة حول كيفية الإجابة على بنود الاستبيان.

حيث خصص جزء من الاستبيان للبيانات الأولية ويحتوي على معلومات عامة خاصة بأعضاء هيئة التدريس (**الجنس، التخصص، المؤهل العلمي**)، والجزء الثاني خصص لمجموعة من البنود التي تعبر عن استخدام الأنترنت في التدريس والبحث العلمي والتواصل، ويحتوي على (**30**) بند. (**الملحق رقم "01"**)

الجدول رقم (10): يوضح توزيع عبارات الاستبيان على المحاور

الرقم	المحاور	عدد العبارات	أرقام العبارات
01	**استخدام الأنترنت في التدريس**	10	10-09-08-07-06-05-04-03-02-01
02	**استخدام الأنترنت في البحث العلمي**	10	20-19-18-17-16-15-14-13-12-11
03	**استخدام الأنترنت في التواصل**	10	30-29-28-27-26-25-24-23-22-21

6-1-2- أداة الدراسة في صورتها النهائية:

عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الجامعة بلغ عددهم (**07**) محكمين في قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة، وأخذت الباحثة بعين الاعتبار كل ملاحظاتهم القيمة، وقامت ببعض التعديلات والتغييرات اللازمة، وكذا إضافة ما طلب منها إضافته ويمكننا ذكر أهم التعديلات كالآتي:

- أجريت بعض التعديلات في تعليمة الاستبيان وهذا بطلب من الأستاذ المشرف.
- تحديد التخصص، بتخصص أدبي وعلمي.
- أما فيما يخص الجزء الخاص ببنود الاستبيان، فقد تم إعادة صياغة بعض البنود الغامضة وحذف بعض البنود المكررة، والتي ليس لها علاقة مع فرضيات البحث وإبدالها ببنود أكثر ملائمة ووضوح للبحث، وذلك حسب آراء وملاحظات المحكمين وهكذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية ويمكن تطبيقه ميدانيًا. (**الملحق رقم "03"**)

6-1-3- طريقة الإجابة:

لملئ الاستبيان والإجابة على كل بنوده، على كل عضو هيئة التدريس أن يختار اقتراح واحد من خمس بدائل، وذلك بوضع علامة (**x**) في الخانة المناسبة بعد قراءة العبارة جيدًا.

وقد تم تصحيح عبارات هذا الاستبيان وفق تصميم ليكارت الخماسي ذو البدائل **(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، لا استخدم)**، وقد أعطيت لهذه البدائل الأوزان **(5، 4، 3، 2، 1)** كما هي على الترتيب، وهذا ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح طريقة تصحيح أداة الدراسة

الأوزان / البدائل	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا أستخدم
الأوزان	5	4	3	2	1

6-1-4- تقدير استجابة عينة الدراسة على الاستبيان:

أعلى درجة في الاستبيان (5) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1)÷5=0,8 وبناءً عليه تم تحديد الدرجات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (12): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات الاستبيان

تقدير الاستجابة	المتوسط الحسابي يتراوح بين
ضعيفة جدا	[1 - 1,8]
ضعيفة	[1,80 - 2,60]
متوسطة	[2,60 - 3,4]
كبيرة	[3,4 - 4,2]
كبيرة جدًا	[4,2 – 5]

6-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

6-2-1- الثبات:

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق، وهو يعني أن تكون الأداة المستعملة في الدراسة على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضعت لقياسه. ويعرفه

"**مقدم عبد الحفيظ**" بأنه: "استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة". (**مقدم، 2003، 152**)

أ- ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام **ألفا كرونباخ** والقائمة على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها، وقد بلغ معامل **ألفا كرونباخ** بالنسبة للاستبيان ككل (**0,89**)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت، وهذا ما تجلى في جميع المحاور حيث بلغة قيمته بالنسبة للمحور الأول "**استخدام الأنترنت في التدريس**" (**0,83**)، وبالنسبة للمحور الثاني "**استخدام الأنترنت في البحث العلمي**" (**0,75**) وبالنسبة للمحور الثالث "**استخدام الأنترنت في التواصل**" (**0,79**)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح ثبات استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت عن طريق التناسق الداخلي

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول (استخدام الأنترنت في التدريس)	0,835	10
المحور الثاني (استخدام الأنترنت في البحث العلمي)	0,755	10
المحور الثالث (استخدام الأنترنت في التواصل)	0,793	10
الكلي	0,897	30

6-2-2- الصدق:

الصدق يعني قدرة الأداة على قياس ما صممت من أجل قياسه، غير أن المستوى الذي يبلغه البحث من حيث الجودة لا يتوقف على الاختيار الصحيح للعينة، أو الاختيار الرشيد لأنسب مناهج البحث، بل كل ذلك وأيضًا كفاءة الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات. (**الطيب، 1999، 293**)

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من مدى صدق بنود الاستبيان لما بُنِيت من أجله، قامت الباحثة بتوزيعه على مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين في مجالات تربوية ونفسية مختلفة بلغ عددهم (**07**) محكمين في قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف -المسيلة.

ومعظم الأساتذة اتفقوا على أنّ البنود صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، إلا أنهم وجّهوا لي بعض الملاحظات، وطلبوا مني القيام ببعض التغييرات، وإعادة صياغة بعض البنود، وذلك لغموضها أو عدم وضوحها، كما أفادوني ببعض البنود لإضافتها. **(الملحق رقم "02")**

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان:

1- الارتباط بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها:

1-1-الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (استخدام الأنترنت في التدريس):

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول **(استخدام الأنترنت في التدريس)** بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01) وعددها (10) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين **(0,72)** كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و**(0,50)** كأدنى ارتباط كان بين العبارة (7) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعمومًا يمكن القول بأن المحور الأول **(استخدام الأنترنت في التدريس)** صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في التدريس مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0,510**	العبارة 6	0,653**
العبارة 2	0,612**	العبارة 7	0,506**
العبارة 3	0,682**	العبارة 8	0,722**
العبارة 4	0,736**	العبارة 9	0,692**
العبارة 5	0,624**	العبارة 10	0,694**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

1-2-الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (استخدام الأنترنت في البحث العلمي):

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني **(استخدام الأنترنت في البحث العلمي)** بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0,01)** وعددها (9) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين **(0,76)** كأعلى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل و**(0,47)** كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن هناك عبارة واحدة دالة عند مستوى الدلالة ألفا **(0,05)** وهي العبارة رقم (17) بارتباط قدر بـ **(0,41)**، وعمومًا يمكن القول بأن المحور الثاني **(استخدام الأنترنت في البحث العلمي)** صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في البحث العلمي مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 11	0,503**	العبارة 16	0,631**
العبارة 12	0,666**	العبارة 17	0,413*
العبارة 13	0,470**	العبارة 18	0,561**
العبارة 14	0,494**	العبارة 19	0,675**
العبارة 15	0,581**	العبارة 20	0,653**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

1-3-الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور (استخدام الأنترنت في التواصل):

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث **(استخدام الأنترنت في التواصل)** بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائيًا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01) وعددها (7) عبارات، وهي (22، 23، 24، 25، 26، 27، 28) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين **(0,73)** كأعلى ارتباط كان بين العبارة

(24) والدرجة الكلية للمحور ككل و**(0,58)** كأدنى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل، أما بالنسبة للعبارات التي كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0,05)** وفقد كانت في العبارات (21، 29، 30) بارتباط قدر بـــ (0,44، 0,39، 0,38)، وعمومًا يمكن القول بأن المحور الثالث (**استخدام الأنترنت في التواصل**) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور استخدام الأنترنت في التواصل مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 21	0,443*	العبارة 26	0,730**
العبارة 22	0,672**	العبارة 27	0,611**
العبارة 23	0,727**	العبارة 28	0,581**
العبارة 24	0,739**	العبارة 29	0,395*
العبارة 25	0,647**	العبارة 30	0,386*
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

2- الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

كما تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية لاستبيان (**استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت**) ككل بمعامل الارتباط بيرسون، حيث جاءت كلها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0,01) وتمثلت في ارتباط الدرجة الكلية للمحور الأول مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بارتباط قدر بـــ **(0,85)**، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـــ **(0,86)**، وبلغ ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل بـــ **(0,83)**، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية لاستبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت

المحاور	الدرجة الكلية
المحور الأول (استخدام الأنترنت في التدريس)	0.854**
المحور الثاني (استخدام الأنترنت في البحث العلمي)	0.860**
المحور الثالث (استخدام الأنترنت في التواصل)	0.837**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)	

7- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Statistical Package for Social Sciences- SPSS)**، وبرنامج الإكسيل **(Excel)** في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسًا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أ/ بالنسبة للخصائص السيكومترية:

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في الثبات.
- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في تقدير الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

ب/ بالنسبة لفرضيات الدراسة:

1- التكرارات والنسب المئوية والتمثيلات البيانية.

2- الأسلوب الإحصائي "**ت**" لعينتين مستقلتين **(T-test)**.

3- الأسلوب الإحصائي "**F**" تحليل التباين الأحادي.

4- اختبار **(LSD)** للمقارنات البعدية.

خلاصـــــة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من إجـــراءات ميدانيـــة لهـــذه الدراســـة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والهدف منها وإجراءاتها، ومنهج وحـــدود ومجتمـــع الدراسة. جاءت الدراسة الأساسية التي تناولت عينة الدراسة وخطوات اختيارها، وتحدثنا عن أهم الأدوات المستعملة في الدراسة، وفي الأخير تم عرض الأساليب الإحصائية وهذا كي تترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى. وسنتعرض في الفصل القادم إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

3- الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستعملة نصل الآن إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج حسب ترتيب الفرضيات وذلك من خلال جداول تضم كل المعطيات ونتبعها بالتعليق عليها وتحليلها، ثم مناقشتها وتفسير كل فرضية على حدى مستعينين بالدراسات السابقة والنتائج التي خلصت إليها.

1- عرض نتائج الدراسة:

1- نتائج المحور الأول:

الجدول رقم (18): يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الأول

عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
تمكنني الأنترنت من جمع مادة علمية إضافية وحديثة خاصة بتحضير محتوى الدروس التي أدرسها.	3,89	1,049	3	كبيرة
أوجه الطلبة لتنمية مهارات التعليم الذاتي من خلال استخدام الأنترنت.	3,43	1,119	6	كبيرة
أكلف الطلبة بأعمال جماعية لتنمية مهارات التعليم التعاوني لديهم من خلال الأنترنت.	3,11	1,249	9	متوسطة
أواكب المستجدات العلمية الحديثة في تحديث المقرر الدراسي من خلال الأنترنت.	4,07	0,887	2	كبيرة
اختار أحدث الوسائل التعليمية التي تخدم المقررات من خلال الأنترنت.	3,51	1,223	5	كبيرة
أصمم دروسًا للطلبة من خلال الأنترنت.	2,81	1,247	10	متوسطة
أتابع أعمال الطلبة للإجابة عليها، وتزويدهم بتغذية راجعة فورية من خلال البريد الإلكتروني.	3,23	1,350	7	متوسطة
أختار أساليب واستراتيجيات حديثة للتدريس من الأنترنت.	3,17	1,264	8	متوسطة
أتابع المستحدثات والمستجدات التكنولوجية في أساليب التدريس وطرائقه من خلال تصفحي الدائم للأنترنت.	3,78	1,221	4	كبيرة
أطلع على أحدث إصدارات الدوريات المتخصصة والكتب العلمية في مجال التخصص عبر الأنترنت.	4,38	0,813	1	كبيرة جدًا
المحور ككل	35,3	10,373	-	كبيرة

من خلال الجدول رقم **(18)**: أن ترتيب العبارات تم تحديده بناءًا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على عبارات هذا المحور جاء حسب الترتيب التنازلي، كما يلي:

جاءت العبارة "**أطلع على أحدث إصدارات الدوريات المتخصصة والكتب العلمية في مجال التخصص عبر الأنترنت**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **4,38** بانحراف معياري بلغ **0,81**، وتليه مباشرة "**أواكب المستجدات العلمية الحديثة في تحديث المقرر الدراسي من خلال الأنترنت**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ **4,07** بانحراف معياري بلغ **0,88**، أما المرتبة الثالثة فكانت لـ "**تمكنني الأنترنت من جمع مادة علمية إضافية وحديثة خاصة بتحضير محتوى الدروس التي أدرسها**" بمتوسط حسابي قدر بـ **3,89** بانحراف معياري بلغ **1,04**، أما المرتبة الرابعة فكانت لـ "**أتابع المستحدثات والمستجدات التكنولوجية في أساليب التدريس وطرائقه من خلال تصفحي الدائم للأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,87** بانحراف معياري يقدر بـ **1,22**، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة "**اختار أحدث الوسائل التعليمية التي تخدم المقررات من خلال الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,51** بانحراف معياري يبلغ **1,22**، وفي المرتبة السادسة حلت العبارة "**أوجه الطلبة لتنمية مهارات التعليم الذاتي من خلال استخدام الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,43** بانحراف معياري يبلغ **1,11**، وفي المرتبة السابعة حلت العبارة "**أتابع أعمال الطلبة للإجابة عليها، وتزويدهم بتغذية راجعة فورية من خلال البريد الإلكتروني**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,23** بانحراف معياري يبلغ **1,25**، وفي المرتبة الثامنة حلت العبارة "**أختار أساليب واستراتيجيات حديثة للتدريس من الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,17** بانحراف معياري يبلغ **1,26**، وفي المرتبة التاسعة حلت العبارة "**أكلف الطلبة بأعمال جماعية لتنمية مهارات التعليم التعاوني لديهم من خلال الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **3,11** بانحراف معياري يبلغ **1,24**، وفي المرتبة العاشرة حلت العبارة "**أصمم دروسًا للطلبة من خلال الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـ **2,81** بانحراف معياري يبلغ **1,24**.

وعمومًا يمكن تصنيف عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية حيث نلاحظ أن العبارة الأولى في الترتيب تقع ضمن المجال **(4,2 - 5)** وتدل على أن المتوسط كبير جدًا، أما العبارات التي جاءت رتبها **(2، 3، 4، 5)** فهي تقع ضمن مجال التفسير **(3,4 - 4,2)** وتدل على أن المتوسط كبير، أما بقية العبارات والتي كانت رتبها **(6، 7، 8، 9، 10)** فهي تقع ضمن مجال التفسير **(2,6 - 3,4)** وتدل على أن المتوسط الحسابي في المجال المتوسط، وبناءًا على هذه النتائج يمكن الحكم على أن درجة الاستخدام في هذا المحور ككل جاءت كبيرة، ويمكن تمثيل العبارات بالشكل البياني التالي:

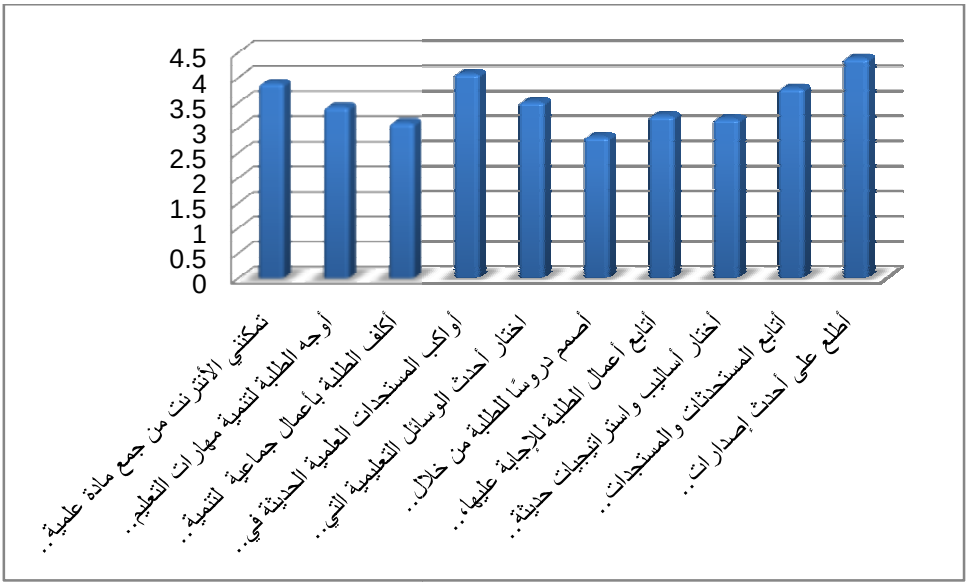

الشكل رقم (09): أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب المتوسطات الحسابية

2- نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (19): يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الثاني

عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
أستعين بالأنترنت في الحصول على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوعات اهتماماتي البحثية.	4,34	0,854	1	كبيرة جدًا
أستفيد من خبرات وتجارب الجامعات الأخرى في استخدام الأنترنت في البحث العلمي.	3,92	1,064	3	كبيرة
أتصل بالمكتبات الرقمية لأجل إعداد البحوث.	3,68	1,304	4	كبيرة
أطلع على جديد الأبحاث في مجال التخصص من خلال الأنترنت.	4,25	0,878	2	كبيرة جدًا
أشترك في الدوريات العلمية الإلكترونية في التخصص للاستفادة من محتوياتها في البحث العلمي.	3,42	1,118	6	كبيرة
الأنترنت تمكنني من الدخول إلى الأرضية من أجل تقييم البحوث التي تسند لي.	3,42	1,393	7	كبيرة
أقوم بتوزيع الاستبانات عبر البريد الالكتروني.	2,59	1,429	10	ضعيفة
أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس للقيام بمشاريع مشتركة.	3,48	1,212	5	كبيرة
أشترك في المؤتمرات العلمية والوطنية والدولية عن بعد عن طريق الأنترنت.	3,05	1,658	9	متوسطة
أقوم بنشر الأبحاث في المواقع الإلكترونية والمدونات التي أنجزها.	3,06	1,393	8	متوسطة
المحور ككل	35,2	12,303	-	كبيرة

من خلال الجدول رقم **(19)**: أن ترتيب العبارات تم تحديده بناءًا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على عبارات هذا المحور جاء حسب الترتيب التنازلي، كما يلي:

جاءت العبارة "**أستعين بالأنترنت في الحصول على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوعات اهتماماتي البحثية**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **4,34** بانحراف معياري بلغ **0,85**، وتليه مباشرة "**أطلع على جديد الأبحاث في مجال التخصص**

من خلال الأنترنت" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـــ **4,25** بانحراف معياري بلغ **0,87**، أما المرتبة الثالثة فكانت لـــ "**أستفيد من خبرات وتجارب الجامعات الأخرى في استخدام الأنترنت في البحث العلمي**" بمتوسط حسابي قدر بـــ **3,92** بانحراف معياري بلغ **1,06**، أما المرتبة الرابعة فكانت لـــ "**أتصل بالمكتبات الرقمية لأجل إعداد البحوث**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,68** بانحراف معياري يبلغ **1,30**، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة "**أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس للقيام بمشاريع مشتركة**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,48** بانحراف معياري يبلغ **1,21**، وفي المرتبة السادسة حلت العبارة "**أشترك في الدوريات العلمية الإلكترونية في التخصص للاستفادة من محتوياتها في البحث العلمي**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,42** بانحراف معياري يبلغ **1,11**، وفي المرتبة السابعة حلت العبارة "**الأنترنت تمكنني من الدخول إلى الأرضية من أجل تقييم البحوث التي تسند لي**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,42** بانحراف معياري يبلغ **1,39**، وفي المرتبة الثامنة حلت العبارة "**أقوم بنشر الأبحاث في المواقع الإلكترونية والمدونات التي أنجزها**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,06** بانحراف معياري يبلغ **1,39**، وفي المرتبة التاسعة حلت العبارة "**أشترك في المؤتمرات العلمية والوطنية والدولية عن بعد عن طريق الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,05** بانحراف معياري يبلغ **1,65**، وفي المرتبة العاشرة حلت العبارة "**أقوم بتوزيع الاستبانات عبر البريد الالكتروني**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **2,59** بانحراف معياري يبلغ **1,42**.

وعمومًا يمكن تصنيف عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية حيث نلاحظ أن العبارة الأولى والثانية في الترتيب تقع ضمن المجال **(4,2 - 5)** وتدل على أن المتوسط كبير جدا، أما العبارات التي جاءت رتبها **(3، 4، 5، 6، 7)** فهي تقع ضمن مجال التفسير **(3,4 - 4,2)** وتدل على أن المتوسط كبير، أما بقية العبارات والتي كانت رتبها **(8، 9)** فهي تقع ضمن مجال التفسير **(2,6 - 3,4)** وتدل على أن المتوسط الحسابي في المجال المتوسط، في حين نجد العبارة التي جاء ترتيبها **(10)** تقع ضمن المجال **(1,8 - 2,6)** وتدل على أن المتوسط الحسابي ضعيف، وبناءًا على هذه النتائج يمكن الحكم على أن درجة الاستخدام في هذا المحور ككل جاءت كبيرة، ويمكن تمثيل العبارات بالشكل البياني التالي:

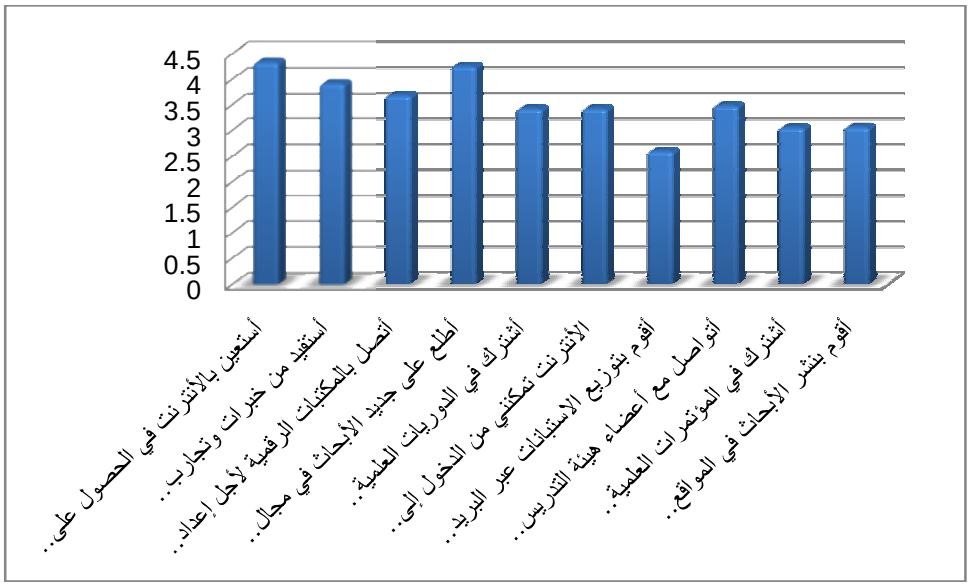

الشكل رقم (10): أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب المتوسطات الحسابية

3- نتائج المحور الثالث:

الجدول رقم (20): يوضح درجة استخدام الأنترنت من خلال عبارات المحور الثالث

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاستخدام
أتواصل مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية للاشتراك في المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية التي تقام في مجال اهتماماتي البحثية.	3,78	1,364	4	كبيرة
أستعين بالأنترنت للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	3,86	1,177	3	كبيرة
أطلع على الأخبار الواردة في الصحف الإلكترونية.	4,02	1,139	1	كبيرة
أستخدم الأنترنت لتعلم مختلف اللغات الأجنبية للتواصل مع الأشخاص الأجانب.	3,57	1,334	5	كبيرة
أستخدم الأنترنت في الحصول على برامج للنطق السليم للغات.	3,48	1,423	7	كبيرة
تساعدني الأنترنت في بناء علاقات جديدة مفيدة.	3,56	1,335	6	كبيرة
أستخدم الأنترنت للتواصل مع مختلف الطبقات.	3,39	1,272	8	متوسطة
أشارك في المواقع والمنتديات الإلكترونية من خلال الأنترنت.	3,38	1,380	9	متوسطة
استخدم الأنترنت للمحادثة كالشات مثلاً.	2,81	1,471	10	متوسطة
استخدم الأنترنت للتواصل مع الكلية التي أعمل بها لاستكمال ومتابعة مختلف الأعمال.	3,89	1,110	2	كبيرة
المحور ككل	35,7	13,005	-	كبيرة

من خلال الجدول رقم **(20)**: أن ترتيب العبارات تم تحديده بناءًا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وبالتالي فإن كل المتوسطات الحسابية المستخرجة لأفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على عبارات هذا المحور جاء حسب الترتيب التنازلي، كما يلي:

جاءت العبارة "**أطلع على الأخبار الواردة في الصحف الإلكترونية**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ **4,02** بانحراف معياري بلغ **1,13**، وتليه مباشرة "**استخدم الأنترنت للتواصل مع الكلية التي أعمل بها لاستكمال ومتابعة مختلف الأعمال**"

في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـــ **3,89** بانحراف معياري بلغ **1,11**، أما المرتبة الثالثة فكانت لـــ "**أستعين بالأنترنت للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس**" بمتوسط حسابي قدر بـــ **3,86** بانحراف معياري بلغ **1,17**، أما المرتبة الرابعة فكانت لـــ "**أتواصل مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية للاشتراك في المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية التي تقام في مجال اهتماماتي البحثية**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,78** بانحراف معياري يبلغ **1,36**، وفي المرتبة الخامسة حلت العبارة "**أستخدم الأنترنت لتعلم مختلف اللغات الأجنبية للتواصل مع الأشخاص الأجانب**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,57** بانحراف معياري يبلغ **1,33**، وفي المرتبة السادسة حلت العبارة "**تساعدني الأنترنت في بناء علاقات جديدة مفيدة**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,56** بانحراف معياري يبلغ **1,33**، وفي المرتبة السابعة حلت العبارة "**أستخدم الأنترنت في الحصول على برامج للنطق السليم للغات**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,48** بانحراف معياري يبلغ **1,42**، وفي المرتبة الثامنة حلت العبارة "**أستخدم الأنترنت للتواصل مع مختلف الطبقات**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,39** بانحراف معياري يبلغ **1,27**، وفي المرتبة التاسعة حلت العبارة "**أشارك في المواقع والمنتديات الإلكترونية من خلال الأنترنت**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **3,38** بانحراف معياري يبلغ **1,38**، وفي المرتبة العاشرة حلت العبارة "**استخدم الأنترنت للمحادثة كالشات مثلاً**" بمتوسط حسابي يقدر بـــ **2,81** بانحراف معياري يبلغ **1,47**.

وعمومًا يمكن تصنيف عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية حيث نلاحظ أن العبارات التي جاءت رتبها (**1، 2، 3، 4، 5، 6، 7**) تقع ضمن مجال التفسير (**3,4 - 4,2**) وتدل على أن المتوسط كبير، أما بقية العبارات والتي كانت رتبها (**8، 9، 10**) فهي تقع ضمن مجال التفسير (**2,6 - 3,4**) وتدل على أن المتوسط الحسابي في المجال المتوسط، وبناءًا على هذه النتائج يمكن الحكم على أن درجة الاستخدام في هذا المحور ككل جاءت كبيرة، ويمكن تمثيل العبارات بالشكل البياني التالي:

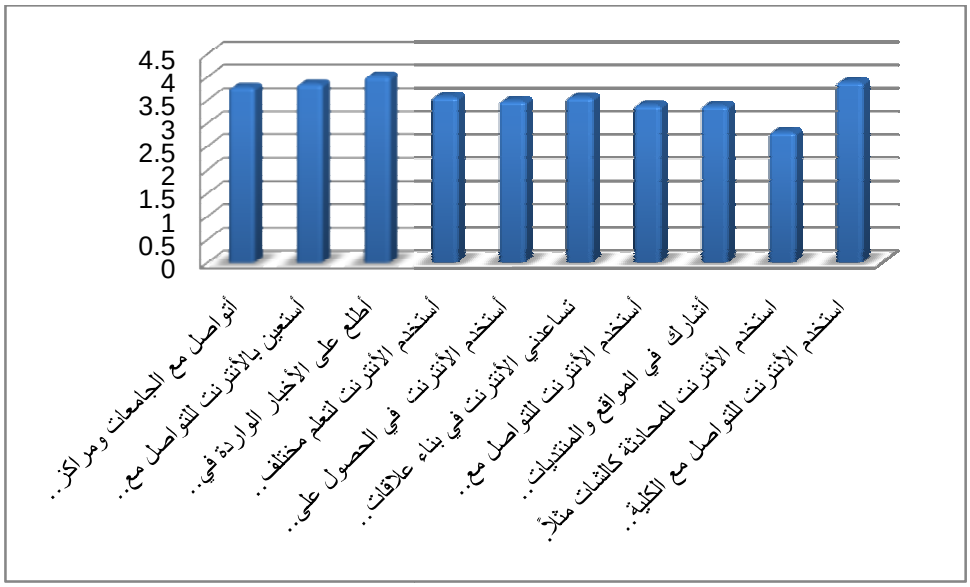

الشكل رقم (11): أعمدة بيانية توضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب المتوسطات الحسابية

1-1- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1-2-1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (21): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل محاور الأداة

المحاور	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	الرتبة	درجة الاستخدام
استخدام الأنترنت في التدريس	152	35,43	7,512	2	عالية
استخدام الأنترنت في البحث العلمي	152	35,23	7,767	3	عالية
استخدام الأنترنت في التواصل	152	35,80	8,714	1	عالية
الإجمالي	**152**	**106,46**	**23,993**	-	**عالية**

يتضح لنا من الجدول رقم (21): أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الأنترنت قد بلغ 106,46 وانحراف معياري مقداره **23,993**.

وكذلك أظهرت النتائج أن محور "**استخدام الأنترنت في التواصل**" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره 35,80 وانحراف معياري مقداره **8,714**.

ويرجع ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية للاشتراك في المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية التي تقام في مجال اهتماماتهم البحثية، إضافة إلى التواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن طريق البريد الإلكتروني ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

وجاء في المرتبة الثانية محور "**استخدام الأنترنت في التدريس**" بمتوسط حسابي مقداره 35,43 وانحراف معياري مقداره **7,512**.

ويرجع ذلك إلى أن شبكة الأنترنت تمكن أعضاء هيئة التدريس من جمع مادة علمية إضافية وحديثة خاصة بتحضير محتوى الدروس التي يدرسونها، إضافة إلى مواكبة المستجدات العلمية الحديثة في تحديث المقرر الدراسي، واختيار أساليب واستراتيجيات حديثة للتدريس.

وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة محور "**استخدام الأنترنت في البحث العلمي**" بمتوسط حسابي مقداره 35,23 وانحراف معياري مقداره **7,767**.

ويرجع ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس يستعينون بالأنترنت في الحصول على الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوعات اهتماماتهم البحثية، إضافة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأخرى في استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

ومنه يتضح أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت بالنسبة لمحاور الأداة ككل كانت عالية، وهذا يؤكد أن أعضاء هيئة التدريس بصورة عامة يستخدمون الأنترنت في الوسط الجامعي.

1-2-2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس**"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (22): يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل الجنس

استخدام الأنترنت	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	ذكور	1,006	0,317	112	108,03	20,506	150	1,596	0.113	غير دال عند 0.05
	إناث			40	102,10	19,281				

من خلال الجدول رقم (22): أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (**F**) بلغت (**1,00**)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا (**0,05**)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (**T**) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في استخدام الأنترنت والتي بلغت عند الذكور (**108,03**) وعند الإناث (**102,10**) يمكن القول بأن هناك فروقًا بينهما، غير أن قيمة اختبار الفروق (**T-test**) والتي بلغت (**1,59**) حيث جاءت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا (**α=0,05**)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الثانية القائلة بـ "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس**"

ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو **95%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **5%**.

1-2-3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص**"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (23): يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل التخصص

استخدام الأنترنت	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
	علمي	0,273	0,602	80	107,12	21,550	150	0.416	0.678	غير دال عند 0.05
	أدبي			72	105,75	18,934				

من خلال الجدول رقم **(23)**: أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين **(F)** بلغت **(0,27)**، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا **(0,05)**، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية **(T)** بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في درجة استخدامهم للأنترنت والتي بلغت عند العلميين **(107,12)** وعند الأدبيين **(105,75)** يمكن القول بأن هناك فروقًا بينهما، غير أن قيمة اختبار الفروق **(T-test)** والتي بلغت **(0,41)** حيث جاءت غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا **(α=0,05)**، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الثالثة القائلة بـ "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو **95%** مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة **5%**.

1-2-4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي**"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (24): يوضح الفروق بين أفراد العينة في درجة استخدامهم للأنترنت تعزى لعامل المؤهل العلمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
استخدام الأنترنت	داخل المجموعات	16559,674	4	4139,919	13,330	0,000	دال عند 0,01
	ما بين المجموعات	45654,220	147	310,573			
	الكلي	62213,894	151				

من خلال الجدول رقم (24): أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى بـ "**تحليل التباين الأحادي**" في استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت والتي بلغت (13,33)، نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ألفا (0,01)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الرابعة والقائلة بـ "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل (LSD) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول رقم (26)، حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت كان لصالح الذين كانت مؤهلاتهم في العمل "**أستاذ محاضر (ب)، أستاذ محاضر (أ)، أستاذ التعليم العالي**"، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (25): يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في استخدام الأنترنت

الاستبيان	معامل (LSD) للمقارنات البعدية				
	المؤهل (I)	المؤهل (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
استخدام الأنترنت	أستاذ مساعد (ب)	أستاذ مساعد (أ)	10,37762	4,48213	0,258
		أستاذ محاضر(ب)	11,16450-	4,63805	0,221
		أستاذ محاضر (أ)	4,00000-	5,31356	0,966
		أستاذ التعليم العالي	*20,68831-	6,02501	0,022
	أستاذ مساعد (أ)	أستاذ مساعد (ب)	10,37762-	4,48213	0,258
		أستاذ محاضر (ب)	*21,54212-	3,65611	0,000
		أستاذ محاضر (أ)	*14,37762-	4,48213	0,040
		أستاذ التعليم العالي	*31,06593-	5,30625	0,000
	أستاذ محاضر (ب)	أستاذ مساعد (ب)	11,16450	4,63805	0,221
		أستاذ مساعد (أ)	*21,54212	3,65611	0,000
		أستاذ محاضر (أ)	7,16450	4,63805	0,666
		أستاذ التعليم العالي	9,52381-	5,43860	0,549
	أستاذ محاضر (أ)	أستاذ مساعد (ب)	4,00000	5,31356	0,966
		أستاذ مساعد (أ)	*14,37762	4,48213	0,040
		أستاذ محاضر (ب)	7,16450-	4,63805	0,666
		أستاذ التعليم العالي	16,68831-	6,02501	0,110
	أستاذ التعليم العالي	أستاذ مساعد (ب)	*20,68831	6,02501	0,022
		أستاذ مساعد (أ)	*31,06593	5,30625	0,000
		أستاذ محاضر(ب)	9,52381	5,43860	0,549
		أستاذ محاضر (أ)	16,68831	6,02501	0,110

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

2-1- نصت الفرضية الأولى على أن: "**درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية**"

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من "**سرة فراج سعيد الحازمي**" **(2004)**، "**محمود الشائب**" **(2001)**، "**فصيل**" **(2000)** والتي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الأنترنت في الوسط الجامعي بدرجة عالية.

ويرجع ذلك إلى أن استخدام الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بات عادة يومية وجزءً من نشاطاتهم الحياتية، إذ أنها تساعدهم في مجال العمل والدراسة من خلال تنمية القدرات العلمية والتعليمية والاستفادة من المقررات الحديثة المنشورة على صفحات الشبكة كما تمكنهم من الحصول على معلومات مهمة والإحاطة بكل ما يحدث في العالم من خلال الاتصال بالجامعات ودور النشر والمكتبات عبر تقنية البريد الالكتروني بغرض الحصول على الوثائق والمنشورات لمواكبة أحدث التطورات العلمية والمشاركة في الندوات والملتقيات العلمية والتمكن من نشر الأبحاث العلمية.

كما أنها تعتبر وسيلة للترفيه والاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية، وقناة مهمة للانفتاح على العالم والاحتكاك بالثقافات الأخرى من خلال التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية وعلمية على نطاق واسع، فضلاً عن كونها رافدًا مهمًا في إغناء ثقافتهم وتنمية معلوماتهم العامة بما يجعلهم أقدر وأقوى على التعامل والتعايش الإيجابي مع متغيرات عصر المعلومات.

فالأنترنت أضحت بحق مكتب بريدًا وسوقًا تجارية ومكتبةً ومخزن برمجيات ووسيلة تعليم وثقافة وقراءة صحف ومجلات ومراكز حوار فكري وعلمي بين الفئات المختلفة في عدة أماكن من العالم.

2-2- نصت نتيجة الفرضية الثانية على أن: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس**"

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من "**Aduwa- Ogiegbaen- & Lash**" **(2005)** "**محمد خليفة محمد العمري**" **(2002)**، واللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس، وتختلف

نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من "**توال بوته**" (2010)، "**عبد الله النجار**" (2001) "**زكريا يحي لال**" (2000) حيث توصلت إلى وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس.

ويرجع ذلك إلى تقارب اهتمامات وتوجهات أعضاء هيئة التدريس من الجنسين سواءً لاستخدام الأنترنت لغرض الترفيه عن النفس والاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية، أو لاستخدامها في مجالات التعليم، وكذا فإن إمكانات الاستخدام المتاحة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات واحدة ومتاحة للجميع، وبدون قيود على أي جنس حيث أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين أغلبهم يعملون مع بعضهم في موقع واحد في كل الكليات.

كما يمكن أن نرجع ذلك أيضًا إلى أن لكلا الجنسين نفس الحاجة لاستخدام الأنترنت في الوسط الجامعي، سواءً كمصدر للمعلومات البحثية، أو لمتابعة المستحدثات والمستجدات التكنولوجية في أساليب التدريس وطرائقه، أو للتواصل مع الجامعات ومراكز البحوث العالمية للاشتراك في المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية التي تقام في مجال اهتماماتهم البحثية.

2-3- نصت نتيجة الفرضية الثالثة على أن: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص**"

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "**زكريا يحي لال**" (2000) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من "**توال بوته**" (2010)، "**محمد خليفة محمد العمري**" (2002)، "**عبد الله النجار**" (2001)، "**همشري عمر وبوعزة عبد المجيد**" (2000) والتي توصلت إلى وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص.

ويرجع ذلك إلى أن عضو هيئة التدريس مهما كان تخصصه لم يعد كما كان قديمًا محددًا للمادة الدراسية شارحًا لمعلومات الكتب، منتقيًا الوسائل التعليمية، واضعًا الاختبارات التقييمية وإنما أصبح دوره يتركز على تخطيط العملية التعليمية، وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفًا ومرشدًا وموجهًا ومقيمًا لها، بمعنى آخر أصبح إلزامًا

عليه مع تطور هذا العصر، وانتشار الحاسوب، أن يتزود بمهارات المصمم التعليمي، لكي يتسنى له تصميم المادة الدراسية التي يدرسها، إعدادها وتنظيمها. سواءً كانت هذه المادة معدة للطالب الذي يدرس في نظام التعليم التقليدي المحصور بجدران والمقيد بدوام، أو للطالب الذي يدرس في نظام التعليم الذي ينحصر بجدران ولا يتقيد بدوام.

ويمكن أن نرجع ذلك أيضًا إلى مجالات استخدام الأنترنت في التعليم، فهي كثيرة جدًا، والمتتبع لواقع الجامعات والكليات يجد أنها خطت خطوات جبارة في هذا المجال وتحدّت الصعاب وحاولت التغلب على معظم المشكلات التي تواجهها في سبيل استخدام هذه التقنية.

كما تعزى هذه النتيجة أيضًا إلى تقارب وجهات أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الأنترنت في الوسط الجامعي.

2-4- نصت نتيجة الفرضية الرابعة على أن: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي**"

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من "**توال بوته**" **(2010)**، "**عبد الله النجار**" **(2001)** واللتان توصلتا إلى وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة "**زكريا يحي لال**" **(2000)**، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدرجات العليا **(أستاذ التعليم العالي، أستاذ محاضر أ، أستاذ محاضر ب)** بحكم تجربتهم وخبرتهم في الوسط الجامعي، قد أجمعوا على أن شبكة الأنترنت تساهم بشكلٍ كبيرٍ في الرقي بمستوى عضو هيئة التدريس وجعله يواكب التطورات الحاصلة في ميدان التعليم والبحث العلمي وذلك لكون الأنترنت شبكة عالمية تسمح بعملية التواصل وتبادل الخبرات بين مختلف زملاء المهنة والاستفادة من الأعمال المنشورة عبر الشبكة، وكذا المشاركة في الملتقيات والمؤتمرات التي تتم عبرها، وما تتيحه من معلومات ذات سهولة في الوصول لحداثة في الإنتاج وتنوع في الأشكال والمصادر، فالأنترنت تعمل على تفتح أعضاء هيئة التدريس على العالم الخارجي وتجعلهم يشاركون في تبادل المعلومات والمعارف، وهذا ما يجعلهم

شركاء في ترقية العلم والمساهمة في إكسابه الجنسية العالمية، وتبادل الخبرات ما بين مختلف الشعوب والحضارات، كما تعرفهم الشبكة أيضًا بالطرق الحديثة في التدريس وتساعدهم في إعداد الدروس والمحاضرات باستخدام المراجع المتاحة عبر الشبكة خاصة في بعض المواقع المتخصصة، كما تسمح لهم بإمكانية الانتقال الافتراضي إلى مختلف الأرصدة المكتبية عبر الشبكة، وغيرها من الامتيازات التي تمنحها الأنترنت لعضو هيئة التدريس كونه حلقة وصل بين المعرفة ومصادرها من جهة والطلبة من جهة أخرى.

3- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة التي جاءت بعنوان "**استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي**" تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على: "**درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية**".

كما تم التوصل إلى عدم قبول الفرضية الثانية والتي تنص على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس**" حيث وجد أنه لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس.

كما تم التوصل إلى عدم قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص**"، حيث وجد أنه لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص.

كما تم التوصل إلى قبول الفرضية الرابعة والتي تنص على: "**توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي**" حيث وجد أنه توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

اقتراحات وآفاق بحثية:

استنادًا إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ولتحقيق الأهداف المطلوبة، تضع الدراسة المقترحات والآفاق البحثية الآتية:

- ضرورة توفير الأنترنت بشكل مستمر لتكون في متناول عضو هيئة التدريس متى أراد ذلك، فضلاً عن توسيعها لتشمل كل المعاهد والجامعات، وبذلك تكون جسر تواصل بين الباحثين داخل الوطن وخارجه، وضرورة زيادة سرعة الاتصال وتحسين نوعية الاستقبال ومحاولة تفادي الانقطاعات المفاجئة التي تزعج وتعطل نشاط عضو هيئة التدريس البحثي.
- على صعيد الجامعة يُفضل إنشاء قاعدة بيانات باللغة العربية وربط الجامعة بشبكة موحدة، وتأسيس مجموعات **new group** بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التربوية.
- أن تقوم عمادة البحث العلمي بإصدار دورية عن الأنترنت ومستجداته، لتمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير أنفسهم في هذا المجال.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأنترنت في البحث العلمي من خلال الدورات التدريبية، وإتاحة الفرصة لهم لتطوير أنفسهم ذاتيًا، وحثهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بشبكة الأنترنت.
- الارتفاع بمستوى أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التكنولوجيا المتطورة سواءً في البحث العلمي أم من أجل استخدامها في التدريس.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في الاشتراك في المكتبات الإلكترونية والدوريات الرقمية عبر الأنترنت، والتي تتطلب دفع رسوم مالية، وذلك بقيام الجامعة بتحمل الأعباء المالية لذلك الاشتراك بالنيابة عنهم.
- توفير مكاتب مكيفة ومزودة بالأثاث الجيد لكل أعضاء هيئة التدريس، مع ضرورة توفير جهاز حاسب آلي ثابت وطابعة مرتبطة بشبكة الأنترنت.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، من قبل الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، فيما يخص استخدام الأنترنت في الوسط الجامعي.

إنَّ سرعة التطور التي حصلت في مجال تكنولوجيا المعلومات كان لها الأثر العميق على التعليم العالي، وأصبح بإمكان الأستاذ والطالب استعمال أدوات هذه التكنولوجيا لتحقيق أهداف علمية وبيداغوجية. وإنَّ دخول الإعلام الآلي وتكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم العالي أدى إلى إعادة النظر في محتوى البرامج، وفي طرق التدريس وبالفعل نجد أنَّ أكثر من التخصصات العلمية قد شرعت في تغيير برامجها بما يتوافق مع متطلبات المرحلة، ولتستجيب إلى احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية. وقد أدى هذا خلال السنوات الأخيرة كذلك إلى تطور ملحوظ فيما يخص التجهيزات المتوفرة في مؤسسات التعليم، وأصبح عضو هيئة التدريس ملزم باستعمال أدوات التكنولوجيا وإدماجها ضمن الممارسات البيداغوجية، غير أنَّ هذا الاستعمال يتطلب اكتساب مهارات تساعد على التعامل والتفاعل بايجابية مع أدوات هذه التكنولوجيا، هذه المهارات تعطي الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بتحضيرها وبثها وجعلها في متناول الطلبة، وبهذا يمكن اعتبارها شرط أساسي لتدعيم استعمال تكنولوجية المعلومات في التعليم، ويتطلب توفير تجهيزات إعلامية لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير قاعات أو مخابر تفاعلية لتسهيل عملية بث محتوى الدروس وتثمين تعلم الطلبة، وهذا لن يتحقق إذا لم توفر مؤسسات التعليم العالي مخطط لتكوين أعضاء هيئة التدريس يهدف إلى الاستجابة إلى الاحتياجات المحددة بدقة.

ومن خلال دراسة "**استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي**" وهل تتأثر بعوامل منها: الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي عالية.
- لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل التخصص.
- توجد فروق في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت في الوسط الجامعي تعزى لعامل المؤهل العلمي.

قائمة المراجع

1- الكتب:

1. إبراهيم البنداوي (1999)، **الإنترنيت المكونات والخدمات**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. إبراهيم عبد الوكيل القار (2000)، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. أحمد محمد الطيب (1999)، **الإحصاء في التربية وعلم النفس**، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
4. أنيس حبلي (1999): **HTML. النشر على الأنترنت والبرمجة في الويب**، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت.
5. بهاء شاهين (1996)، **شبكة الأنترنت**، ط2، العربية لعلوم الحاسب كمبيو ساينس، القاهرة.
6. بيتي كوليز وآخرون (2004)، **التعليم المرن في عالم رقمي**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
7. جودة أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي (2007)، **استخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم**، ط4، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
8. جيلالي جلاطو (2007)، **الإحصاء مع تمارين ومسائل محلولة**، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
9. حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية (2002)، **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
10. خالد محمود عبد الغني (1997)، **رحلة إلى عالم الإنترنت**، ط1، مركز تطوير البرمجيات المتقدمة، القاهرة.
11. سامي ملحم (2004)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط4، دار المسيرة للطباعة والتوزيع، الأردن.
12. شوقي العلوي (2006)، **رهانات الأنترنت**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

13. عامر إبراهيم قنديلجي (2002)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية**، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.

14. عبد الحفيظ مقدم (2003)، **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15. عبد اللطيف صوفي (2001)، **المعلومات الإلكترونية والأنترنت في المكتبات** (د.ط)، مطبوعات جامعة منتوري، قسنطينة.

16. عبد المالك ردمان الدناني (2003)، **الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت**، ط، دار الفجر القاهرة.

17. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات (2007)، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

18. عمار خير بك (2000)، **البحث عن المعلومات في الأنترنيت**، (د.ط)، سلسلة الرضا للأنترنيت، دار الرضا للنشر، القاهرة.

19. فاروق السيد حسين (1997)، **خدمات الأنترنت**، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت.

20. فوزي غرايبة وآخرون (2008)، **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، ط4، دار وائل للنشر، الأردن.

21. ماهر سليمان وآخرون (2000)، **أساسيات الأنترنيت**، ط1، سلسلة الرضا للأنترنيت، دار الرضا للنشر، القاهرة.

22. محمد العربي ولد خليفة (1986)، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23. محمد شفيق (2006)، **البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

24. محمد صالح سالم (2002)، **العصر الرقمي وثورة المعلومات**، ط2، عين للدراسات والبحوث، القاهرة.

25. محمد طلبة فهمي (1997)، **الأنترنت والاستخدامات المتطورة**، (د.ط)، مطابع المكتبة المصرية الحديثة، القاهرة.

26. محمد لعقاب (1999)، **الأنترنيت وعصر ثورة المعلومات**، ط1، دار هومة، الجزائر.

27. محمد محمود الحيلة (2000)، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة، عمان.

28. محمد محمود الحيلة (2001)، **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**، ط1، لإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، العين.

29. محمود غانم العسيلي (2000)، **تقنية المعلومات الفلسفة التربوية**،(د.ط)، مطبعة الناصرية، الأردن.

30. يوسف أحمد عبيدات (2004)، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته**، ط1، دار المسيرة، الأردن.

2- المعاجم:

31. جرجس ميشال جرجس (2005)، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان.

3- الرسائل الجامعية:

32. أحمد محمود الشائب (2001)، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

33. رزيقة بوهلال، هاجر خروبي (2014-2015)، **استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة.

34. سامية جبارة (2007-2008)، **رضا الأستاذ الجامعي وعلاقته بالأداء الوظيفي في الجامعة الجزائرية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

35. سرة فراج سعيد الحازمي (2004)، **استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لشبكة الأنترنت**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز.

36. فادي غانم يحي (2010)، **استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحثية -دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمشق.

37. قاسم بن حسين الفار (2004)، **مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الأنترنت، البحث والتدريس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

38. قيدوم حسيبة (2001-2002)، **الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر.

39. نوال بوته (2010-2011)، **اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنيت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في جامعة باتنة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، باتنة.

40. وليد بن محمد العوض (2005)، **دور استخدام الإنترنيت في التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

41. الويزة طشوعة (2007-2008)، **تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين**، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

42. بيزان مزيان (2006-2007)، **استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت- دراسة ميدانية بجامعة منتوري**، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

43. ناجح مخلوف، نصيرة دبش (2000-2001)، **اتجاهات نحو استغلال الأنترنت**، مذكرة تخرج معهد العلوم الاجتماعية، المركز الجامعي محمد بوضياف، المسيلة.

44. نجاة عباس، مسيكة وطار (2004-2005)، **استخدام الأنترنت من طرف طلبة الأقسام النهائية**، مذكرة ليسانس، علم المكتبات، قسنطينة.

45. يسمينة برعودي (2008-2009)، **التعليم العالي علاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات**، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع في التنظيم والعمل، باتنة.

46. يوسف جوادي (2005-2006)، **مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية، جامعة الإخوة منتوري، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، قسنطينة.

4- المجلات والمقالات:

47. أبو ريا محمد يوسف (2005)، **استخدامات الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 45، عمان.

48. أسماء ربحي خليل العرب (2016)، **درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات استخدام الأنترنت- دراسة سوسيولوجية تحليلية-** قسم العلوم الاجتماعية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة البلقاء التطبيقية، منشورة، المجلد 32، العدد 65، الأردن.

49. أنطوان بطرس (2000)، **التجارة الإلكترونية في حضارة الحاسوب والأنترنت** وزارة الإعلام، كتاب العربي، العدد 40، الكويت.

50. بارعة حمزة شقير (2009)، **استخدام أساتذة جامعة دمشق للأنترنت والإشباعات المحققة منها**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد الأول + الثاني.

51. بشير تحسين منصور (2004)، **استخدام الأنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين- دراسة ميدانية**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، المجلد 22، العدد 08.

52. حسني بيمي كمال، انتصار علي محمد (2000)، **الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية المهنية للأستاذ الجامعي**، رابطة التربية الحديثة، عالم التربية، العدد1، القاهرة.

53. حمود السعدان (2000)، **الجانب التربوي لشبكة الأنترنت**، محاضرة للدورة السابعة للموسم الثقافي التربوي حول شبكة الأنترنت ما لها وما عليها، المركز العربي للبحوث لدول الخليج، المجلد07.

54. خالد محمد الخلاوي (2000)، **الأطفال واستخدام الأنترنت**، مجلة العربي، العدد 503، الكويت.

55. زكريا يحي لال (2000)، **أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية**، مجلة التعاون، الشؤون الإعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد 52، السعودية.

56. عبد الحافظ محمد جابر سلامة (2005)، **أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القدس، المجلد 06، العدد 01.

57. عبد الله النجار (2001)، **واقع استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد10 العدد 19، قطر.

58. علي نبيل (2000)، **الأنترنت: حديث النعم والنقم**، مجلة العربي، العدد 496، الكويت.

59. عمر همشري، عبد المجيد بوعزة (2000)، **واقع استخدام شبكة الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 27، العدد 02، سلطنة عمان.

60. المجلس الأعلى للجامعات (1987)، **تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي**، 14-16 يوليو، القاهرة.

61. محمد خليفة محمد العمري (2002)، **واقع استخدام الأنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس، وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 40.

62. محمد يوسفي (1998)، **ما هو الأنترنت ؟**، رسالة الأطلس، العدد 203، الجزائر.

63. نسيمة قطاف (2006)، **الأنترنت والبحث العلمي في الجامعة الجزائرية – جامعة عنابة نموذجا**، مجلة بناة الأجيال، الجمهورية العربية السورية، المجلد15، العدد 58، دمشق.

64. نور الدين بومهرة، ماجدة حجار (2005)، **الأنترنت: مفهومها وتجلياتها والآثار المترتبة عن استخدامها**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، منشورة، العدد 12، جامعة باتنة.

65. أحمد جلفار (2006)، **تعزيز الإعلام العربي عبر الأنترنت في الإعلام العربـــي فـــي عصر المعلومات**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي.

4- المراجع الأجنبية:

66. Abdellilah, Abdelkader. Les utilisateurs d 'interne t en milieu universitaire. Problématique de la fréquentation des espaces et connaissance des utilisateurs: quelques impératifs méthodologiques.

في تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها في المكتبات الجامعية، أعمـــال اليـــومين الدراســـيين المنعقدين يومي13 / 14 ماي 2004، جمع و تقديم: عبد المالك بن السبتي، كمال بطوش، قسم علم المكتبات، قسنطينة.

67. Aduwa–Ogiegbae, S. & lsah, S (2005), **Extent of faculty members' use of internet in the University of Benin, Nigeria**, journal of Instructional psychology.

68. Bates, A. W, (1995), **Technology, Open Learning and Distance Education**. London, Routledge.

69. Falba, C (2003), **Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduates teacher preparation program**, Dissertation Abstracts International, N19842064.

70. Filipczak, B, (1994), **Putting the Learning into Distance Learning**, Training 32, N10.

71. Fusayil, Abdurrahman (2000), **The Adoption Of the Internet By Faculty Members at Ohio University**, Unpublished Doctoral Dissertation.

72. Hanlin, M, (1996), **The Internet and Higher Education**, Seminar paper, College of Education, Ohio University.

73. Jacobson, I. R (1993), **Information Technology**, The Chronicle of Higher Education.

74. Kelley, K (2002), **The web of disciipline: Biglan's categories, the world wide web, and the relevant of academic discipline**, **Dissertation Abstracts International,** N19836420.

75. Lazinger, S (2001), **Various disciplines: A comparative case study**, Journal of Education for Teaching, N 2,Vol 24.

76. Leu, J. and D, (1997), **Teaching with the Internet: Lesson from Classroom**, Norwood, MA: Christopher-Gordon.

77. Peha, M, (1995), **How K-12 Teachers Are Using Computer Networks**, Educational Leadership.

78. Peterson, M, (1996**), Enhancing Faculty in Evolvement In Intuitional Research**. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Intuitional Research 46th, Albuqerque New Medico.

79. Schauder Co llege, D (1994), **Electronic publishing of profess ional Articles: Attitudes of Academics and Implications for Scholarly Communication industry**, journa of American society for in for motion science.

80. Williams, B, (1995), **The Internet for Teachers**, Foster City, CA: IDG Gooks.

5- المواقع الإلكترونية:

81. خدمات الأنترنت، الرسائل الأخبارية، مركز التوثيق والمعلومات في جامعة الدول العربية، المجلد 05، العدد 47، القاهرة:

https://www.kacst.edu.sa/arb/ScientificServices/InformationServices/Pages/informationresources.aspx

82. قاموس المعاني الفوري متوفر على الرابط: http://www.almaany.com/ar/dict/ar

83. Adeya, N & Oyeinka, B (2002), **The internet in African Universities: Case studies from Kenya and Nigeria**, www.intech.unu.edu.

84. https://ar.wikipedia.org/wiki

الملاحق

الملحق رقم (01)

استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت بجامعة محمد بوضياف.

<u>البيانات الأولية</u>:

الجنس: .....

التخصص: .....

المؤهل العلمي: .....

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة..... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار إنجاز مذكرة الماستر تحت عنوان: "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت"، يشرفنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان المصمم لقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت، والذي يتكون من (30) عبارة والمطلوب منك أن تضع علامة (X) في الخانة المناسبة بعد قراءة العبارة جيدًا.

وفي مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

الرقم	العبـــــــــــارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا أستخدم
01	جمع مادة علمية إضافية وحديثة للدروس التي أدرسها.		x			

ولكي تتم الاستفادة من إجابتك نرجو الإجابة على جميع عبارات الاستبيان بصدق وموضوعية علمًا أن هذه البيانات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر والعرفان.

إشراف:

أ.د/ عمر عمور

الطالبة: حنان عبد الكبير

الملحق رقم(02)

أسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة بحسب درجاتهم العلمية:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الكلية
01	**أ.د/ عمر عمور**	أستاذ التعليم العالي	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
02	**أ.د/ يامنة اسماعيلي**	أستاذ التعليم العالي	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
03	**د.سعاد مخلوف**	أستاذ محاضر (أ)	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
04	**د. عبد الحق بركات**	أستاذ محاضر (ب)	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
05	**د. بوجمعة نقبيل**	أستاذ محاضر (ب)	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
06	**د. عواطف مام**	أستاذ محاضر(ب)	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**
07	**د. حليمة شريفي**	أستاذ محاضر (ب)	**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**

الملحق رقم (03)

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد

استبيان استخدام أعضاء هيئة التدريس للأنترنت بجامعة محمد بوضياف

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة..... السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار إنجاز مذكرة ماستر بين أيديكم: "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت"، يشرفنا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان المصمم لقياس استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف للأنترنت، والذي يتكون من (30) عبارة والمطلوب منك أن تضع علامة (X) في الخانة المناسبة بعد قراءة العبارة جيدًا.

وفي مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

الرقم	العبـــــــــــارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	لا أستخدم
01	تمكنني الأنترنت من جمع مادة علمية إضافية وحديثة خـــاصة بتحضير محتـــوى الدروس التي أدرسها.		X			

ولكي تتم الاستفادة من إجابتك نرجو الإجابة على جميع عبارات الاستبيان بصدق وموضوعية علمًا أن هذه البيانات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر والعرفان.

إشراف:

أ.د/ عمر عمور

الطالبة: حنان عبد الكبير

السنة الجامعية: 2016-2017

الملحق رقم (04)

القائمة الاسمية لأساتذة قسم علم النفس خلال الموسم الجامعي:2017

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الشعبة	
1	أ.د/عمور عمر	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	
2	أ.د/ ضياف زين الدين	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	
3	أ.د/ برو محمد	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	
4	أ.د/ قدوري رابح	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	
5	أ.د/ اسماعيلي يامنة	أستاذ التعليم العالي	علوم التربية	
6	د.بودربالة محمد	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
7	د.مجاهدي الطاهر	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
8	د.طه حمود	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	
9	د.ناصربي أعمر	أستاذ محاضر أ	الفلسفة	
10	د. مخلوف سعاد	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
11	د.ابراهيمي سامية	أستاذ محاضر أ	علوم التربية	
12	د.لمين نصيرة	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
13	د.بوليسدان فريدة	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
14	د. عطوطي عاشور	أستاذ محاضر أ	علم النفس	
15	د.زيد الخير سميرة	أستاذ محاضر أ	الأرطفونيا	
16	د.بعلي مصطفى	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
17	د. مام عواطف	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
18	د.واضح العمري	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
19	د.بكفس عبد المالك	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
20	د. شريفي حليمة	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
21	د.ميمون حدة	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
22	د. قنون خميسة	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
23	د.بوضياف نوال	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
24	د.كتفي عزوز	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
25	د.بوقرة عواطف	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
26	د.قرساس الحسين	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
27	د.مناصرية عمر	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
28	د.خطوط رمضان	أستاذ محاضر ب	علوم التربية	
29	د.إبراهيمي أسماء	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
30	د. مغار عبد الوهاب	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
31	د. بركات عبد الحق	أستاذ محاضر ب	علم النفس	
32	د. روبي محمد	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
33	د.دهيمي شهرزاد	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
34	د.زموري حميدة	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	

35	بوتوعة إبراهيم	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
36	بن زطة بلدية	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
37	بورنان سامية	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
38	بوعلاقة فاطمة الزهرة	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
39	شحام عبد الحميد	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
40	بليل عفاف	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
41	عزوق جميلة	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
42	طالبي الصادة	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
43	نقيبل بوجمعة	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
44	دوباخ فوبار	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
45	مرارقة وليدة	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
46	سفاري لبنى	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
47	جلاب مصباح	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
48	خرخاش أسماء	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
49	بوجلال سعيد	أستاذ مساعد أ	علم النفس	
50	جعلاب نور الدين	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	
51	صاهد فتيحة	أستاذ مساعد أ	علوم التربية	

1985
جامعة محمد بوضياف - ال
ité Mohamed Boudiaf - M'sila

2017/2018

القائمة الاسمية لأساتذة قسم علم الاجتماع خلا

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	د/ فكرون السعيد	أستاذ التعليم العالي	علم اجتماع التنمية
2	د/ بن يمينة السعيد	أستاذ التعليم العالي	علم اجتماع التنظيم والعمل
3	د/ عزوز عبد الناصر	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع الثقافي
4	د/ رحاب مختار	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع الانثربولوجيا
5	د/ فجة رضا	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
6	د/ جغلولي يوسف	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
7	د/ دربالي علي	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التربوي
8	د/ بوجلال مصطفى	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
9	د/ زلاقي وهيبة	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
10	د/ بلوم اسمهان	أستاذ محاضر أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
11	د/ مخلوف ناجح	أستاذ محاضر ب	ديموغرافيا حضرية
12	د/ بونويقة نصيرة	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
13	د/ كتفي ياسمينة	أستاذ محاضر ب	ع إ. إدارة الموارد البشرية
14	د/ علي شريف حورية	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التربية
15	د/ بوخيط سليمة	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
16	د/ بداوي سفيان	أستاذ محاضر ب	التنظيم وعمل
17	د/ صيد حاتم	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنمية
18	د/ مامش نجية	أستاذ محاضر ب	ديموغرافيا
19	د/ شباح مريم	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
20	د/ بن خالد جمال	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
21	د/ بتقة ليلى	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
22	أ/ تش عمر	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع الحضري
23	أ/ جرار عزيزة	أستاذ مساعد أ	خدمة اجتماعية
24	أ/ زيتوني العياشي	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
25	أ/ قندوز منير	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع الديني
26	أ/ بوساق هجيرة	أستاذ مساعد أ	خدمة اجتماعية
27	أ/ شبيلي وهيبة	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع التنظيم وعمل
28	أ/ مخلوف بومدين	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع الحضري
29	أ فضيل رمضان	أستاذ مساعد أ	ديموغرافيا
30	أ/ بونيف حنان	أستاذ مساعد أ	علم اجتماع التربية
31	أ/ أوصيف محمد	أستاذ مساعد أ	ديموغرافيا
32	أ/ بلقرمي سهام	أستاذ مساعد أ	خدمة اجتماعية
33	أ/ مكنوت عائشة	أستاذ مساعد أ	أرطفونيا
34	أ/ جعيجع سعاد	أستاذ مساعد أ	خدمة اجتماعية

35	أ/ تومي طيب	أستاذ مساعد أ	أرطفونيا
36	أ/ بسطي نورالدين	أستاذ مساعد ب	علم اجتماع التنظيم وعمل
37	أ/بلعباس فضيلة	أستاذ مساعد ب	ديموغرافيا

2017/2016

جامعة محمد بوضياف
Mohamed Boudiaf - M'sila

القائمة الاسمية لأساتذة قسم العلوم الانسانية خ

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	بن محمد يونس	أستاذ محاضر ب	فرنسية
2	موشموش محمد	أستاذ محاضر ب	علم الآثار
3	نوادري فريدة	أستاذ محاضر ب	علم الإجتماع
4	بوقرولة عبد المالك	أستاذ مساعد أ	علم الآثار
5	بن حامد السعدية	أستاذ مساعد أ	تاريخ الجزائر
6	فوادرية الدبير	أستاذ مساعد أ	علم الآثار
7	العيداني سمير	أستاذ مساعد أ	تاريخ قديم
8	عيشوش فريد	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
9	مرزقلال ابراهيم	أستاذ مساعد أ	علم المكتبات
10	جدي رضوان	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
11	بودولة نبيل	أستاذ مساعد أ	تاريخ الجزائر
12	راجعي إسماعيل	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
13	حيمر سعيدة	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
14	علبان عبد الحميد	أستاذ مساعد ب	علم الإجتماع
15	بونيف محمد الأمين	أستاذ محاضر ب	علم المكتبات
16	غزال عبد الرزاق	أستاذ محاضر أ	علم المكتبات
17	بلخيري صالح	أستاذ مساعد أ	علم المكتبات
18	دحماني محمد	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
19	سعيداني سلامي	أستاذ محاضر ب	إعلام واتصال
20	بوعزيز ابو بكر	أستاذ مساعد أ	إعلام واتصال
21	زروخي الدراجي	أستاذ محاضر أ	فلسفة
22	حروز عبد الغني	أستاذ مساعد أ	تاريخ وسيط
23	بوكسيبة محمود	أستاذ محاضر أ	تاريخ الجزائر

ع ف ر ـ م ـ ب ـ ت

2016

جامعة محمد بوضياف
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قيادة النقابة الخاصة بالأساتذة والباحثين للشرق
المندوبية الجهوية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

القائمة الاسمية لأساتذة قسم العلوم الاسلامية خ

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	يحي عز الدين	أستاذ التعليم العالي	
2	بلاعدة العمري	أستاذ محاضر أ	
3	بن سعيد موسى	أستاذ محاضر أ	
4	رحماني نجية	أستاذ محاضر أ	
5	عتيق موسى	أستاذ محاضر أ	
6	كتاب حياة	أستاذ محاضر أ	
7	سرايش الطاهر	أستاذ مساعد أ	
8	مجيدي العربي	أستاذ مساعد أ	
9	بوهالي محمد	أستاذ مساعد أ	
10	سديد بلخير	أستاذ مساعد أ	
11	بولاب عيسى	أستاذ مساعد أ	
12	حمادي سهام	أستاذ مساعد أ	

13 الزابيدي أحمد أستاذ م ب

القائمة الاسمية لأساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	
1	زكريا عكة	أ محاضر أ	علوم الإعلام والاتصال	
2	غزال عبد الرزاق	أ محاضر أ	علم المكتبات	
3	برارذي نعيمة	أ محاضر ب	علوم الإعلام والاتصال	
4	رابحي سليمة	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
5	سيفون باية	أ محاضر ب	علوم الإعلام والاتصال	
6	جورديخ مليكة	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
7	كرمية إبراهيم	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
8	بالقبي فطوم	أ محاضر ب	علم الاجتماع	
9	لعجال عقيلة	أ.مساعد أ	علم الاجتماع	
10	علاوة فوزي	أ محاضر ب	علم الاجتماع	
11	بلخيري صالح	أ.مساعد أ	علم المكتبات	
12	الزواوي احمد المهدي	أ محاضر ب	إعلام رياضي	
13	بوقرة رضوان	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
14	تيمزار فاطمة	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
15	ولد حاب الله سعاد	أ.مساعد أ	علوما لإعلام والاتصال	
16	ربيع رضوان	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
17	وطيب عقيلة	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
18	يوسفي عبد العالي	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
19	واضح خيرة	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
20	لعزيزي سعاد	أ.مساعد أ	علوما لإعلام والاتصال	
21	بوعزيز بوبكر	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
22	نواري احمد	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
23	سدار رابح	أ.مساعد ب	علوما لإعلام والاتصال	
24	اسعيداني سلامي	أ محاضر ب	علوم الإعلام والاتصال	
25	باجي سهام	أ.مساعد ب	علو الإعلام والاتصال	
26	رقاد حنان	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
27	بوحيلة رضوان	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
28	عكوشي هدى	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
29	حمديني ابتسام	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
30	صولي عبد المالك	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
31	تايلي سهيلة	أ.مساعد أ	دعوة وإعلام	
32	بلعباس عبد الحميد	أ.مساعد أ	علم المكتبات	
33	طيبي رابح	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
34	بن عيسى الشيخ	أ.مساعد أ	علوم الإعلام والاتصال	
35	فلوري ليلى	أ محاضر ب	علوم الإعلام والاتصال	
36	بن فيصل	أ.مساعد ب	علوم الإعلام والاتصال	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

القائمة الاسمية لأساتذة قسم التاريخ خلال الموسم الجامعي:2016/2017

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	نميش صالح	أستاذ التعليم العالي	تاريخ ح ومعاصر
2	جويبة عبد الكاظم	أستاذ التعليم العالي	تاريخ ح ومعاصر
3	مقلاتي عبد الله	أستاذ التعليم العالي	تاريخ ح ومعاصر
4	رواجعية احمد	أستاذ التعليم العالي	تاريخ ح ومعاصر
5	بعيش محمد	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
6	ناصري محمد السعيد	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
7	بيرم كمال	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
8	شترة خير الدين	أستاذ التعليم العالي	تاريخ ح ومعاصر
9	بودابي الطاهر	أستاذ محاضر.أ	تاريخ وسيط
10	عطفات فاتح	أستاذ محاضر.أ	تاريخ وسيط
11	احمد مسعود سيد علي	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
12	عمران عبد الحميد	أستاذ محاضر.أ	تاريخ قديم
13	حميدي ابو بكر	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
14	بوضربة عمر	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
15	همال عبد السلام	أستاذ محاضر.أ	تاريخ وسيط
16	بن قبي عيسى	أستاذ محاضر.أ	تاريخ ح ومعاصر
17	بولطيف لخضر	استاذ مساعد ب	تاريخ وسيط
18	حسين محمد الشريف	أستاذ محاضر.ب	تاريخ ح ومعاصر
19	بوليف محمد الامين	أستاذ محاضر.ب	علم مكتبات
20	بن ارواو فتح الدين	أستاذ محاضر.ب	تاريخ ح ومعاصر

21	بن زحال يمينة	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
22	معوشي آمال	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
23	عاشور قويدر	أستاذ مساعد أ.	تاريخ حديث
24	خليفي عبد القادر	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
25	صالحي مبي	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
26	سرحان حليم	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
27	تاحي إسماعيل	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
28	عبيد مصطفى	أستاذ محاضر أ	تاريخ ح ومعاصر
29	بوكسيبة محمود	أستاذ محاضر أ	تاريخ ح ومعاصر
30	بنعمري فاتح	أستاذ مساعد أ.	تاريخ ح ومعاصر
31	خير عامر	أستاذ مساعد أ.	تاريخ قديم
32	اليوص جدال	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
33	بن محدوب جمال	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
34	بن حسين مصطفى	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
35	لعياضي حفيظة	أستاذ مساعد أ.	تاريخ قديم
36	محمودي م الصديق	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
37	بن زاوي طارق	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
38	بركات إسماعيل	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
39	حصباية محمد	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
40	نجوم خديجة	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط
41	بة مرزوق	أستاذ محاضر ب.	آثار
42	مدر نور الدين	أستاذ مساعد أ.	تاريخ الجزائر
43	العيساوي محمد	أستاذ محاضر ب.	تاريخ وسيط
44	حروز عبد الغني	أستاذ محاضر ب.	تاريخ وسيط
45	شاكي عبد العزيز	أستاذ محاضر ب.	تاريخ وسيط
46	ملياني ربيعة	أستاذ مساعد أ.	تاريخ قديم
47	ريفي مراد	أستاذ مساعد أ.	تاريخ قديم
48	بن سديرة إلياس	أستاذ مساعد أ.	جغرافيا
49	بكحل مراد	أستاذ مساعد أ.	تاريخ وسيط

2016
2017

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة المسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

القائمة الاسمية لأساتذة قسم الفلسفة خلال

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص
1	مقورة جلول	أستاذ محاضر أ	فلسفة
2	زروخي الدراجي	أستاذ محاضر أ	فلسفة
3	سيف الله خوني	أستاذ محاضرا	فلسفة
4	حميدي لخضر	أستاذ محاضر ب	فلسفة
5	بوزيرة عبد السلام	أستاذ مساعد أ	فلسفة
6	بورنان خيرة	أستاذ مساعد أ	فلسفة
7	لصقع الربيع	أستاذ مساعد أ	فلسفة
8	خوصر رياض	أستاذ مساعد أ	فلسفة
9	محمد الشريف الطاهر	أستاذ مساعد أ	فلسفة
10	مجكدود ربيعة	أستاذ مساعد أ	فلسفة
11	مرواد نسيبة	أستاذ مساعد أ	فلسفة
12	أرفيس علي	أستاذ مساعد أ	فلسفة
13	بوراس يوسف	أستاذ مساعد أ	فلسفة
14	خشعي عبد النور	أستاذ مساعد أ	فلسفة
15	معيلي عيسى	أستاذ مساعد ب	فلسفة
16	بن حسن أحمد	أستاذ مساعد ب	فلسفة
17	بازة الحاج	أستاذ مساعد ب	فلسفة
18	مسالتي عبد المجيد	أستاذ مساعد أ	فلسفة

الملحق رقم (05)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الرياضيات والإعلام الآلي

الأمانة العامة

المسيلة: 2017/04/12

إحصـــــــــائـــــــيات

01 - الأساتذة الدائمون:

	الأقسام		
	قسم الرياضيات	قسم الاعلام الالي	المجموع
أستاذ التعليم العالي	12	02	14
أستاذ محاضر قسم أ	05	02	07
أستاذ محاضر قسم ب	10	04	14
أستاذ مساعد قسم أ	26	34	60
أستاذ مساعد قسم ب	04	16	20
أستاذ معيد	00	00	00
أستاذ متعاقد	00	00	00
المجموع	57	58	115

من اجل التعريف بالاحصائيات المتعلقة بكلية الرياضيات والاعلام الالي

الأمين العام

الأمين العام

بودينة أمين

تم بحمد الله